

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية علوم الانسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الانسانية



# مذكرة ماستر

الميدان : علوم الانسانية  
الفرع: الاعلام والاتصال  
التخصص: اتصال وعلاقات عامة

رقم: .....

إعداد الطالب :

حليمت لويذة بورمل نور الهدى

يوم: 2021/06/26

واقع التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي  
دراسة ميدانية على أساتذة وطلبة شعبة علوم الاعلام والاتصال  
- جامعة محمد خيضر بسكرة نموذجا -

## لجنة المناقشة:

د. رملي بوزيد	أستاذ محاضر.ب.	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
د. فورار أحمد أمين	أستاذ محاضر.ب.	جامعة محمد خيضر بسكرة	مقرر
د. فرزولي طه المختار	أستاذ محاضر.ب.	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية : 2020 - 2021

# الشكر والعرفان

قال الله تعالى: (( لئن شكرتم لأزيدنكم )) إبراهيم: 7

في نهاية عملنا نحمد الله تعالى العظيم ونشكره كثيرا أن وفقنا في انجاز هذا العمل المتواضع.

توجه بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من:

- الدكتور الفاضل / أحمد أمين فورار حفظه الله وأطال في عمره لتفضله الكريم بالإشراف على هذه الدراسة وتكرمه بنصحنا وتوجيهنا حتى إتمام هذه الدراسة.
- أعضاء لجنة المناقشة الكرام.
- أعضاء لجنة تحكيم الاستمارة والمقابلة لما كان لهم من نصح وتوجيهات .
- كما لا يفوتنا أن نتقدم بشكر الجزيل لجميع أساتذة علوم الإعلام والاتصال والإداريين في جامعة محمد خيضر على جهودهم في خدمة الطلبة وللبحث العلمي ووفقهم الله في هذا المسار النبيل.
- إلى كل طلبة ماستر اتصال وعلاقات عامة وإذاعة وتلفزيون على تفضلهم لمساعدتنا لإتمام هذه الدراسة .
- في الختام نتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لكل من ساهم في نصح وإرشاد من أجل إخراج هذه الدراسة إلى النور.

حلمت لويزة

بورمل نور هدى

# الإهداء

بعد مسيرة دراسية دامت " عدة سنين " حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب واليوم نقطف ثمار الجهد المبذول والحمد لله الذي وفقنا على هذا.

أهدي ثمرات جهدي إلى من قال فيها عز وجل : (( وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة  
وقل ربي إرحمهما كما ربياني صغيراً)) سورة الإسراء: الآية 24

إلى من كلله الله بالهبة والوقار والذي أحمل اسمه بكل عز وافتخار فله الفضل الأول  
والأخير في بلوغي لهذه درجة العلمية فكان خير معين ونعم السند

**والدي العزيز: حفظه الله وأطال في عمره**

إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها وتدعو الله أن أنال أرقى المراتب، وكانت لي خير  
معين طوال حياتي الدراسية

**والدتي الغالية: حفظها الله وأطال في عمرها**

كما أهدي هذا العمل إلى كل إخوتي وكافة أفراد عائلي

حليت لويذة

# الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى نبع المحبة الذي لا تكدره عوادي الزمن ... وفيض الحنان  
الذي لا يقف في طريقه عائق....

إلى والدي الكريمين أطال الله في عمرهما

إلى من حبهم في الروح متصل ، والعقل بالتفكير فيهم منشغل

إلى إخوتي وكل أفراد العائلة الحبيبة .

وإلى كافة الأهل والأقارب .

إلى من صار الدهر بمعرفتهم أجمل الأيام وصار العمر بلقاءهم أحلى الأمانى والأحلام إلى  
الأحباب وصديقتي الحبيبة لويزة....

وإلى كل من ساهم وساعد على هذا العمل

بورمل نور الهدى

## ملخص الدراسة

**عنوان الدراسة:** واقع التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي

**أهداف الدراسة:** تنطوي هذه الدراسة على جملة من الأهداف يمكن إجمالها فيما يلي:

1. معرفة النمط التعليمي السائد في جامعة محمد خيضر بسكرة.
2. الكشف عن أهم الوسائل المستعملة من قبل الجامعة في تدريس الطلبة عن بعد ومدى فاعليتها.
3. التعرف على أساليب استخدام تقنيات التعليم عن بعد في تواصل بين طلبة وأساتذة.
4. معرفة المعوقات التي قد تعترض نظام التعليم عن بعد في جامعة محمد خيضر ومحاولة إيجاد الحلول لهذه التحديات والصعوبات التي تواجهها.

### **منهج الدراسة وعينتها وأداتها:**

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة الدراسة التي طبقت عليها الدراسة من 160 طالب (تخصص اتصال وعلاقات عامة- تخصص إذاعة وتلفزيون) و بعض أساتذة تخصص علوم الإعلام والاتصال من جامعة محمد خيضر بسكرة ، واستخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمقابلة كأداة مساعدة لها.

### **أهم نتائج الدراسة:**

- يعتمد طلبة وأساتذة محمد خيضر بسكرة على النمط التعليم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد والذي حصل على نسبة تقدر ب: 82.3% يدرسون حضوريا وعن بعد وفق مقرر التي تضعه الجامعة خلال السنة الدراسية لسير عملية التعليمية .

- من أهم الوسائل التكنولوجية الاتصال المعتمدة في نظام التعليم عن بعد في جامعة محمد خيضر بسكرة تتمثل في الهاتف الذكي بنسبة تقدر ب (61.5%) و (25.4%) يستخدمون حاسوب محمول ، وهذا يعكس طبيعة الحياة الطلابية التي يغلب عليها التنقل وعدم الاستقرار.

- من أساليب استخدام تقنيات التعليم عن بعد في عملية تواصل بين طلبة وأساتذة بجامعة محمد خيضر بسكرة أسلوب بث مباشر أي طريقة اتصال مباشر لأنه يسهل قدرا أكبر

من التفاعل بين الطالب والأستاذ من خلال المحاضرات التي تعقد على تطبيقات زوم أو فايسبوك أو منصة مودل وغيرها ،حيث يدخل كل الطلاب في نفس الوقت على رابط المحاضرة ويتحدث إليهم الأستاذ مباشرة وهذا أسلوب يسهل على الطلبة وأساتذة إيصال المعلومة وفهمها بطريقة مباشرة.

- من معيقات التي تعترض نظام التعليم عن بعد في جامعة محمد خيضر تتمثل في:

- ضعف شبكة الانترنت الذي يعاني منه معظم الطلبة والأساتذة.
- صعوبة في خلق التفاعل بين الطلبة والأساتذة من خلال الوسائل الموظفة في التعليم عن بعد.
- عدم حضور الطلبة وقلة تفاعلهم.
- صعوبة استخدام الطلبة للمنصة الرقمية moodle الذي يرجع إلى نقص الخبرة والكفاءة والمعرفة الكافية حول استخدام المنصة.

## Abstract

**Title:** The Factuality of the E-Learning in Higher Education Institutions

**The current study aims at investigating four fundamental points, which are as follows:**

1. Discovering the prevalent adopted educational styles in universities, mainly Mohamed kheider university
2. Spotting the light on the main devices utilized by this institution and the extent of its effectiveness
3. Knowing what strategies are applied for teacher-students interaction while using e-learning techniques
4. Discovering the hurdles of the e-learning system faced by Mohamed Kheider university and suggesting solutions for handling these difficulties

### **Methodology of the study**

The nature of this research requires utilization of descriptive procedures and tools i.e. a descriptive method is adopted. The target population is Radio and Television students and teachers of media and communication specialty from Mohamed Kheider University. A sample of 160 students is chosen randomly and some teachers who voluntarily participate. To collect data, a questionnaire and an interview are used in this study.

### **Findings and results**

- The University of Biskra depends on the integration of both traditional and online classes. Around 82.3% of teachers teach their students in regular classes and online classes according to the curriculum and the syllabus.
- Laptops and smart phones are the main technological tools involved by the university e-learning system, where majority of the students use smart phones (61.5%) and the others use laptops (25.4%). This reflects the nature of student life, which is dominated by instability.
- an **online class or live lecture** is conducted over the ZOOM or FACEBOOK application, or MOODLE platform. They are generally

conducted through an e-learning management system of the university, in which students can view their course syllabus and academic progress, as well as communicate with fellow students and their course instructor.

- The difficulties faced by the e-learning system of the university
  - Poor internet connection: Instructors and students suffer from Poor internet connection.
  - Lack of adopted media tools knowledge decreases the interaction between teachers and students during the online courses and lectures.
  - The absence of students
  - Students lack qualifications and knowledge on how MOODLE platform is used.





# فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
رقم الصفحة	الموضوع
	الشكر والعرفان
	إهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
ب	مقدمة
الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة	
6	1. إشكالية الدراسة
8	2. أسباب اختيار الموضوع
9	3. أهمية الدراسة
9	4. أهداف الدراسة
10	5. تحديد مفاهيم الدراسة
14	6. الدراسات السابقة
23	7. المنهج المستخدم
24	8. أدوات جمع البيانات
28	9. مجتمع الدراسة والعينة
29	10. مجالات الدراسة

الفصل الثاني: مدخل إلى التعليم عن بعد

31	تمهيد
31	1. مصطلحات ومفاهيم ذات علاقة بالتعليم عن بعد
34	2. مفهوم التعليم عن بعد
36	3. نشأة وتطور التعليم عن بعد
41	4. أهمية التعليم عن بعد
43	5. أهداف التعليم عن بعد
45	6. مبررات استخدام التعليم عن بعد
47	7. أنواع التعليم عن بعد
49	8. الوسائط المستخدمة في التعليم عن بعد
51	9. مميزات التعليم عن بعد
53	10. عيوب التعليم عن بعد
54	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: تكنولوجيا التعليم عن بعد ووسائلها

56	تمهيد
أولاً: تكنولوجيا التعليم	
57	1. مفهوم تكنولوجيا التعليم
59	2. تطور تكنولوجيا التعليم
63	3. أهمية تكنولوجيا التعليم
65	4. أسس تكنولوجيا التعليم عن بعد
ثانياً: وسائل تكنولوجيا التعليم عن بعد	
67	1. التكنولوجيا المعتمدة على الصوت
67	2. التكنولوجيا المعتمدة على المرئيات
70	3. الحاسوب وشبكاته

## فهارس

73	4. الانترنت
75	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع: التعليم عن بعد في جامعة الجزائرية</b>	
77	<b>تمهيد</b>
78	1. مفهوم التعليم العالي
79	2. مراحل تطور التعليم العالي في الجزائر
82	3. تجربة الجزائر في مجال التعليم عن بعد
83	4. مشروع التعليم عن بعد التابع لوزارة التعليم العالي الجزائرية
85	5. استخدام منصة الرقمية مودل moodle في الجامعة الجزائرية
87	6. مقومات نجاح التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية
88	7. تحديات تجسيد التعليم عن بعد في الجزائر
89	خلاصة الفصل
<b>الفصل الخامس: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة</b>	
91	<b>تمهيد</b>
92	1. عرض وتحليل نتائج المحور الأول
98	2. عرض وتحليل نتائج المحور الثاني
104	3. عرض وتحليل نتائج المحور الثالث
113	4. عرض وتحليل نتائج المحور الرابع
119	5. عرض وتحليل نتائج المحور الخامس
124	6. نتائج الدراسة
126	7. مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة
<b>خاتمة</b>	
<b>التوصيات والاقتراحات</b>	
<b>الملاحق</b>	
<b>قائمة المصادر والمراجع</b>	

## فهارس

فهرس الجداول		
الصفحة	الجدول	رقم الجدول
92	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
93	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	02
94	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	03
95	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التفرغ	04
96	يوضح توزيع أفراد العينة حسب القدرة على الولوج للانترنت	05
98	يوضح نمط التعليمي الذي يعتمد عليه الطلبة خلال السنة الدراسية 2021/2020	06
99	يبين مساعدة نمط التعليم عن بعد لطلبة في الاعتماد على التعلم الذاتي	07
100	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب استفادة من التعليم عن بعد	08
101	يوضح موقف من استخدام الطلبة لنظام التعليم عن بعد كبديل عن نظام التعليم التقليدي	09
103	يوضح لنا التزام الطلبة بمتابعة الدراسة عن بعد اعتمادا على الرزمانية الجامعية	10
104	يبين توزيع العينة حسب وجهة نظر الطلبة على طريقة السهولة لتلقي الدروس عن بعد خلال السنة الجامعية 2021/2020	11
105	يبين توزيع العينة حسب نوع وسائل المعتمدة في التعليم عن بعد	12
107	يوضح ترتيب التطبيقات التي استعملت في تلقي الدروس عن بعد	13
108	يوضح إمكانية الطلبة على الولوج للمنصة الرقمية مودل	14
109	يوضح متوسط المرات التي استخدم فيها الطلاب المنصة الرقمية مودل خلال السنة الدراسية 2021/2020	15

## فهارس

<b>110</b>	يبين مستوى تحكم الطالب الجامعي في أدوات وتطبيقات التعليم عن بعد	<b>16</b>
<b>112</b>	يوضح الغرض من تواصل الطالب مع الأستاذ بواسطة الایمیل الشخصي	<b>17</b>
<b>113</b>	يوضح نسبة تكلفة التعليم عن بعد	<b>18</b>
<b>114</b>	يبين الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء الدرس عن بعد	<b>19</b>
<b>116</b>	يوضح الوسائل الموظفة في التعليم عن بعد التي تتيح التفاعل مع الأساتذة والطلبة	<b>20</b>
<b>117</b>	يوضح المحتوى أو المادة العلمية التي تم تناولها في التعليم عن بعد	<b>21</b>
<b>118</b>	يوضح تناسب أسلوب التعليم عن بعد مع الظروف المعيشية	<b>22</b>
<b>119</b>	يبين نسبة الدروس التي تلقاها الطلبة عن بعد مقارنة بإجمالي الدروس التي يتلقاها خلال السنة الجامعية الحالية	<b>23</b>
<b>120</b>	يبين قدرة الطلبة الجامعيين على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب التعليم عن بعد	<b>24</b>
<b>122</b>	يبين قدرة الجامعة الجزائرية على تحقيق فكرة التعليم عن بعد	<b>25</b>
<b>123</b>	يوضح أهم الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التوجه نحو التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية	<b>26</b>

## فهارس

فهرس الأشكال		
الصفحة	العبارة	رقم الشكل
92	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
93	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	02
94	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	03
95	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التفرغ	04
97	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب القدرة على الولوج للأنترنيت	05

مقدمة



## مقدمة:

في السنوات القليلة الماضية شهد العالم تطورات هائلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجالات مختلفة، حيث كان لها أثر بالغ على المجتمع من أفراد ومؤسسات وبالتالي شكلت تحديا كبيرا مما يستوجب التكيف مع هذه التغيرات من خلال مواكبة هذا التطور. حيث يعتبر أساس عصر المعلومات والاتصالات الحاسوب وشبكاته وغيره من تقنيات والوسائط المتعددة والشبكة العالمية للمعلومات التي بدورها أدت إلى اكتشاف إمكانيات جديدة خاصة في مجال التعليم حيث حول العالم إلى قرية صغيرة يمكن زيارة أي مكان في ثوان معدودة وذلك من خلال قنوات الاتصال المتعددة والعالية السرعة.

نجد أن مجال التعليم استفاد بشكل كبير من هذه التقنيات الحديثة ودمجها في العملية التعليمية بظهور أنماط جديدة في التعليم فقد لجأت العديد من دول العالم إلى البحث عن بدائل غير تقليدية تمكنها من مواجهة التزايد الكبير في طلب على التعليم المستمر ومن أهم البدائل لحل هذه المشكلة إتباع نظام التعليم عن بعد كبديل أحيانا وكمكمل لدراسة التقليدية على اعتبار أنه وسيلة فاعلة لنشر التعليم بين فئات متعددة من المجتمع، حيث يوفر فرص لمن لم يحالفهم الحظ في الالتحاق بإحدى المؤسسات التعليمية التقليدية، حيث أن الكثير من الطلبة يستطيعون الوصول إلى الانترنت من مكاتبهم أو منازلهم أو من مركز متواجدون فيه هذا الأمر يحفز الكثير من الطلبة لاستكمال دراستهم الجامعية للاستفادة منها في التطبيق العملي على أرض الواقع والارتقاء في المجالات الوظيفية المتعددة.

والجامعة الجزائرية تسعى جاهدة إلى تحسين صورتها أمام الجامعات الأخرى نظرا لتغيرات وتطور الذي تشهده مختلف دول العالم ، لذلك أصبح لزاما عليها مواكبة ذلك من خلال تجسيد أو دمج مختلف التكنولوجيات الحديثة واستحداث طرق تعليم جديدة منها ما يصب في التعليم عن بعد لسد النقص والعجز الذي يواجهه النظام التقليدي.

وعلى هذا الأساس تم اختيار هذا الموضوع لدراسة: واقع التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي، ولتعمق في الموضوع أكثر فقد تم انتهاج خطة منهجية، حيث قسمت إلى خمس فصول وهي كالآتي:

شمل فصل الأول " الجانب المنهجي لدراسة" والمتكون من أساسيات الدراسة المتمثلة في الإشكالية وتساؤلاته، أسباب اختيار الموضوع ثم أهمية وأهداف الدراسة وبعد ذلك تطرقنا إلى تحديد مفاهيم الدراسة، مروراً إلى الدراسات السابقة، ومن ثم تحديد منهج وأدوات الدراسة، و بعد ذلك مجتمع البحث والعينة وصولاً إلى مجالات الدراسة .

وتم تطرق إلى الفصل الثاني " مدخل إلى التعليم عن بعد"، إلى مصطلحات التعليم عن بعد من أهمها ( التعليم المفتوح، التعليم بالمراسلة، التعليم المرن، التعليم الإلكتروني..)، كما تم التطرق إلى مفهوم التعليم عن بعد ومراحل تطوره، ومن ثم أهمية وأهداف التعليم عن بعد كما شمل هذا الفصل مبررات استخدام التعليم عن بعد وصولاً إلى أنواعه العديدة أهمها (التعليم المتزامن، التعليم غير المتزامن) ، ثم بعد ذلك تطرقنا إلى وسائل التعليم عن بعد وفي الأخير من الفصل ذكرنا مميزات وعيوب التعليم عن بعد.

وتضمن الفصل الثالث " تكنولوجيا التعليم عن بعد ووسائلها" الذي بدوره تم تقسيمه إلى جزئين أولها تكنولوجيا التعليم و ثانياً تطرقنا إلى وسائل تكنولوجيا التعليم عن بعد حيث شمل جزء الأول من الفصل على مفهوم وتطور تكنولوجيا التعليم ، وأهميتها، أسس اختيار وسائل تكنولوجيا التعليم عن بعد، أما عنصر أو جزء الثاني من الفصل اعتمدنا على وسائل تكنولوجيا التعليم عن بعد المتمثلة تكنولوجيا المعتمدة على الصوت، تكنولوجيا المرئيات الحاسوب وشبكات، الانترنت.

كما تم في الفصل الرابع " التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية" التي تطرقنا فيه إلى مفهوم التعليم العالي وتطوره في الجزائر، مروراً إلى تجربة الجزائر في مجال التعليم عن بعد شمل أيضاً مشروع التعليم عن بعد التابع لوزارة التعليم العالي الجزائرية، ثم تطرقنا بعد ذلك إلى استخدام المنصة الرقمية moodle في جامعة الجزائرية، وفي الأخير من الفصل ذكرنا مقومات نجاح التعليم عن بعد في الجزائر وتحديات تجسيده في الجامعة الجزائرية.

أما الفصل الخامس " عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج" الذي تطرقنا فيه إلى عرض وتحليل نتائج الجداول الإحصائية، ثم عرض هذه النتائج ومناقشتها في ضوء تساؤلات الدراسة، وبعد ذلك قمنا بوضع جملة من التوصيات التي لا بد من شأنها تحسين تطوير التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية ، وفي الأخير تأتي الخاتمة وملاحق وقائمة المراجع .

# الفصل الأول

## الجانب المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
2. أسباب اختيار الموضوع
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد مفاهيم الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. منهج وأدوات الدراسة
8. مجتمع وعينة الدراسة
9. مجالات الدراسة

## 1. إشكالية الدراسة:

عملت مختلف القطاعات على دمج تقنيات تكنولوجيا المعلومات في مختلف برامجها وسياساتها كونها أصبحت ملازمة للإنسان في مختلف نشاطاته وجوانب حياته التي بدورها تساعد في إمكانية الوصول إلى أية معلومة وتصبح وسيلة نشطة لتنمية قدرات الفرد، ومن بين أهم هذه القطاعات نجد قطاع التعليم العالي الذي استفاد من تكنولوجيا الحديثة من خلال دمجها في عملية التعليمية مما نتج عنها العديد من الأنماط الجديدة في التعليم.

حيث ظهرت العديد من الأشكال الجديدة كالتعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني الافتراضي وغيرها من الأنماط التي شرعت العديد من الجامعات العالمية لتطبيقها منذ فترة طويلة، حيث أصبح من القضايا التي تشمل العديد من المؤسسات التعليمية مما أدى إلى قيام بأبحاث ودراسات تبحث في مفاهيم التعليم عن بعد وأهميته وأهدافه.

وبالتالي يشكل التعليم عن بعد والجامعة الافتراضية أحد انعكاسات استخدام تكنولوجيا في مجال التعليمي، ويركز مفهوم الجامعة الافتراضية والتعليم عن بعد على توظيف وسائل تقنية متطورة في العملية التعليمية بشكل أساسي، كما أنه ألغى ما يسمى بالتواجد المكاني إذ أصبحت المعرفة تصل إلى الطلاب وهم متواجدون في منازلهم يتلقون من خلال هذا النمط الجديد محاضراتهم ودروسهم، ويجرون الحوارات بالتواصل مع أساتذتهم بدون حاجة إلى تنقل إلى الجامعة.

تستخدم معظم الجامعات الدول العالم ما يسمى بأنظمة إدارة التعلم، التي يشهدها العالم اليوم حيث توجهت غالبية المؤسسات التعليمية نحو تعليم الافتراضي كبديل أنسب لضمان استمرار عملية التعليمية، وزاد بشكل ملحوظ استخدام تطبيقات محادثات الفيديو ومواقع عبر الانترنت مثل Zoom، Google...

حيث عرفت الجزائر هذا النمط من التعليم والأشكال الجديدة لهذه الجامعات مؤخرا مع دخول الانترنت إليها وإتاحتها للمؤسسات والأفراد لاستعمالها في الأغراض الاجتماعية والتعليمية بشكل خاص. والجزائر كغيرها من الدول النامية مازال نظام التعليم فيها مشدود إلى النمط التقليدي، الأمر الذي يدعو إلى البحث الجاد في كيفية انطلاق إلى آفاق عصر

المعلوماتية وتوظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في جامعات الجزائرية، وتجاوز كل الصعوبات والعراقيل بإعداد الأستاذ قادر على توظيف هذه التقنية المهمة وفهم دوره الجديد في إدارة التعليم عن بعد المبني أساسا على إيصال المعلومات والمعارف والمواد التعليمية إلى الطلبة عبر وسائط وأساليب تقنية للوصول والاستفادة من التجارب الرائدة للدول التي سبقتنا في هذا الشأن.

وقد حرصت جامعة الجزائرية على مسايرة التطور التقني والتكنولوجي العالمي وانسجاما مع رؤيتها في تبني فلسفة التعليم عن بعد، طرحت جامعات الجزائرية ومنها جامعة محمد خيضر بسكرة عددا من المقررات الدراسية لتدرس بطريقة تدمج بين التعلم التقليدي والتعليم عن بعد بأشكاله المختلفة.

وهذا ما يدعونا إلى دراسة موضوعنا والذي يتمحور حول واقع التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي، ولمعرفة واقع هذه المؤسسات لا يتأتى إلا بالرصد الميداني لأحد جامعات التعليم العالي الجزائرية وبالتحديد جامعة محمد خيضر بسكرة كدراسة ميدانية بهدف إجابة على إشكال المطروح:

انطلاقا مما سبق يمكن صياغة التساؤل الرئيسي كالتالي:

- ما واقع تطبيق التعليم عن بعد في تدريس الطلبة بجامعة محمد خيضر بسكرة؟

## 2.1 - التساؤلات الفرعية:

انطلاقاً من التساؤل الرئيسي المطروح نطرح التساؤلات التالية:

- ما هونمط التعليم السائد في جامعة محمد خيضر بسكرة؟
- ما هي أهم الوسائل التكنولوجية الاتصال المعتمدة في نظام التعليم عن بعد في جامعة محمد خيضر بسكرة؟
- ماهي أساليب استخدام تقنيات التعليم عن بعد في عملية تواصل بين طلبة وأساتذة بجامعة محمد خيضر بسكرة؟
- ما هي معوقات التي تعترض نظام التعليم عن بعد في جامعة محمد خيضر بسكرة؟

## 2. أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن بمحض الصدفة بل إنه جاء لعدة الأسباب منها:

### أ. أسباب الذاتية:

- الموضوع يستدعي دراسة لأنه يقدم فائدة و إضافة علمية في ميدان الذي أدرسه.
- باعتبارنا أننا ندرس تخصص اتصال، فإن هذا يخلق لدينا نوع من الميل نحو هذا الموضوع والبحث في أهمية تكنولوجيا في مؤسسات التعليم العالي وتوظيفها في تدريس طلبة عن بعد.

### ب. أسباب الموضوعية:

- معرفة الدور الذي يلعبه التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي وتسيير عملية التعليمية.
- محاولة الكشف عن آفاق استخدام تكنولوجيا الاتصال والتعليم في نظام تعليم عن بعد، وما وصلت إليه الجامعات الجزائرية ومدى مواكبتها لتطورات الحديثة.
- محاولة الإحاطة بكل جوانب موضوع .
- إثراء المكتبة بمثل هذه المواضيع التي تحفز الطالب على دراسة كل ما هو جديد في المجال التكنولوجي.

## 3. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته، أهمية قطاع التعليم العالي الذي يفتقر إلى المعالجة من نواحي عديدة من بينها:

- اطلاع ذوي الشأن بمؤسسات التعليم العالي بأهمية هذا النوع من التعليم في التدريس وبالتالي توفيراً للإمكانيات المادية والبشرية لتطبيق هذا النوع في الجامعات الجزائرية لأنها أصبحت ضرورة ملحة لا يمكن استغناء عنها في ظل تطور التكنولوجيا وما تقدمه من وسائل وأجهزة تعليمية.
- أهمية الموضوع نفسه حيث يحظى التعليم عن بعد بأهمية بالغة في الآونة الأخيرة نظراً لاندماج الكبير في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية وما يوفره من الدعم في قطاع التعليم العالي، كما أصبح محور اهتمام المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات.
- تتناول دراستنا الحالية لقطاع حيوي ومهم يتمثل في قطاع التعليم العالي حيث كلما تتوفر لهذا قطاع المقومات من تكنولوجيا الاتصال الحديثة ووسائلها في التعليم كلما تتزايد تأثيرها الإيجابي على باقي القطاعات..

## 4. أهداف الدراسة:

تنطوي هذه الدراسة على جملة من الأهداف يمكن إجمالها فيما يلي :

- معرفة النمط التعليمي السائد في جامعة محمد خيضر بسكرة.
- الكشف عن أهم الوسائل المستعملة من قبل الجامعة في تدريس الطلبة عن بعد ومدى فاعليته.
- التعرف على أساليب استخدام تقنيات التعليم عن بعد في تواصل بين طلبة وأساتذة.
- معرفة المعوقات التي قد تعترض نظام التعليم عن بعد في جامعة محمد خيضر ومحاولة إيجاد الحلول لهذه التحديات والصعوبات التي تواجهها.



5. **تحديد مفاهيم الدراسة:** تنطلق الدراسة إلى عدد من المفاهيم الأساسية، سنعمل فيما يلي على تحديدها، وهي كالتالي:

### 1/ التعليم :

أ. **لغة:** هو من فعل علم، وعلمه الشيء تعليماً فتعلم، ومنه قوله تعالى: "وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين"<sup>1</sup>.  
 ب. **اصطلاحاً:** التعليم مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الآخر يتعلم، فهو جعل الآخر يتعلم ويقع على العلم والصناعة ويعرف بأنه:

- هو عملية تفاعلية تنقل فيها الخبرات والمعارف والمعلومات من المعلم إلى المتعلم بشكل مباشر ويراد بالتعليم هنا التعلم المتروى والمقصود والهادف والمنظم وتفترض فرص التعليم وجود بنية ما مؤسسية.<sup>2</sup>

- معلومات تلقى ومعارف تكتسب، أو نقل المعلومات منسقة إلى المتعلمين، وهو نقل معارف، أو خبرات، أو مهارات، وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة أيضاً يمكن تعريفه بأنه تصميم منظم مقصود للخبرة أو الخبرات التي تقدم للمتعلم لمساعدته على إنجاز التغيير المرغوب في أدائه.<sup>3</sup>

ج- **تعريف الإجرائي:** هو عملية تفاعلية التي يتم من خلالها نقل معلومات، معارف وخبرات من المعلم إلى المتعلم تهدف إلى بناء القدرة على قيام بأمر وإنجاز أعمال جديدة، وتطوير من قدراتهم الفكرية والعملية.

1 - سورة البقرة، آية 31.

2- منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، "التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته"، 2020، ص14.

3- محسن علي عطية "المناهج الحديثة وطرائق التدريس"، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013، ص260.

## 2/ التعليم عن بعد:

## تعريفه:

- هو تلك العملية التعليمية التي يكون فيها الطالب مفصولا أو بعيدا عن الأستاذ بمسافة جغرافية يتم عادة سدها باستخدام وسائل الاتصال الحديثة أو هو نظام تعليمي غير تقليدي يمكن الدارس من التحصيل العلمي والاستفادة من العملية التعليمية بكافة جوانبها دون الانتقال إلى موقع الدراسة ويمكن المحاضرين من إيصال معلومات ومناقشات للمتلقين دون الانتقال إليهم، كما أنه يسمح للدارس أن يختار برنامج التعليم بما يتفق مع ظروف عمله والتدريب المناسب والمتاح لديه للتعليم دون الحاجة إلى الانقطاع عن العمل أو التخلي عن الارتباطات الاجتماعية والدراسة عن بعد هي جزء مشتق من الدراسة الالكترونية وفي كلتا الحالتين فإن المتعلم يتلقى المعلومات من مكان بعيد عن المعلم.<sup>1</sup>

- **التعليم عن بعد من جهة أخرى** هو "نهج" في التعليم وليس فلسفة تعليمية، أي يستطيع الطلبة أن يتعلموا وفقا لما يتيح لهم وقتهم وفي المكان الذي يختارون ( في البيت أو في مكان العمل أو في مركز تعليمي) ودون تواصل مباشر مع الأستاذ. من هنا فالتكنولوجيا عنصر كبير الأهمية في التعليم عن بعد.<sup>2</sup>

- **حيث تعرف "الجمعية الأمريكية" للتعليم عن بعد بأنه:** هو توصيل لمواد التدريس والتدريب عبر وسيط نقل تعليمي إلكتروني الذي قد يشمل الأقمار الصناعية، وأشرطة الفيديو، الأشرطة الصوتية، الحاسوب أو تكنولوجيا الوسائط المتعددة أو غير ذلك من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات.<sup>3</sup>

- **تعريف الإجرائي:** التعليم عن بعد هو طريقة التي يتم من خلالها تدريس الطلبة أونلاين حيث يتم إرسال لهم المحاضرات والدروس عبر الانترنت، بحضور الطالب في منزله بدلا من قاعة التدريس.

<sup>1</sup>- مصطفى يوسف كافي، "التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي"، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، 2009، ص16.

<sup>2</sup>- أ.و. طوني بيتس نقله إلى العربية وليد شحادة "التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد"، شركة العبيكان للأبحاث والتطوير، ط1، 2007، الرياض، ص30.

<sup>3</sup>- طارق عبد الرؤوف عامر "التعليم عن بعد والتعليم المفتوح"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، دط، 2007، ص06.

## 4/ المؤسسة:

هناك العديد من تعريفات للمؤسسة تصب في مجملها في جوانب التالية:

- المؤسسة كعون اقتصادي: هي مجموعة من العناصر إنتاج البشرية والمادية والمالية التي تستخدم وتسير وتنظم لهدف الإنتاج السلع والخدمات مرجعة للبيع وهذا بكيفية فعالة بواسطة وسائل مختلفة.<sup>1</sup>

- المؤسسة كتنظيم اجتماعي: هي كيان أو تركيب اجتماعي يلجأ بطريقة مقصودة لتحقيق أهداف جماعية مشتركة من خلال طابع بنائي وممارسات إدارية حيث يركز هذا التعريف على مجموعة من عناصر المؤسسة التي تمثل مجموعة من الأفراد تشارك وتساهم جماعيا وفق تنظيم مهيكّل في إنتاج من خلال التنظيم السلطة وتوزيع مهام واتخاذ القرار.<sup>2</sup>

- المؤسسة كنظام: هي نظام يتكون من مجموعة من الأنظمة الفرعية التي يعتمد كل جزء منها على الآخر، وتتداخل العلاقات بينها وبين البيئة الخارجية لتحقيق هذه الأهداف.<sup>3</sup>

- المؤسسة كنظام تعليمي: يشير مفهوم المؤسسة التعليمية إلى المؤسسة الذي يكون الهدف الرئيسي من إنشائها هو التعليم مثل المدرسة أو الجامعة، حيث تكون هذه المؤسسة معترف بها رسميا من قبل وزارة التعليم.<sup>4</sup>

- تعريف الإجرائي: تختلف تعريفات مؤسسة من عدة جوانب ، لكن نحن سوف نتطرق إلى تعريف المؤسسة من الجانب التعليمي الذي يتمحور حول دراستنا وبالتالي تعرف المؤسسة هي كيان منظم يهدف إلى تعليم وتزويد مختلف الفئات العمرية بالكثير من المعلومات حسب نوع المؤسسة التعليمية مثل المدارس، المعاهد، الكليات، الجامعات.

<sup>1</sup>- سميرة عميش، مطبوعة محاضرات في مقياس اقتصاد المؤسسة، جامعة محمد بوضياف مسيلة، كلية علوم الاقتصادية وتجارية، قسم علوم التجارية، 2016، ص3

<sup>2</sup>- سميرة عميش، مرجع سابق ص3.

<sup>3</sup>- أمينة مخلفي، محاضرات حول اقتصاد وتسيير المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية علوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم، ص4.

<sup>4</sup>- Instructional educational institution ,[uis.unesco.org](http://uis.unesco.org) ,Retrieved 21- 03-2021.

## 5/التعليم العالي:

- يقصد بالتعليم العالي كل نمط للتكوين أو التكوين للبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات التعليم العالي.<sup>1</sup>
- فالتعليم العالي ليس مجرد تكملة للمرحلة ما بعد الثانوية، بل هو تكملة للجهود الإنسانية بغرض الرقي بالإنسان وتنقيفه، وتحقيق طموحاته المعرفية، كونه يسد حاجات المجتمع من خبرات ومهارات معينة بغرض التنمية والتطور.<sup>2</sup>
- وهو ذلك التعليم الذي يأتي في قمة الهرم التعليمي، فهو آخر مرحلة من مراحل التعليم التي يمر بها الفرد وأرقاها. والتي تكسبه مؤهلات ومهارات عالية، تساعد في الحصول على وظيفة كما تمنحه مكانة اجتماعية مرموقة.
- كما يقصد بالتعليم العالي هو الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية.<sup>3</sup>
- **تعريف الإجرائي:** هو مرحلة نهائية في مسار الدراسي، حيث ينتقل فيها الطالب من مرحلة الثانوية إلى مرحلة الجامعية، يدرس فيها تخصص من تخصصات الذي تشكل لديه اهتمام ورغبة في دراسته يمر في تعليم العالي عبر مراحل ( ليسانس، الماستر، دكتوراه) وبالأخر ينال الشهادة الجامعية التي تؤهله للعمل في إحدى الميادين العمل.

<sup>1</sup>- علي عزوز " دور مدير المخبر والمجلس العلمي في ديناميكية المخبر"، كلية الإسلامية، جامعة الجزائر 1، ص227.

<sup>2</sup>- حياة فرد، أحمد شاطرباش، " التعليم العالي في الجزائر: دراسة في الواقع والتحديات، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد5، العدد 13، سبتمبر 2018 ص91.

<sup>3</sup>- حياة فرد، أحمد شاطرباش، " مرجع سابق ص91.

## 6 . الدراسات السابقة:

تكمن أهمية الدراسات السابقة بالنسبة للباحث في مساعدته على الاختيار السليم لموضوع البحث وتعريف الباحث بالصعوبات و المشاكل التي واجهت الباحثين الآخرين وعلى الحلول التي توصل إليها لمواجهة المشكلات التي اعترضت الباحثين الآخرين وإن أمكن تجنبها كما تمكن الباحث من تزويده بالعديد من المراجع و مصادر المعلومات موضوع بحثه و بالتالي تحدد وجهة الصحيحة في اختياره لأدوات البحث وإجراءات التي يمكن له الاستفادة في معالجة مشكلة أي اختيار الأساليب والأدوات البحث العلمي الملائمة .<sup>1</sup>

ومن الدراسات السابقة التي استعنا بها في دراستنا :

## ○ دراسة الأولى:

- دراسة آمال بلمانع " تأثير تكنولوجيا التعليم عن بعد على جودة تعليم العالي"دراسة ميدانية على أساتذة التعليم عن بعد جامعة التكوين المتواصل بالمسيلة" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف مسيلة2018/2019.

## 1. تكمن مشكلة هذه الدراسة في:

هذه الدراسة واحدة من الدراسات التي تحاول الكشف عن أثر وقدرات هذا النمط من التكنولوجيا الاتصال (التعليم عن بعد)، في إحداث تغيير الحقيقي في الميدان الجديد ومدى تأثيره على جودة التعليم العالي.

## 2. وضعت هذه الدراسة التساؤل الرئيسي الذي يحدد مسار البحث هو كالتالي:

- ما تأثير تكنولوجيا التعليم عن بعد على جودة التعليم العالي؟

## 3. منهج وأداة الدراسة:

- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث استخدمت أداة استمارة استبيان كأداة من أدوات المنهج الوصفي.

<sup>1</sup>- محمد عبد الفتاح الصيرفي، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، ط3، دار وائل للنشر، 2009، ص93.

## 4. أهم نتائج الدراسة:

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة يتراوح سنهم عن 30-35.
- أوضحت نتائج الدراسة أن فئة أستاذ مساعد ب " هي الفئة المسيطرة في التعليم عن بعد.
- أكدت الدراسة أن مستوى خبرة الأساتذة في مؤسسات التعليم العالي من 5 إلى 10 سنوات.
- توجد مبررات دافعة لتطبيق التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي .
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وضعت مقاييس مناسبة لاختيار الأساتذة الذين يحتاجون إلى هذا النوع من التعليم .
- الأساتذة لا يشرحون كيفية تقييم الأعمال والامتحانات لطلبتهم.
- يستخدم أساتذة التعليم عن بعد جهاز الحاسوب في التدريس .
- اللغة المستخدمة في التعليم عن بعد في اللغة العربية بشكل كبير وذلك لما لها من دور فعال بتأثيرها في جودة التعليم العالي.
- الأساتذة لا يخضعون إلى منهجية طرق تدريس التعليم عن بعد.
- الأساتذة راضون على هذا النوع من التعليم ( التعليم عن بعد ) شكل نسبي، يرجع ذلك إلى أن التعليم عن بعد يحقق مختلف حاجياتهم بالإضافة إلى أنه رفع مستواهم و تطوير كفاءتهم وتحديد لمعارفهم من خلال خلق طرق جديدة للتدريس.
- نادرا ما يواجه الأساتذة انشغال الطلبة بالوسائل التكنولوجية أثناء الحصة.

○ دراسة الثانية

دراسة بثينة سواني "واقع استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة الجامعة " دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي\_ أم بواقي ، تخصص إدارة وتسيير التربية ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، 2018/2017.

1. تكمن مشكلة هذه الدراسة في:

- إن التعليم الإلكتروني من اتجاهات الحديثة في ميدان التعليم، وأن العديد من الجامعات في مختلف أنحاء العالم تستخدم هذه التقنية في التدريس خاصة مع انتشار الانترنت، حيث جاء هذا الموضوع يحاول معرفة واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهيدي أم بواقي.

2. وضعت هذه الدراسة جملة من التساؤلات التي تحدد مسار البحث وهي كالتالي:

- هل يستخدم الأستاذ الباحث تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهيدي أم بواقي؟  
- هل توجد فروق في استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس تعزى لمتغير التخصص المدروس ( علوم اجتماعية، علوم إنسانية)؟  
- هل توجد معوقات تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهيدي أم بواقي؟

3. منهج وأداة الدراسة:

- تم اعتماد في هذه الدراسة على منهج الوصفي باعتباره يقوم بوصف الظاهرة كما هي في الواقع.

- أما أدوات الدراسة فوجدت أن استبيان أداة مناسبة لجمع للبيانات من عينة الدراسة

4. أهم نتائج الدراسة:

- إن استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهيدي أم بواقي إقليلا، وهذا يعود إلى مجموعة من الأسباب حيث تتمثل في نقص تكوين بعض الأساتذة في مجال التعليم الإلكتروني بالإضافة إلى عدم وجود أجهزة كومبيوتر في القاعات والمدرجات وغيرها من الأسباب.

- كذلك أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة تعزى لمتغير التخصص المدروس بالنسبة لاستخدام الأستاذ لأجهزة التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة ( علوم اجتماعية وإنسانية) وهذا راجع إلى طبيعة التخصص والمواد المدروسة ومتطلباتها.

- أما فيما يخص الفرضية الثانية والتي محتواها توجد معيقات تحد من استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهيدي أم بواقي.

○ دراسة الثالثة:

- دراسة حنان بن خدة ، عائشة بن خدة" التعليم عن بعد وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى الطالب "، دراسة ميدانية لعينة من معهد الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بورقلة، مذكرة مكملة لشهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015 .

1. تكمن مشكلة هذه الدراسة في:

- تحاول هذه الدراسة إلى معرفة دور التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطالب، كما حاولت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة ارتباطيه بين متغيرين أساسيين هما التعليم عن بعد والتحصيل الدراسي.

2. وضعت هذه الدراسة التساؤلات التي تحدد مسار البحث هو كالتالي:

- التساؤل الرئيسي: هل يساهم التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطالب المنتسب إليه؟

- تساؤلات الفرعية:

- هل تساهم الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي؟
- هل يحفز النظام تعليما عن بعد بين الأفراد على مواصلة دراستهم؟
- هل البرامج والكتب الإلكترونية المستخدمة في هذا النظام تساهم في التحصيل الدراسي؟



## 3. منهج وأداة الدراسة:

- تم استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، وأشكالها واعتمدت على استمارة استبيان لجمع البيانات المطلوبة من عينة الدراسة.

## 4. أهم نتائج الدراسة:

- **إجابة على التساؤل الأول:** يتضح لنا أن هذا النوع من التعليم لا يستطيع أن يكون محط اهتمام التلميذ، بحيث أن النتائج الموضحة من خلال الجداول تقرر على أن التلاميذ ليس مقتنعين بشكل تام بهذا النوع من التعليم لأنهم يرونه لا يعوض مكان الأستاذ ولا التلاميذ في القسم ويعتبرون أن التعليم الحضوري أكثر تفاعلية بينهم أو عدم ثقة التلاميذ في التكنولوجيا المستخدمة في التعليم عن بعد.
- **إجابة على التساؤل الثاني:** كل ما يقدمه نظام البرنامج التعليم عن بعد من كتب الكترونية وبرامج الكترونية تساهم وبشكل كبير في رفع مستوى التلميذ وزيادة مهاراته الفكرية والعلمية وتكسبه مهارات فردية متميزة.
- **إجابة على التساؤل الثالث:** أن الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نظام التعليم عن بعد لها دور بارز وهذا من أجل رفع مستوى هذا النظام وتطبيقه بحيث يعتبر ذات أهمية كبيرة في مواصلة السيرورة التعليمية وهذا بفضل المزايا التي تقدمها هاته الوسائل.
- **كإجابة عن التساؤل الرئيسي:** إن أغلبية المبحوثين أكدوا أن للتعليم عن بعد دور كبير في زيادة التحصيل لديهم لهذا التساؤل العام قد تحقق لأن التساؤلات الفرعية قد تحققت لأن التعليم عن بعد بكل وسائله المتطورة يساعد الفرد على اكتساب المعلومات ويسهل الوصول إليها والتعامل معها بكل يسر كما يوفر لهم مزايا عديدة من بينها الجهد البسيط واختصار الوقت واختزال المسافات.

○ دراسة الرابعة:

دراسة حليلة الزاحي " التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية" دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات، تخصص العلوم الالكترونية الافتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات جامعة منتوري، قسنطينة، 2012/2011.

1. تكمن مشكلة هذه الدراسة في :

- الوقوف على القطاع التعليم العالي بجامعة سكيكدة ومدى اندماجها في ثورة التكنولوجيا التعليمية الحديثة ومعرفة مدى تطبيق مشروع التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية والدعم الذي يقدمه من أجل النهوض بالتعليم العالي وتطويره ومعرفة مختلف الاستعدادات التي خصصتها جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لتطبيق هذا المشروع والدعم الفعال لكل العناصر التعليمية الجامعية.

2. وضعت هذه الدراسة جملة من التساؤلات التي تحدد مسار البحث وهي كالتالي:

- ما هي مختلف الإمكانيات التي وفرتها جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة من أجل تسهيل تطبيق التعليم الالكتروني ؟
- ما هي مختلف عناصر العملية التعليمية لجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة من أجل تسهيل تطبيق التعليم الالكتروني؟
- ما مدى تقبل نمط التعليم الالكتروني من طرف الطلبة والأساتذة من أجل الاندماج فيه؟
- ما هي جملة التسهيلات أو دعم الذي تقدمه التعليم الالكتروني للعملية التعليمية بالجامعة ؟
- ما هو التقييم الأولي لكل من الطلبة والأساتذة حول ما تم تحقيقه من خلال برامج التعليم الالكتروني؟ المطبقة في جامعة 20 أوت 195؟

### 3. منهج وأداة الدراسة:

- وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتبر الأنسب لهذا النوع من الدراسات، كما قامت بوضع أداتين لجمع البيانات والتي تمثلت في المقابلة والاستبيان كأداة رئيسية.

### 4. أهم النتائج الدراسة:

من خلال تحليل جملة المعلومات التي تم التوصل إليها من خلال الاستبيان و الدراسة النظرية ثم التوصل إلى جملة من النتائج التي يمكن تحديدها في النقاط التالية:

- التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات و الناتج عن دمج التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية.
- إن التعليم في البيئة الرقمية الالكترونية تحده جملة من المعايير والمواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات دولية وعالمية متخصصة \_تعتبر جامعة ولا أوت 1955 بسكيكدة في المراحل الأولى لتطبيق التعليم الإلكتروني.
- يعتمد أساتذة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة على مختلف خدمات الانترنت للتواصل مع طلبتهم خارج أوقات الجامعة .
- بالرغم من النقائص الملاحظة على منصة التعليم الإلكتروني الجامعة أوت 1955 سكيكدة إلا أنها تقدم دعماً للعملية التعليمية من خلال القضاء على العديد من المشاكل في العملية التعليمية التقليدية .
- نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة يعتبر أول مشكل يحد من توسيع تطبيق هذه الفكرة لدى الطاقم الفني القائم على هذا المشروع.

**- التعقيب على الدراسات السابقة:**

يتبين من مراجعة الدراسات السابقة أن معظمها تطرق إلى نفس متغيرات الدراسة والذي يتمثل في " التعليم عن بعد" التعليم الالكتروني " "تعليم العالي و إتوظيف تكنولوجيا الاتصال والتعليم في عملية التعليم عن بعد، حيث تناولت كل دراسة من الدراسات موضوعها من زوايا مختلفة أي من حيث طرحها لمشكلتها وصياغة أسئلتها و مما لاشك فيه أن الدراسة الحالية استفادت كثيرا مما سبق من الدراسات من عديد من نواحي المنهجية ونظرية، حيث نحاول في دراستنا هذه إلى أن تكون دراسة دقيقة وموضوعية حيث ما توقفت فيه الدراسات السابقة للوصول إلى نتائج واضحة ودقيقة تخدم الباحثين في قطاع تعليم العالي.

- **ومن جوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة ما يلي:**

- ساعدتنا الدراسات السابقة في تحديد المنهج الملائم لدراسة .
- استفادت الدراسة الحالية من دراسات السابقة في بناء خطة الجانب النظري.
- استفادت الدراسة الحالية من دراسات السابقة في تحليل ومناقشة النتائج.
- أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

- **أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مشكلة الدراسة أو موضوعها، فمعظم الدراسات التي تناولناها تحاول الوقوف على قطاع تعليم العالي ومعرفة واقع استخدام التعليم عن بعد، التعليم الالكتروني في تدريس الطلبة واندماجه في تكنولوجيا التعليم الحديثة وهذا ما سعت إليه الدراسة الحالية.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث هدف والذي يتمثل في معرفة دور وأهمية التعليم عن بعد في تدريس الطلبة والكشف عن الأثر تكنولوجيا التعليم وتقنياتها في إحداث تغيير في الميدان التعليم العالي.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث منهج حيث اعتمدت جل الدراسات على المنهج الوصفي باعتباره المناسب لطبيعة البحث.

- أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة":
  - تختلف دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث عنوان الدراسة، حيث كل دراسة لها صياغة في عنوان بحثها من حيث متغيرات الدراسة، فبعض الدراسات تناولت التعليم الالكتروني مثل دراسة حليلة الزاحي التي تناولت التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية، ودراسة بثينة سواني " واقع استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الالكتروني في تدريس الطلبة الجامعة" وهذا ما يختلف مع دراستنا الحالية .
  - تختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث أداة الدراسة حيث اعتمدت دراستنا على المقابلة واستبيان معا لجمع المعلومات، باستثناء دراسة حليلة الزاحي.
  - تختلف دراستنا مع بعض الدراسات السابقة في العينة حيث اعتمدنا في اختيارنا لعينة الدراسة على طلبة وأساتذة، باستثناء دراسة حليلة الزاحي التي اعتمدت أيضا على أساتذة وطلبة كعينة لدراساتها، كما يكمن الاختلاف أيضا في نوع العينة فبعض الدراسات اختارت العينة العشوائية ( بسيطة كدراسة "حنان بن خدة، عائشة بن خدة" والطبقية كدراسة " حليلة الزاحي") أما دراسة أمال بلمانع فاعتمدت على أسلوب حصر الشامل، ودراسة بثينة سواني فكانت عينة قصدية مثل دراستنا.
  - تختلف دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المكان والزمان التي تمت فيه الدراسة.

## 7. المنهج المستخدم:

إن اختيار منهج الدراسة في البحث العلمي يتم وفق الأهداف المراد الوصول إليها انطلاقاً من طبيعة الموضوع.

- **ويعرف المنهج:** هو تحليل منسق وتنظيم للمبادئ والعمليات العقلية والتجريبية التي توجه بالضرورة البحث العلمي، أو ما تؤلفه بنية العلوم الخاصة. والمنهج العلمي يستخدم أداة منهجية غاية في الأهمية وهي التحليل لمجموعة المبادئ والأسس التي ينطلق منها أي بحث علمي، على أن يتسم هذا التحليل بصفات منطقية مثل الاتساق والضرورة، والتحليل لا يتوقف عند الإلمام بهذه المبادئ ولكنه يبحث من بينها عن الأكثر بساطة وضرورة ويحذف المتكرر والمشتق من غيره من المبادئ.<sup>1</sup>

وبما أن موضوع دراستنا يتمحور حول واقع التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم سوف نتبع المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب نظراً لانسجامه مع طبيعة الموضوع، ووصف الظاهرة من خلال منهجية علمية صحيحة وسليمة .

- وعلى هذا الأساس يعرف المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يهتم بدراسة الظواهر والأحداث كما هي من حيث خصائصها وأشكالها، والعوامل المؤثرة في ذلك فهو يدرس حاضر الظواهر والأحداث عن طريق توصيفها، مع جميع الجوانب و الأبعاد ويهدف لاستخلاص الحلول وتحديد الأسباب والعلاقات التي أدت إلى هذه الظواهر و الأحداث وكذلك تحديد العلاقات مع بعضها، والعوامل الخارجية المؤثرة بها، لاستفادة منها في التنبؤ بمستقبل هذه الظواهر والأحداث.<sup>2</sup>

- وأيضاً يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه: الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة موضوع الدراسة وصفاً كمياً أو وصفاً نوعياً بهدف جمع البيانات والمعلومات الكافية والدقيقة عن الظاهرة ومن ثم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط1، دار التمير للنشر ، دمشق، 2004، ص6.

<sup>2</sup> - ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص33.

<sup>3</sup> - دلال القاضي، محمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2008، ص66.

- وسبب اختيارنا لهذا المنهج لأنه يتلاءم مع طبيعة الدراسة أو الموضوع الذي سنتطرق إليه ويعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كافياً.

## 8. أدوات جمع البيانات :

هناك أدوات عديدة لجمع البيانات و المعلومات تختلف باختلاف موضوع الدراسة وقد رأينا أن أنسبها لموضوع دراستنا هي الأدوات التالية:

### 1. الاستبيان:

- بمفهومه العام هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث. ويعرف أحيانا بأنه صحيفة تحوي مجموعة من الأسئلة التي يرى الباحث أن إجابتها تفي بما يتطلبه موضوع بحثه من بيانات ترسل بالبريد إلى الأفراد الذين سيتم بهم اختيارهم على أسس إحصائية يجيبون عليها ويعيدونها بالبريد.<sup>1</sup>

- كما يمكن تعريفه بأنه: أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق، والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء، يساعد الملاحظة ويكملها، وهو في بعض الأحيان الوسيلة العملية الوحيدة للقيام بالدراسة العلمية.<sup>2</sup>

- ويعرفه موريس أنجريس "هو تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة، ذلك لأن صيغ الإجابات تحدد مسبقا، هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنات كمية".<sup>3</sup>

- نأمل من خلال استخدامنا لأداة الاستبيان لتواصل مع أفراد العينة والتي تتمثل في طلبة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة و ماستر إذاعة وتلفزيون عن طريق مجموعة من الأسئلة المطروحة حول موضوع دراستنا للحصول على المعلومات الكافية ودقيقة بدراسة واقع

<sup>1</sup> مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1 مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، 2000، ص 55.

<sup>2</sup> رجاء وحيد نويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسة العلمية، ط1، دار الفكر، 2000، ص320.

<sup>3</sup> موريس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصب للنشر، الجزائر، 2004، ص204.

التعليم عن بعد ومدى اندماج الطلبة في ظل تطورات تكنولوجيا التعليم عن بعد ومدى استفادة منه.

- ولقد قمنا بتحكيم استمارة الاستبيان من طرف ثلاث أساتذة محكمين بجامعة محمد خيضر بسكرة وهم:

- د. جدو فؤاد

- د. سراي سعاد

- د. قوراري صونيا

- تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة حيث بينا لهم الهدف من الدراسة وطلبنا من كل أستاذ إبداء رأيه في بنود الاستمارة، والحكم على كل سؤال وعبارة من حيث الصياغة اللغوية واقتراح تعديلات يراها المحكم مناسبة، إضافة إلى إبداء رأيهم في خيارات الإجابات المقترحة لكل سؤال أو عبارة، وتم الاتفاق على سلامتها بنسبة عالية مع إعادة ترتيب بعض الأسئلة وتغيير سؤال مع اقتراح سؤال بديل.

وبالتالي شملت استمارة الاستبيان على 26 سؤال موزع على خمس محاور:

**المحور الأول:** ويتضمن البيانات الشخصية للمبحوثين وتضمنت (الجنس، السن، التخصص التفرغ، القدرة على الولوج للأنترنت).

**المحور الثاني:** ويتعلق بنمط التعليم السائد بجامعة محمد خيضر بسكرة خلال السنة الدراسية 2021/2020، ويتضمن (5) أسئلة .

**المحور الثالث:** يتعلق بأهم الوسائل الاتصال و الأساليب المستخدمة في دراسة الطلبة عن بعد في جامعة محمد خيضر بسكرة ويتضمن (7) أسئلة.

**المحور الرابع:** يتعلق بالمعيقات التي تعترض نظام التعليم عن بعد في جامعة محمد خيضر بسكرة ويتضمن (5) أسئلة.

**المحور الخامس:** يتعلق بواقع تطبيق التعليم عن بعد في تدريس الطلبة بجامعة محمد خيضر بسكرة ويتضمن (4) أسئلة.



## 2. المقابلة:

- هي مجموعة من الأسئلة والاستفسارات والإيضاحات التي يتطلب الإجابة عنها والتعقيب عليها وجها لوجه بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث أو عينة الممثلة لهم.<sup>1</sup>
- كما تعرف المقابلة عموماً بأنها التبادل اللفظي الذي يتخذ وجها لوجه بين القائم بالمقابلة وبين شخص آخر وأشخاص آخرين.<sup>2</sup>
- تتكون المقابلة في أبسط صورها من مجموعة من الأسئلة، معدة سلفاً من قبل الباحث ويطرحها على الشخص موضوع البحث وجها لوجه، ويقوم الباحث بتسجيل الإجابات عليها مباشرة أو عن طريق آلات تسجيل السمعي على نسختين تكون لدى الباحث نسخة كي يفرغها، ولدى الشخص المقابل نسخة أخرى، وأحياناً لا يتم هذا التقابل، بل لا تتم مقابلة نهائياً إذا لم يرغب الآخر الشخص موضوع المقابلة، بالمقابلة نتيجة الحذر، وهذه الحالة يعاني منها من يقوم بدراسات ميدانية في المجتمع لما يؤهل بعد لهذا النوع من الدراسة والاستجابة للباحثين في هذا المضمار.<sup>3</sup>

حيث اعتمدنا في هذه المقابلة على نوعين من المقابلة:

## - النوع الأول: المقابلة نصف موجهة

قد استخدمنا هذا النوع من المقابلة في مراحل الأولى من الدراسة حيث كان الهدف منها هو التعرف أكثر على طريقة التعليم عن بعد في الجامعة، والوسائل المستخدمة فيه، ومدى قدرة الأساتذة من التحكم في هذا النوع من التعليم وذلك من أجل ضبط تساؤلات الدراسة أكثر وجمع المعلومات، وقد كانت هذه المقابلة مع الأساتذة الجامعيين.

<sup>1</sup>- سعد سلمان المشهداني، "منهجية البحث العلمي"، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2019، ص157.

<sup>2</sup>- حسن محمد الحسن، "الأسس العلمية لمنهج البحث العلمي"، ط2، دار الطليعة، بيروت، 1996، ص104.

<sup>3</sup>- عبود عبد العسكري، "منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية"، ط1، دار النمير، 2004، ص169.

## - النوع الثاني: المقابلة الموجهة

تتميز هذه المقابلة بتحديد موضوعها وأسئلتها بشكل دقيق حسب شروط منهجية تستهدف جمع المعلومات والآراء. واستخدمنا هذا النوع في مراحل متقدمة من دراستنا، وهذا لجمع معلومات الدقيقة حول طريقة نوعية تكنولوجيا التعليم التي اعتمدها الجامعة، والتي كانت في متناول استخدام الأساتذة بهدف إثراء البحث .

نأمل من خلال استخدامنا لأداة المقابلة كأداة مساعدة التي ستجرى على عينة الدراسة التي تتمثل في أساتذة تخصص علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة على بعض أساتذة الدائمين الذي نقوم بإعدادها بشكل مسبق حول موضوعنا بهدف جمع المعلومات والمعطيات الكافية لتقييم واقع التعليم عن بعد في جامعة محمد خيضر بسكرة وكيفية توظيف تقنيات ووسائل تكنولوجيا التعليم عن بعد في تدريس الطلبة.

الجدول يوضح قائمة بعض الأساتذة شعبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمدخيضر-بسكرة التي أجريت معهم المقابلة

الرتبة	الأساتذة
- أستاذ محاضر قسم _ أ _ - مسؤول شعبة علوم الإعلام والاتصال	- لحر نبييل
- أستاذ محاضر قسم -ب-	- محمد طه فريجة
- أستاذ مساعد قسم -أ-	- رحمانى أمال
- أستاذ محاضر قسم - أ -	- قوراري صونيا

## 9. مجتمع الدراسة والعينة:

## أ. مجتمع الدراسة :

- يقصد بالمجتمع البحث جميع المفردات أو الأشياء التي نود معرفة حقائق معينة عنها قد تكون هذه المفردات برامج إذاعية أو تلفزيونية أو نشرات أخبار خاصة في حالات تقييم مضمون وسائل الإعلام وقد تكون المفردات جمهور معين لوسائل الإعلام فكلما كان التحديد أكثر دقة كلما ساعد ذلك على دقة النتائج.<sup>1</sup>

ومجتمع البحث المستهدف في هذه الدراسة هم طلبة وأساتذة جامعة محمد خيضر بسكرة ونظرا لاتساع هذا المجتمع واستحالة الوصول إلى كافة الطلبة و الأساتذة ، فلجأنا إلى المجتمع المتاح والمتمثل في طلبة والأساتذة شعبة علوم الإعلام والاتصال .

## ب. عينة الدراسة:

بعد اختيارنا لمجتمع الأصلي لدراستنا تأتي مرحلة تقدير العينة التي ستجرى عليها الدراسة الميدانية والتي تكون ممثلة لمجتمع الأصلي مع تحديد نوعها وحجمها.

- العينة هي "جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة من المجتمع الأصلي على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث لتجري عليها الدراسة، فالعينة إذن جزء من أفراد المجتمع الأصلي ويتم من خلالها تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله.<sup>2</sup>

- حيث يعرفها موريس أنجرس أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث.<sup>3</sup>

ففي دراستنا هذه اخترنا جزء من مجتمع البحث بطريقة معينة بدلا من إجراء الدراسة على كافة المفردات ، ثم قمنا بتعميم النتائج المتوصل إليها على مجتمع الدراسة الأصلي لأن هذا يختصر الوقت والجهد بالإضافة إلى الحصول على إجابات دقيقة. إذ تم اختيار العينة بطريقة مقصودة وتكونت عينة الدراسة :

<sup>1</sup>- محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط3، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص29.

<sup>2</sup>- رشيد زرواتي، مناهج وأدواتي البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص33.

<sup>3</sup>- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004، ص301.

- أساتذة تخصص علوم الإعلام والاتصال.
- طلبة مستوى ثانية ماستر اتصال وعلاقات العامة و ماستر إذاعة وتلفزيون والذي يقدر عددهم الإجمالي (160 طالب ) موزع على الشكل التالي:
  - طلبة ثانية ماستر اتصال وعلاقات عامة ( 128 طالب).
  - طلبة ثانية ماستر إذاعة وتلفزيون (33 طالب).

## 10. مجالات الدراسة:

### 1. المجال المكاني:

- قمنا بإجراء هذه الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة وتم اختيارنا لهذه الجامعة كنموذج عن مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي من أجل التعرف عن قرب على واقع التعليم عن بعد في الجامعة.

### 2. المجال البشري:

- طبقت هذه الدراسة على عينة من الأساتذة تخصص علوم الإعلام والاتصال وطلبة اتصال وعلاقات عامة، إذاعة وتلفزيون بجامعة محمد خيضر بسكرة.

### 3. المجال الزمني:

- لقد امتدت فترة دراستنا لهذا الموضوع من بداية شهر مارس إلى غاية أواخر شهر جوان.

## الفصل الثاني

### مدخل إلى التعليم عن بعد

#### تمهيد

1. مصطلحات التعليم عن بعد.
2. مفهوم التعليم عن بعد.
3. نشأة وتطور التعليم عن بعد.
4. أهمية التعليم عن بعد.
5. أهداف التعليم عن بعد.
6. مبررات التعليم عن بعد.
7. أنواع التعليم عن بعد.
8. وسائط التعليم عن بعد.
9. مميزات التعليم عن بعد.
10. عيوب التعليم عن بعد.

#### خلاصة الفصل

**تمهيد:**

تزايد الاعتماد على التعليم عن بعد في الآونة الأخيرة، حيث اعتمدت عليه الكثير من الجامعات في مختلف أنحاء العالم فصار من الطرق التي تنتهجها الكثير من المؤسسات التعليمية خاصة الجامعات، التي تسعى إلى تسخير كافة امكانياتها للمساهمة في تطويره ليصبح عنصر أساسي في عملية التعليم. وفي هذا الفصل سنتعرف على مصطلحات ومفاهيم المرتبطة بالتعليم عن بعد وأهميته وأبرز مميزاته وعيوبه.

**1. مصطلحات ومفاهيم ذات علاقة بالتعليم عن بعد:****1.1- التعليم المفتوح:**

- كثيرا ما يرتبط مصطلح "التعليم المفتوح" بمصطلح "التعليم عن بعد" مما يؤدي إلى اختلاط مفهومي هذين المصطلحين واعتبارهما متكافئين، فيرى العديد من الخبراء أن صفة "مفتوح" أو "مفتوحة" ترجع أصلا إلى طبيعة الالتحاق بالمؤسسة التعليمية (Access) التي تزيل بعض العراقيل التقليدية التي تحول دون حصوله، وتشير إلى نمط (mode)، إيصال التعلم للمتعلمين، وعرف " هولمبرج "التعليم المفتوح أنه: " أي نظام تعليمي يزيل الحواجز التي تمنع التلاميذ من التعلم أو يخففها، مثل الحواجز أو القيود التي يضعها نظام التربية التقليدية وعلى رأسها سياسات القبول المتشددة والجدول الزمنية الصارمة".

- أما مصطلح التعليم عن بعد فهو يشير إلى كيفية تقديم المعرفة بعد الالتحاق بالمؤسسة التعليمية أو التدريبية. وقد أوضح هذه النقطة عندما قال أن التعليم عن بعد نهج خاص للتعليم والتعلم وأسلوب في تقديم المعرفة للناس عندما لا يكون المعلم والطالب مجتمعين. بينما التعليم المفتوح يعني تغيرات هيكلية في بنية النظام التعليمي تتناول شروط الالتحاق ومدة الدراسة ومكانها وزمانها ومحتواها وغير ذلك. وأشار إلى أن تكون مؤسسة مغلقة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمد الكسجي " الجودة في التعلم عن بعد"، دار أسامة للنشر والتوزيع، فلسطين، ص39.

- ذكرت رابطة التعلم (Commonwealth of learning.col) ، في وثيقة عنوانها "التعليم المفتوح والتعليم عن بعد: المصطلحات والتعريفات الأساسية" أن مصطلح التعليم المفتوح عن بعد (ODL) يتضمن أيضا مصطلحات أخرى بما في ذلك "الفصل الدراسي المعكوس" و"تقنيات التعليم" و"التعليم المفتوح" و"التعليم الافتراضي"، ثمة إجماع على أن التعلم المفتوح عن بعد يقلل من تكاليف التعليم، ويوفر تعليما مرنا وعالي الجودة ويضمن التعلم الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة أو قاطني المناطق الريفية.<sup>1</sup>

### 2.1- التعليم المرن:

- وتعني إتاحة التعلم بأسلوب مرن يستند إلى الأوضاع الجغرافية والاجتماعية والحدود الزمنية للدارسين كل على حدة، وليس استنادا إلى الأوضاع المؤسسة التعليمية. قد تتضمن هذه المرونة التعليم عن بعد، وقد تتضمن أيضا تقديم التدريب المباشر وجها لوجه في مكان العمل وافتتاح الجامعة لساعات إضافية أو تنظيم صفوف دراسية في نهاية الأسبوع أو في الصيف. وكما التعليم عن بعد تعد هذه المرونة نهجا في التعليم وليس فلسفة تعليمية، وهي تترافق في كثير من الحالات، شأنها في ذلك شأن التعليم عن بعد، بازدياد أعداد من يريدون الانتساب إلى التعليم وبالتالي مزيدا من الانفتاح.<sup>2</sup>

### 3.1- التعليم الافتراضي:

- يعرف التعليم الافتراضي بأن: توظيف تكنولوجيا الاتصالات في توصيل المعلومات والتعایش معها إلكترونيا ويستخدم هذا أيضا بدرجات متنوعة مع التعليم عن بعد والتعليم الموزع والتعليم من الشبكة وكذلك مع التعلم بالكومبيوتر. كما يطلق هذا المصطلح على نوع التعليم الذي يستطيع الطالب معاشته من المنزل أو المكتب أو من أي مكان آخر، وذلك حينما تتوافر لديه الإمكانيات المطلوبة من أدوات تعایش الاتصال بالإنترنت.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، "دليل حول توفير التعلم المفتوح والتعلم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة أثناء إغلاق المدارس"، الطبعة الأولى، 2020، ص10-11.

<sup>2</sup> - طوني بيتس، وليد شحادة (مترجم)، "التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد"، ط1، شركة العكيان للأبحاث والتطوير، الرياض، 2007، ص30-31.

<sup>3</sup> - طارق عبد الرؤوف عامر، "التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي"، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2015، ص245.

- توفر الجامعة الافتراضية للطلاب إمكانية التعلم في أماكن إقامتهم اعتماداً على شبكة الإنترنت يمكن من خلالها للطلاب متابعة محاضراته عبر حاسوبه الشخصي المتصل بالإنترنت سواء أثناء إلقاء المدرس للمحاضرة أو بعد إلقائها عبر ملفات صوت وصورة مسجلة. كما يتيح التعليم الافتراضي للطلاب تقديم امتحاناته في قاعات خاصة مجهزة بحواسيب ومرتبطة بالجامعة الافتراضية نفسها عبر الإنترنت.<sup>1</sup>

#### 4.1 - التعليم الإلكتروني:

- إن التعليم الإلكتروني هو شكل من أشكال التعليم عن بعد، ويمكن تعريفه بأنه: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة والإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين".<sup>2</sup>

#### 5.1 - التعليم بالمراسلة:

وهو لا يتطلب انتظام الطلبة في الحضور إلى الحرم الجامعي للاستماع إلى المحاضرات إنما يتلقى الطالب الكتب والمراجع عن طريق المراسلة البريدية بالإضافة إلى استلام الامتحانات والإجابة عن أسئلتها وإعادته عن طريق البريد.<sup>3</sup>

#### 6.1 - التعليم الشبكي:

- هو التعليم الذي يمد المتعلمين بالمعلومات المتنوعة، ويهتم بتمكين الطالب من أن يستكمل تعليمه في أي وقت يريده بتوفير له أساليب الاستماع المشاهدة والمشاركة في المحاضرات والتفاعل مع هيئة التدريس وزملائه وذلك عن طريق استخدام حاسوبه الشخصي والاتصال بالإنترنت وذلك من أي مكان يتواجد فيه.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- رضوان عبد النعيم، "المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت"، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2016، ص7.

<sup>2</sup>- شريف الأتري، "التعليم بالتخيل إستراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم"، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2018، ص33.

<sup>3</sup>- عادل سيد علي، "التنمية المهنية لمعلمي التعليم الصناعي"، ط2، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، 2009، ص35.

<sup>4</sup>- الغريب زاهر إسماعيل، "التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاعتراف"، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر، 2009، ص56.



## 2. مفهوم التعليم عن بعد:

- إن مصطلح التعليم عن بعد لم يعرف بشكل رسمي إلا حديثاً أو بالتحديد عام 1982 عندما حاولت هيئة اليونسكو تفسير اسم الهيئة العلمية للتربية بالمراسلة (ICCDE) إلى اسم جديد هو الهيئة العالمية للتربية من بعد (ICCDE). وبذلك يعد مفهوم التعليم عن بعد مفهوماً جديداً ولا يوجد حتى الآن تعريف ثابت ومحدد له، ولذا تعددت مفاهيم التعليم عن بعد وتتداخل فيما بينها ولم تستقر على تعريف محدد وإن كانت جميعها تركز على بعد المسافة بين المعلم والمتعلم وتعدد الوسائل المستخدمة في عملية التعليم، وتبين ذلك من التعريفات التالية للتعليم عن بعد:<sup>1</sup>

## - تعريف الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد:

" التعليم عن بعد هو توصيل للمواد التعليمية أو التدريبية عبر وسيط تعليمي إلكتروني يشمل الأقمار الصناعية وأشرطة الفيديو والأشرطة الصوتية والحاسبات وتكنولوجيا الوسائط المتعددة أو غيرها من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات".<sup>2</sup>

- **عرفت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التعليم عن بعد** بأنه "نظام تعليمي يقوم على فكرة إيصال المادة التعليمية إلى الطالب عبر وسائط اتصالات تقنية مختلفة حيث يكون المتعلم بعيداً ومنفصلاً عن المعلم".<sup>3</sup>

- **تعريف بيترز: (peters) التعليم عن بعد** بأنه طريقة لنشر المعرفة وإكساب المهارات والاتجاهات ذات مغزى، وذلك بتكثيف العمل في تنظيم مكونات التعلم عن بعد إدارياً وفنياً واستخدام الوسائط التقنية المتعددة من أجل إنتاج مادة تعليمية ذات جودة عالية تفيد الدارسين في عملية التعلم من تلقي المعرفة في أماكن تواجدهم.<sup>4</sup>

1- طارق عبد الرؤوف عامر " التعليم عن بعد والتعليم المفتوح"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص5.

2- مصطفى نمر دعس " تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم"، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2015، ص179.

3- صلاح عايد الشهران " التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي"، قسم علوم الكمبيوتر، جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، الكويت، ص3.

4- أحمد عزوز " التعليم عن بعد بين النشأة والتطور"، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر، الجزء 2017، ص1-29-30.

- وبيترز" بيترز" الصورة الصناعية للتعليم عن بعد، وقيمته في تعليم الجماهير، وتقديم الأدوات التكنولوجية بشكل يلاءم طرق التدريس، وكذا استخدام تنظيمات إدارية كالتي تخدم قطاعات الإنتاج في المجتمع، وتوظيفها في إنتاج المادة التعليمية وتسويقها. ويتضمن تعريف "أوتو بيترز" ستة عناصر أساسية هي:

- أن التعليم من بعد صورة جديدة من صور التعليم التقليدي.
- وهو شكل معهدي للتعلم أو الدراسة الفردية.
- وهو تعليم يعتمد بالدرجة الأولى على مساعدات التدريس أو الوسائط المعتمدة.
- وهو شكل جديد من التعليم، تعزز فيه عملية التعلم بالتغذية الراجعة (feedback).
- وهو موجه للجماهير الموسعة (mass éducation).
- توفير تنظيمات إدارية ليقوم التعليم عن بعد بوظيفته الفعالة.<sup>1</sup>

- كما يعرف بأنه التعليم الجامعي والعالي عن بعد بوساطة الانترنت وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية سواء كان تعلمًا تزامنيًا (وقت حقيقي وأماكن مختلفة) أو تعلمًا غير تزامني (أوقات مختلفة). ويوظف طرق وأساليب وتقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة وتستجيب لحاجاتهم وتتناسب قدراتهم والفروق الفردية بينهم ومن وسائل التعليم عن بعد المادة المطبوعة، والشفافيات وأشرطة الفيديو والأقمار الصناعية، والحقيبة التعليمية والأقراص المدمجة والإذاعة والأشرطة السمعية والحاسب الآلي والانترنت والمؤتمرات الشبكية والهاتف والشاشة الإلكترونية.<sup>2</sup>

- هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلًا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيدًا أو منفصلًا عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، إذا التعليم عن بعد ما هو إلا تفاعلات تعليمية يكون فيها المعلم والمتعلم منفصلين عن بعضهما زمنيًا ومكانيًا أو كلاهما معًا.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- أحمد عزوز "مرجع سابق" ص30.

<sup>2</sup>- حذيفة مازن عبد المجيد، مظهر شعبان العاني "التعليم الإلكتروني التفاعلي"، مركز الكتاب الأكاديمي، 2015، ص12.

<sup>3</sup>- حمد بن سيف الهمامي، حجازي إبراهيم "التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته"، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة اليونسكو، 2020 ص14.

- وهنا يمكن الإشارة إلى أن مصطلح التعليم عن بعد (Distance Education) يعني ذلك النوع من التعليم الذي يقوم على الوسائط التقنية المتعددة، والتي يمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مزدوج بين المعلم والمتعلم (Two- Way communication) داخل تنظيم معهدي (Institutionnel Organization)، يضمن أيضا توفير فرص اللقاء المباشر وجها لوجه (Face to face) كما في التعليم التقليدي (Conventional Education).

- كما يمكن القول أن التعليم عن بعد هو "تعليم يتم من خلال تواجد المحاضر والمتعلم في أماكن متباعدة، ويتميز بالانفتاح والمرونة من خلال الاستفادة من تقنيات المعلومات الحديثة من بريد الالكتروني ومجموعات محادثة ومؤتمرات مرئية ومسموعة وغيرها لتحقيق قدر من التفاعل بين المعلم والمتعلم كما هو الحال في القاعات الدراسية للجامعات التقليدية.<sup>1</sup>

### 3. نشأة وتطور التعليم عن بعد:

بدأت فكرة التعليم عن بعد Distance Education أو التعليم المفتوح منذ عام 1969 عندما تأسست الجامعة المفتوحة The Open University في المملكة المتحدة البريطانية UK من قبل حكومة حزب العمل بالتعاون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) وذلك لتوفير تعليم عن بعد لطلاب المنتشرين في أماكن عديدة ومختلفة وبعيدة عن مقر الجامعة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- أحمد أمين، "الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات"، المكتبة الأكاديمية، المجلد الخامس عشر، العدد 30، القاهرة، مصر، 2008، ص 141-142.

<sup>2</sup>- مدحت أبو نصر، "التدريب عن بعد"، ط 1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2017، ص 63.

## - التعليم بالمراسلة:

يبدأ تاريخ التعليم عن بعد بمناهج تعليمية تسلم بالبريد، وهو ما يسمى بالتعليم بالمراسلة Correspondence Study وكان يسمى ذلك أيضا بالتعليم المنزلي Home Study وهو ما كانت توفره المدارس التجارية (أي التي تعمل في المجال بهدف الأرباح)، والدراسة أو التعليم المستقل Independent Study الذي كانت توفره الجامعات. في بداية عام 1880 أصبح بإمكان الذين يرغبون في الدراسة بالمنزل الحصول على التعليم من قبل مدرس عن بعد لأول مرة كان ذلك راجعا إلى اختراع تكنولوجيا جديدة مثل الخدمات البريدية الرخيصة والمؤتمنة الناتجة عن سرعة شبكات السكك الحديدية، ففي عام 1878 ابتكر "بيشوب جون فينسنت" الذي شارك في تأسيس حركة تشوتوكا- مكتبة تشوتوكا والدائرة العلمية. تلك المؤسسة عرضت منهجا للقراءة بالمراسلة مدته أربع سنوات وذلك لدعم وتكملة المدارس الصيفية التي كانت تقام بمنطقة بحيرة تشوتوكا.<sup>1</sup>

كانت المراسلة بالبريد تستخدم في البداية لعرض مناهج للتعليم العالي من قبل جامعة تشوتوكا للمراسلة التي تأسست عام 1881، وقد سمحت لها ولاية نيويورك رسميا بمنح درجة الدبلوم العالي والشهادات الأخرى بالمراسلة. وفي نفس الوقت تقريبا وليس ببعيد عن تشوتوكا- أي في منطقة سكرانتون بولاية بنسلفانيا، بدأت إحدى المدارس المهنية وتسمى مدرسة "هندسة التعدين والفحم المجري" في عرض مناهج عن أمن التعدين بالمراسلة.

وفي عام 1891، أعيدت تسميتها باسم الكلية الدولية للتعليم بالمراسلة. وهي الآن تعد جزءا من إمبراطورية تومبسون للنشر، وموقع هذه الكلية [www.educationaldirect.com](http://www.educationaldirect.com).<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - مايكل مور، جريج كيرسلي، ترجمة أحمد المغربي، "التعليم عن بعد"، ط1، الدار الأكاديمية للعلوم، 2009، ص52-53.

<sup>2</sup> - مايكل مور، جريج كيرسلي، "مرجع سابق"، ص52-53.

الجديد بالملاحظة أن ثمة تجربة مشابهة تستخدم البريد لتوصيل التعليم والتدريس حدثت في بعض الدول الأخرى، ففي بريطانيا العظمى، قام إسحاق بيتمان Issac Pitman باستخدام نظام البريد القومي في الأربعينيات من القرن التاسع لتدريس نظام الاختزال الخاص به.

وفي أوروبا - في منتصف الخمسينيات من القرن التاسع عشر - بدأ كل من الفرنسي تشارلز توسان والألماني "جوستاف لانجتمنايت" بتبادل تعليم اللغة، ما أدى إلى تأسيس كلية اللغات بالمراسلة. ثم مبادرات أخرى قد برزت في العالم كله حيث قامت دولة تلو الأخرى بتطوير نظم البريد<sup>1</sup>.

### الاتصالات الإلكترونية والإذاعة

استمر التوسع في التعليم عن بعد في أوروبا بدون حدوث تغيرات جوهرية في بيئة الدراسة ولكن مع تغير تدريجي في مدى تعقد الأساليب والوسائط المستخدمة. فقد استخدمت التسجيلات الصوتية في تعليم غير المبصرين كما استخدمت في تدريس اللغات لجميع الطلاب. ثم استخدمت الأدوات والأجهزة التعليمية في تدريس موضوعات مثل الإلكترونيات والهندسة الإذاعية، ويمكن القول بأن كل المنظمات والمؤسسات العاملة في مجال التعليم عن بعد نشأت في الأصل كمدارس تخصصت في التعليم بالمراسلة. وفي الولايات المتحدة ساعدت التطورات الحادثة في مجال تكنولوجيا الاتصالات الإلكترونية في تحديد الوسائط الأكثر انتشاراً في مجال التعليم عن بعد، وفي عام 1920 أصبحت هناك 176 محطة إذاعية ارتبطت بالمؤسسات التعليمية، وبنهاية هذا العقد انتهى معظمها واختفى من الواقع التعليمي بينما بقي معظمها مرتبطاً ببعض الكليات الجامعية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - مايكل مور، جريج كيرسلي، ترجمة أحمد المغربي "مرجع سابق"، ص 53.

<sup>2</sup> - لي آيرز شلوسر، مايكل سيمونسن، ترجمة نبيل جاد عزمي "التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني"، ط2، مكتبة بيروت، مسقط 2015، ص 10.

## التلفزيون

في بداية الثلاثينيات من القرن العشرين، تم تقديم برامج التدريس بواسطة التلفزيون التجريبي في جامعات "أيووا"، "بورردو"، و"كلية ولاية كانساس" ولكن لم يتم تقديم مقررات معتمدة جامعا عن طريق التلفزيون حتى الخمسينات من القرن العشرين، ولقد كانت جامعة "ريسيرف الغربية" أول من قدم سلسلة متواصلة من تلك المقررات بدأت في عام 1951 وقد استمرت المقررات التلفزيونية المتميزة من جامعة "نيويورك" من خلال تلفزيون CBS في التقديم من عام 1957 وحتى عام 1982.<sup>1</sup>

## الأقمار الصناعية

بدأ عصر الاتصالات بالأقمار الصناعية في السادس من أبريل عام 1965 مع إطلاق القمر الصناعي "إيرلي بيرد". كان بيث 240 دائرة هاتفية أو قناة تلفزيونية واحدة تغطي شمال الأطلسي وكان ينظر إليه كمعجزة تكنولوجية. وفي نهايات عام 1967، كان لمؤسسة الاتصالات القضاية الدولية INTELSAT أربعة أقمار صناعية تدور في فلكها. وفي بدايات التطور التكنولوجي بدأت الجامعات الأمريكية في تجريب بث بعض البرامج التعليمية. كانت جامعة ألاسكا إحدى تلك الجامعات حيث كانت تعرض مناهج التعليم المستمر للمدرسين. الجامعة الثانية جامعة هاواي التجريبية القضاية للتعليم والاتصالات عبر الأطلسي، وقد أنشئت في عام 1971 لنشر برامج فضائية في 20 جزيرة من جزر الأطلسي. كانت تلك الخدمات القضاية المبكرة ذات تردد ضعيف، كما كانت الأجهزة اللازمة كبت واستقبال الإشارات باهظة الثمن.. ظهرت بعد ذلك تقنية أكثر خبرة في فترة التسعينيات وهي قمر البث الإذاعي المباشر لتوفر الفرصة للأفراد لاستقبال البرامج بمنزلهم بصورة مباشرة، رغم أن الجامعة المفتوحة بالمملكة المتحدة هي التي مهدت الطريق إلى زيادة الاهتمام بالتدريس عن بعد في باقي أنحاء العالم، إلا أن وجود تكنولوجيا الأقمار الصناعية هو الذي أدى إلى نفس الاهتمام بالولايات المتحدة الأمريكية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - لي أيرز شلوسر، مايكل سيمونسن، ترجمة نبيل جاد عزمي "مرجع سابق"، ص 10.

- - مايكل مور، جريج كيرسلي، ترجمة أحمد المغربي "مرجع سابق"، ص 552

## الفصول الافتراضية بالكمبيوتر والانترنت

ظهرت أجهزة الكمبيوتر الأولى في الستينيات من القرن الماضي، وفي السبعينيات من نفس القرن كانت عبارة عن أجهزة بحجم غرف هائلة تغص بالأجهزة. كانت تلك الأجهزة متصلة بأجهزة طرفية أخرى تعمل بلوحة المفاتيح. إحدى طلائع العمل الشبكي بالكمبيوتر كانت عبارة عن مشروع تم ابتكاره في السبعينيات بجامعة إلينوا يسمى مشروع "بلاتو" PLATO وهو مشروع يسمح باتصال المواقع من خلال خطوط تليفونية أو حلقات اتصال محدودة.

وقد قدم هذا المشروع فكرة شبكة التعليم الإلكترونية كما كان أساسا لعدد من السلع التجارية . بعد اختراع شركة انتل INTEL لمعالج الكلمات الدقيق في عام 1971، وبعد ظهور الكمبيوتر الشخصي 8800ALTIR في السوق في عام 1975، اتسع استخدام التعليم بالكمبيوتر بالصورة كبيرة. وفي منتصف الثمانينات أنشأت المؤسسة التقدمية للعلوم NSF شبكة NSFNET وهي شبكة تتألف من مراكز لأجهزة كمبيوتر عملاقة تتصل بالجامعات والمؤسسات البحثية. وقد تم تطوير تلك الشبكة في عام 1987 ثم في عام 1992، كما أمكن استخدامها لتبادل البريد الإلكتروني وملفات البيانات والمعلومات ونشرات الأخبار وخدمات المكتبات. لقد ازدهر استخدام شبكات الكمبيوتر في التعليم عن بعد ظهور شبكة المعلومات الدولية WWW وهي النظام الساحر الذي أتاح الفرصة للوصول إلى الوثائق عبر العديد من أجهزة الكمبيوتر المنتشرة في أماكن بعيدة والتي تستخدم البرامج الكمبيوترية ونظم التشغيل والشاشات المتباينة الأحجام. فقد ظهر أول متصفح شبكي ويسمى موازيك (Mosaic) - في عام 1993 وكان هذا البرنامج هو الذي وفر للمعلمين طريقة جديدة وقوية لفتح مدخل للتعليم عن بعد وحسب التقديرات الأولية في عام 1992 تظهر أن الشبكة كانت تضم خمسين صفحة فقط، ولكن بحلول عام 2000 ازداد عدد الصفحات إليمليار صفحة على أقل تقدير. وفي عام 1995 كان 9% فقط من الأميركيين يدخلون على الإنترنت- سواء من المنزل أو في مكان العمل حوالي ثماني ساعات أسبوعيا في المتوسط.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - مايكل مور، جريج كيرسلي، ترجمة أحمد المغربي "مرجع سابق"، 77-80.

## 4. أهمية التعليم عن بعد:

التعلم عن بعد يكتسب أهمية بالغة نظرا للتطور الكبير في النظريات التربوية، والتوجهات العالمية نحو الفردية في التعليم، ومراعاة الفروق الفردية، وجعل المتعلم محور العملية التعليمية، والتغير في دور المعلم من ملقن إلى مرشد ومسهل لعملية التعلم سواء من قريب أو من بعيد، وظهور الأساليب الجديدة في التعلم الذاتي وتعاوني، وتعلم التفكير، والاستقصاء والبحث وبناء الخبرات كما تكمن أهمية التعلم عن بعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والإقبال المتزايد على التعليم وتوسيع فرص القبول في التعليم، إضافة إلى التمكين من تدريب وتعليم العاملين من غير أن يتركوا أعمالهم، ومساهمة في كسر الحواجز النفسية بين المعلم والمتعلم، وكذلك إشباع حاجات وخصائص المتعلم من رفع العائد من الاستثمار بتقليل تكلفة التعلم.<sup>1</sup>

## وتبرز أهمية تطبيق نظام التعليم عن بعد في:

- التعلم عن بعد يجعل الباب مفتوحا أمام الجميع ( تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص).
- التغلب على العائق الزمني ( فئات عمرية مختلفة يمكنها الالتحاق بنظام التعلم عن بعد).
- لتغلب على العائق الجغرافي ( حرمان الكثيرين من الدراسة لبعدها المسافة).
- الاستفادة من التقنيات الحديثة في العملية التعليمية ( البريد الإلكتروني - الانترنت - الستلايت - الأقراص المدمجة).
- تخفيف الضغط الطلابي على المؤسسات التعليمية ( عدم إضاعة فرص التعليم على الطلبة بسبب محدودية القدرة الاستيعابية للمؤسسات الوطنية).<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - هلال محمد علي سيف السفياي، "إضاءات على تكنولوجيا البرمجيات التعليمية الجاهزة والتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد"، ط1، جامعة حضرموت، 2020، ص135.

<sup>2</sup> - بخولة بن الدين، "التعليم عن بعد ومجتمع المعرفة بين الواقع والآفاق"، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، الجزء 1، 2017، ص275.



- يعمل على توفير الفرص التعليمية لكل راغب فيه، بصرف النظر عن العمر أو الجنس أو الظروف المعيشية.
- يمكن التعليم عن بعد أن يسهم في تثقيف المجتمع وخاصة في تناوله للموضوعات التي تخدم شرائح المجتمع الأخرى.
- يحقق درجة عالية من التوازن والمداومة بين مطالب المجتمع المتغيرة والحاجات التعليمية المتنوعة، ولهذا يعتبر من أنسب البدائل للتعليم المستمر وتعليم الكبار والذي يقدم لمن يسعى إلى تنمية المعارف في مجال تخصصه، أو دراسة تخصص جديد أو حتى توفير فرص التعليم للمحرومين منه، ولمن يعوقهم عائق اجتماعي أو مادي أو بدني.<sup>1</sup>
- التعليم عن بعد أسلوب من أساليب التعليم الذاتي، أدى إلى تعزيز نظام في توفير فرص التعليم، وإثراء الخبرات أمام العاملين الذين لا يستطيعون الانقطاع عن العمل والتفرغ للتعليم أي الذين حرّموا من التعليم النظامي.<sup>2</sup>
- استمرار الحاجة الدائمة للتعليم والتدريب بسبب التطور في مختلف المجالات المعرفية.
- يساعد التعليم عن بعد على تبادل الخبرات والمعارف وتبادل الآراء والتجارب من خلال إيجاد وسائل اتصال عبر موقع محدد يجمعهم جميعاً في غرفة افتراضية رغم بعد المسافات في كثير من الأحيان.
- تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.
- يساعد الطالب على الاستقلالية ويحفزه على الاعتماد على نفسه.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - طارق عبد الرؤوف عامر "مرجع سابق"، ص 13-14.

<sup>2</sup> - كمال عبد الحميد زيتون، "تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات"، ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2004، ص 280.

<sup>3</sup> -زايد محمد، "أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا"، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 09، العدد 04، 2020، ص 492-493.

## 5. أهداف التعليم عن بعد :

لقد برزت الحاجة إلى التعليم عن بعد، استجابة للعديد من المبررات والحاجات الناجمة عن التغيرات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية، التي شهدها القرن الماضي وسيشهدها القرن الحالي، ولهذا فإن التعليم عن بعد يسعى إلى تحقيق أهداف عدة، ولعل من أهمها ما يلي:<sup>1</sup>

- تقييم الخدمات التعليمية لمن فانتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعليم: أي ثمة معوقات عديدة جغرافية وسياسية واقتصادية واجتماعية أعاقت تعلم الكثيرين الذين مازال لديهم طموح في تنمية أنفسهم وتثقيفها وتحسين المستوى التعليمي والاجتماعي والمهني، ولذلك فإن غاية من التعليم عن بعد الأساسية هي مساعدة هؤلاء في بلوغ أهدافهم حيث يعجز التعليم التقليدي عن ذلك.

- إيجاد الظروف التعليمية الملائمة والتي تناسب حاجات الدارسين للاستمرار في التعلم(التربية المستمرة): فالتعليم عن بعد يتصف بالمرونة والقدرة على التكيف مع كافة الظروف التعليمية للدارسين، فهو يلاءم ربوات البيوت والمزارعين والصناعيين والموظفين أي أنه يستطيع أن يلبي حاجات الدارسين مهما كانت الظروف التي يعيشونها.

- الإسهام في تعليم المرأة وتشجيعها على ذلك: ففي الدول النامية مازال تعليم المرأة يشكل مشكلة كبيرة لاسيما في بعض المجتمعات الزراعية الأمر الذي يجعل نسبة الأمية في هذه المجتمعات عالية. ولكن باستخدام التعلم عن بعد يمكن تعليم المرأة وعدم التعارض مع التقاليد السائدة التي تمنعها من ذلك.<sup>2</sup>

- مسايرة التطورات المعرفية والتكنولوجية المستمرة: إن عالم اليوم وما يحمله القرن القادم يتميز بتطور هائل في الجوانب المعرفية والتكنولوجية يفرض على كافة أنماط التعليم تحديا كبيرا يتمثل بضرورة التكيف والمواءمة بين المجتمع وهذه التطورات والتعليم عن بعد هو الأقدر على ملاحقة كافة التطورات الحالية والمتوقعة نظرا لما يتمتع به من مرونة في تعديل محتوى التعليم وأهدافه من حين لآخر.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- غالب عبد المعطي الفريجات، "مدخل إلى تكنولوجيا التعليم"، ط2، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص235.

<sup>2</sup>- يعقوب حسين نشوان "إدارة التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح"، ط1، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص134-135.

<sup>3</sup>- يعقوب حسين نشوان "مرجع سابق"، ص134-135.

- إتاحة فرص تعليمية للكبار: يهدف تعليم عن بعد إلى إتاحة فرص تعليمية للكبار الذين ليس في مقدورهم متابعة التعليم والتدريب دون ترك أعمالهم ومنازلهم نظرا لمسؤوليتهم الاجتماعية والاقتصادية، وذلك عن طريق وسائل تعليمية مختلفة كالمراسلة والإذاعة والتلفزيون والحاسب الآلي.<sup>1</sup>

كما عرض عادل حماد عثمان أهداف التعليم عن بعد كالآتي:

- توفير مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل والتقييم.
- إعادة هندسة العملية التعليمية بتحديد دور المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية.
- استخدام وسائط التعليم الإلكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية (المعلم والمتعلم، والمؤسسة التعليمية، والبيت، والمجتمع والبيئة).
- نمذجة معيارية للتعليم.
- تبادل الخبرات التربوية من خلال وسائط التعليم الإلكتروني.
- تنمية مهارات وقدرات الطلاب، وبناء شخصياتهم لإعداد جيل قادر على التواصل مع الآخرين، وعلى التفاعل مع متغيرات العصر من خلال الوسائل التقنية الحديثة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد محمد الهادي " نحو تمهيد الطريق المصري السريع للمعلومات وتحديات التنمية القومية"، ط1، أبحاث ودراسات المؤتمر العلمي الثالث لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1997، ص343.

<sup>2</sup> - مدحت أبو نصر " مرجع سابق"، ص71.

## 6. مبررات استخدام التعليم عن بعد:

كان طبيعياً أن تتسبب الممارسات في نظم التعليم التقليدية في ظهور "فجوة كبيرة بين الطموح التعليمي المشروع لكثير من الأفراد وقدرة هذه النظم على تلبية" ولعل أبرز مظاهرها يتمثل في:

- الأفراد الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالتعليم النظامي لسبب أو لآخر ولديهم الرغبة في تعويض ذلك وعندهم القدرة عليه.
- الطلاب الذين انقطعوا عن الدراسة لظروف القاهرة: عمل، مرض، عزل سياسي، فشل دراسي، ولديهم الرغبة والقدرة في معاودة المسير بعد زوال الظروف المعطلة.
- الأفراد الذين يريدون الجمع بين التعليم والعمل حيث تحتم عليهم ظروفهم أن يعملوا للإنفاق على الذات أو على الأهل.
- الأفراد الذين أكملوا مسار تعليمهم في اتجاه بعينه، ويريدون أن يكسبوا جديداً في علم جديد أو جديداً في مهارة معينة.<sup>1</sup>

توجد عدة مبررات جغرافية واجتماعية وثقافية واقتصادية و غيرها وراء توفير العديد من الدول للتعليم عن بعد لمواطنيها وإن اختلفت درجة وجود بعض هذه المبررات من بلد إلى آخر، وفيما يلي أهم هذه المبررات:

## 1. المبررات الجغرافية:

- بعد المسافة بين المتعلمين والمؤسسات التعليمية
- وجود مناطق معزولة جغرافياً كالصحاري والجبال الشاهقة والجزر.
- قلة السكان في بعض المناطق وعدم استقرارهم في مكان معين.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - كمال عبد الحميد زيتون، "مرجع سابق" ص 291.

<sup>2</sup> - رمزي أحمد عبد الحي، "التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين"، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر ص 92.

### ب- المبررات الاقتصادية:

- توفير التعليم للشرائح المحرومة في المجتمع وتأهيلها مهنيًا لتحسين وضعها الاقتصادي.
- ارتفاع كلفة التعليم النظامي.
- مساعدة الأفراد على الجمع بين التعليم والإنتاج.
- الحاجة إلى تدريب قوى عاملة تلزم للتنمية الاقتصادية.
- إمكانية تعليم أعداد كبيرة بتكاليف أقل.
- تقديم برامج تعليمية وتدريبية مبنية على الحاجات الحقيقية للمجتمع.<sup>1</sup>

### ج- المبررات الاجتماعية والثقافية:

- مواجهة التغيرات الاجتماعية والثقافية عن طريق التعليم عن بعد.
- الحرص والمحافظة على القيم الاجتماعية للمجتمع.
- العمل على حل المشكلات الاجتماعية الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي.
- الإسهام في برامج محو الأمية وتعليم الكبار ومحو الأمية الحضارية والمعلوماتية.
- ضرورة الإسهام في التنمية الاجتماعية والثقافية.

### د- المبررات النفسية:

- مراعاة الفروق الفردية لأن التعليم عن بعد يعتمد على التعلم الذاتي.
- إعادة الثقة للمتعلمين الكبار بقدرتهم على متابعة التعلم.
- إزالة الحاجز النفسي بين المتعلم وورغبته في الالتحاق بالتعليم.
- تلبية طموحات جميع الأفراد بغض النظر عن العمر أو المهنة أو الجنس في التعلم من جديد.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - رمزي أحمد عبد الحي، "مرجع سابق"، ص 93.

<sup>2</sup> - طارق عبد الرؤوف عامر، "مرجع سابق"، ص 55-56.

يمكننا القول بأنه برز في الواقع عدة مبررات للأخذ بنظام التعليم عن بعد، ومن أهمها:

- الارتباط بفلسفة التعليم المستمر لمواجهة المتطلبات والحاجات والمهارات الحاصلة يوميا في مختلف المجالات.
- مواكبة التقدم العلمي السريع والتراكم المعرفي الواسع.
- عدم وجود تأثير سلبي على المخرجات التعليمية بسبب الحاجز المكاني، وهذا ما أثبتته البحث العلمي.
- تحقيق وإتاحة الفرص في التعليم، والأخذ بديمقراطيته، والتي تعد من مقومات الأمن القومي.

## 7. أنواع التعليم عن بعد:

تختلف طرق التعليم عن بعد، وإن كانت كل صور التعليم عن بعد تحقق الهدف المرجو فمن أنواع التعليم عن بعد " التعليم عن طريق الشبكة العنكبوتية ( الانترنت ) "والذي يعتبر من أشهر أنواع التعليم عن بعد، ليس هذا فحسب بل أهم وأكثر طرق التعليم عن بعد وأكثرها اعتمادية، ولكن هناك أنواع أخرى مثل القنوات الفضائية المتخصصة والتي يتم استقبالها عبر أجهزة استقبال البث الفضائي ( الرسيفر )، وتعتمد تلك القنوات الفضائية على محاضرات يتم شرحها على شاشة التلفاز. كما أن هناك بعض القنوات المتخصصة التابعة للأكاديمية البحرية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري حيث أنه تجري حاليا الخطوات التنفيذية للإطلاق قناة التعليم الإلكتروني بالتعاون مع الأكاديمية البريطانية للتعليم الإلكتروني.

كما أن البرامج التلفزيونية التعليمية التي تقدم على أغلب القنوات، والتي يحاضر بها أساتذة متخصصون في مجالات العلوم المختلفة تعتبر نوع من أنواع التعليم عن بعد، حيث أنه يقوم المحاضر بشرح محتوى مادته العلمية ويقوم المتعلم بالتواصل الهاتفي مع المحاضر. حيث أن التعليم عن بعد يأخذ أشكال متعددة تعتمد على الوسائل التكنولوجية المستخدمة ودور الطالب والمدرس في العملية التعليمية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - رمزي أحمد عبد الحي "مرجع سابق" ص74.

## ويصنف التعليم عن بعد إلى نوعين :

1. **التعليم المتزامن:** هو التعليم عن الهواء أو المباشر ويحتاج هذا النوع إلى وجود متعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر ووسائل الاتصال، لإجراء النقاش والمحادثة بين بعضهم البعض من جهة، وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى.<sup>1</sup>

ويتم هذا النوع من التعليم عن بعد بواسطة مختلف أدوات التعليم الإلكترونية، وهي: الفصول الافتراضية والأرضيات والفيديوهات والأصوات وغرف الدردشة. ولهذا النوع من التعليم مجموعة من المحاسن منها، تكلفة قليلة، واستغناء عن الذهاب إلى مقر الدراسة على وجه الواقع. كما يحصل المتعلم على تغذية راجعة بتواصله المباشر مع معلمه، ويستفيد من الحوار البناء الذي يجري بينهما. ولكن من بين صعوبات هذا النوع من التعليم عدم تمكن المتعلم في كثير من الأحيان من الحصول على أجهزة اتصال حديثة وفعالة أو التواجد في أماكن لا يحصل فيها التواصل عن بعد بشكل فعال ومفيد.<sup>2</sup>

2. **التعليم غير متزامن :**

هو النقل اللامتزامن asynchronous delivery حيث أن المدرس يقوم بنقل وتوصيل أو توفير المادة الدراسية بواسطة الفيديو، الكمبيوتر أو أي وسيلة أخرى ويتلقى أو يتحصل على المواد في وقت لاحق later time. والتعليم غير المتزامن هو أكثر مرونة حيث ليس مطلوباً من الطلاب أن يكونوا معاً في نفس الوقت. وتعتبر المراسلات البريدية وهي أقدم شكل من أشكال التعليم عن بعد عبارة عن تقنية التسليم غير متزامن وغيرها من المحافل وتشمل لوحة الرسائل، والبريد الإلكتروني، وتسجيلات الفيديو والصوت، ومواد الطباعة، والبريد الصوتي والفاكس، ويمكن الجمع بين الطريقتين في دورة واحدة.<sup>3</sup>

1- ونوغي إسماعيل، "الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق"، منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جزء 1، 2007، ص214.

2- ونوغي إسماعيل مرجع سابق ص214.

3- مدحت أبو نصر "مرجع سابق"، ص70.

## 8. الوسائط المستخدمة في التعليم عن بعد:

يتميز نظام التعليم عن بعد بوسائله المتعددة، والتي يتميز بتا عن غيره من أنظمة التعليم الأخرى، فمن هذه الوسائل ما هو تقليدي وشائع الاستخدام، ومنها ما هو جديد وحديث العهد:<sup>1</sup>

1. **الصوتيات:** وتشمل الوسائل الصوتية التعليمية الكلمة المسموعة كالتخاطب الصوتي الجماعي أو أصوات غير بشرية كالموسيقى والمؤثرات الصوتية، وتشتمل على التكنولوجيات المتفاعلة للهواتف والمؤتمرات الصوتية.

2. **الفيديو:** تشتمل الوسائل المرئية على الصور الساكنة مثل الشرائح والصور المتحركة السابقة التجهيز (مثل الأفلام السينمائية وشرائط الفيديو) والصور المتحركة الحية مصحوبة بمؤتمرات الفيديو (إرسال واستقبال الصورة والصوت).

3. **المطبوعات:** وهي عنصر أساس في برامج التعلم عن بعد وقاعدة تنطلق منها كافة النظم الأخرى لتقديم الخدمة وهناك أشكال متعددة للمطبوعات تشتمل على المراجع وأدلة الدراسة والكتب المنهجية والبرامج ودراسات الحالة.

4. **الأقراص المضغوطة:** وتستخدم هذه الأقراص كبديل عن شبكة الإنترنت في حال عدم توافرها، وتستطيع هذه الأقراص أن تحمل نفس البيانات التعليمية المنشورة على شبكة الإنترنت.

5. **البث التلفزيوني:** ويستخدم أيضا كبديل عن شبكة الإنترنت في بعض الأحيان وخصوصا لأولئك المتعلمين الذين لا تتوافر لهم إمكانيات الاشتراك في شبكة الإنترنت، أو كعامل مساند لهذه الشبكة.<sup>2</sup>

1 - غالب عبد المعطي الفريجات "مرجع سابق" ، ص239.

2 - محمد عبد القادر العمري، "وسائل وتقنيات التعليم في عملية التعلم والتعلم"، جامعة اليرموك، ص38.



6. **الصف الافتراضي:** وهو عبارة عن غرفة إلكترونية تشتمل على اتصالات لصفوف أو أماكن خاصة يتواجد فيها الطلاب، ويرتبطون مع بعضهم بعضاً، ومع المحاضر أو المشرف الأكاديمي بواسطة وصلات وأسلاك أو موجات قصيرة التردد ترتبط بالقمر الصناعي الخاص بالمنطقة. ولغايات تعليمية يمكن جعل الصف الافتراضي وسائط تعليمية ذات اتجاهين مع إعطاء صورة وصوت.<sup>1</sup>

7. **البريد الإلكتروني:** وهو عبارة عن أداة توصيل لا تزامنية للمعلومات تتيح للأفراد طباعة رسائل وإرسالها إلكترونياً إلى أشخاص مستقبلين يجيبون عنها أو يستخدمونها بطريقة أو بأخرى. ويستطيع الشخص المرسل الاحتفاظ بنسخ من تلك الرسائل في ملف الكمبيوتر. ويعتبر البريد الإلكتروني الآن الأداة الأساسية في عمل شبكة الاتصالات "الإنترنت".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عبد العزيز أحمد داود، "التعليم العالي عن بعد والجامعات الافتراضية"، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2014، ص 19-20.

<sup>2</sup> - عبد العزيز أحمد داود، "مرجع سابق" ص 19-20

## 9. مميزات التعليم عن بعد:

ومن الخصائص التي يمتاز بها التعليم عن بعد ما يلي:

- يعتبر التعليم عن بعد طريقة جديدة في التعليم تعتمد أساليب مغايرة التي تستخدم في نظم التعليم التقليدية.
- يعتمد التعليم عن بعد على أكثر من وسيلة في نقل المعلومات للمتعلمين، حيث تعددت وسائله ومصادره، بدلاً من الاعتماد على مصدر واحد، كما هو الحال في التعليم التقليدي.
- مرونة في القبول والتعليم، حيث أصبح بإمكان المتعلم استقبال تعليمه في أي وقت وفي أي مكان.
- يعتبر نظام التعليم عن بعد أقل تكلفة من نظم التعليم الأخرى، حيث هناك اقتصار في النفقات على التعليم. التحرر من قيود المكان والزمان وهذا يعني القدرة على تنفيذ النظام في أي مكان حيثما يوجد ولو تلميذ واحد ويرتبط بذلك إمكان استخدام وسائل تعليمية متعددة
- مميزات للمعلمين تتمثل في الاهتمام بالتعليم أكثر من التدريس حيث يحرر النظام المعلمين من القيود بسبب تحررهم من الأعمال الإدارية والأدوار التقليدية، كما يجعلهم على صلة باستخدام وسائل ومداخل متعددة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - غالب عبد المعطي الفريجات، "مرجع سابق" ص 238.

كذلك هناك من حدد مميزات التعليم عن بعد في تسعة بنود هي كالتالي:

1. إتاحة الفرصة لأكبر عدد من فئات المجتمع للحصول على التعليم والتدريب.
2. التغلب على عوائق المكان والزمان ( صعوبة المواصلات أو صعوبة الالتحاق على وقت واحد).
3. تقليل تكلفة التعليم على المدى الطويل.
4. الاستفادة المثلى للموارد البشرية والمادية ( حل مشكلة التخصصات النادرة).
5. تراكم الخبرات: المادة التدريبية المعدة من قبل إحدى المؤسسات متاحة لمن يرغب تقليل تكلفة التعليم.
6. تحويل فلسفة التعليم من التعليم المعتمد على المجموعة إلى التعليم المعتمد على الفرد.
7. الوقت والمنهج والتمارين تعتمد على مستوى ومهارات الطالب وليس على معدل المجموعة.
8. الطالب المتميز يستطيع التقدم دون انتظار الطلاب الأقل مستوى.
9. الطالب الأقل مستوى لديه وقت لرفع مستواه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - مدحت أبو نصر "مرجع سابق" ص73.

## 10. عيوب التعليم عن بعد:

- غياب القدوة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعليم.
- لا يمكن لهذا النوع من التعليم اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين.
- لا يمكن لهذا النوع أن ينمي القدرة اللفظية لدى المتعلم.
- عدم توفر بعض المستلزمات الخاصة بالتعلم عن بعد لدى بعض الدارسين أو عدم إتقانهم لاستخدامها مثل الحاسوب الآلي والخدمات المساندة مثل الشبكة المعلوماتية.
- أن الوقت المطلوب للاستجابة إلى استفسارات المتعلمين يزيد كثيرا عن الوقت المطلوب للإجابة على نفس الأسئلة في التعليم المعتاد وجها لوجه.<sup>1</sup>
- يحتاج إلى تكلفة عالية، خصوصا في البداية لأنها تحتاج بنية تحتية من أجهزة ومعدات ووسائل.
- عدم معرفة المعلمين استخدام تكنولوجيا داخل المؤسسة التعليمية.<sup>2</sup>
- ارتفاع تكلفة هذا النوع من التعليم خاصة في بداية التأسيس وما تحتاجه هذه المرحلة من أجهزة متطورة في وسائل الاتصال الحديثة وتقنيات المعلومات، وكذلك تكلفة الصيانة الفنية إنها تكلفة تكنولوجيا التعليم وما يرتبط بها من تكلفة إعداد المادة العلمية وتصميمها وتكلفة الإرسال عبر الأقمار الصناعية وتكلفة أعضاء هيئة التدريس والإداريين والفنيين العاملين بالمراكز المتخصصة.
- فكل هذه العيوب يجب أخذها بعين الاعتبار عند اختيار التعليم عن بعد لتقييم مدى استفادة الطالب من هذا النظام التعليمي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - سامي الخفاجي، "التعليم المفتوح والتعلم عن بعد أساس للتعليم الإلكتروني"، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، 28-29.

<sup>2</sup> - عبد الكريم عبد الرحيم السنوسي، محمد أمطول أحمد، محمد علي إبراهيم " دور التقنيات التعليمية الحديثة في التعلم عن بعد في ظل الظروف المتغيرة"، جامعة أجدابيا، ص11.

<sup>3</sup> - زايد محمد، " أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا"، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد09، العدد 04، 2020، 494.

## خلاصة الفصل

بالرغم من أن عملية التعليم عن بعد لا تعد نهجا مستحدثا إلا أن تطورات هائلة قد طالته في هذا العصر نتيجة للتطور وسائل التكنولوجيا، ومن المتوقع في المستقبل أن يصبح التعليم عن بعد نهجا أساسيا لتلقي التعليم وسيصبح من السهل الحصول عليه عبر الهاتف أو الكمبيوتر.

## الفصل الثالث

### تكنولوجيا التعليم عن بعد ووسائلها

#### تمهيد

#### أولاً: تكنولوجيا التعليم

1. مفهوم تكنولوجيا التعليم
2. تطور تكنولوجيا التعليم
3. أهمية تكنولوجيا التعليم
4. أسس اختيار وسائل تكنولوجيا التعليم.

#### ثانياً: وسائل تكنولوجيا التعليم عن بعد

1. تكنولوجيا المعتمدة على الصوت.
2. تكنولوجيا المرئيات ( الفيديو).
3. الحاسوب وشبكاته.
4. الانترنت.

#### خلاصة الفصل

**تمهيد:**

يعد التطور الحاصل في عصرنا الحالي والاهتمام المتزايد بمؤسسات التعليم العالي والعمل على تحسينها وتحسين جودة خدماتها المختلفة ، ولا يتحقق هذا إلا إذا تم إدخال ودمج التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم وخاصة مجال التعليم عن بعد ، وهذا لتحقيق أهدافها والتصدي للمشكلات التي تواجهها، وتطوير عملية التعليم وتسهيله واكتسابه بأقل وقت ممكن وديمومته إلى أقصى ما يمكن، لهذا اعتمدت أغلب الجامعات على دمج التعليم عن بعد بالتكنولوجيا الحديثة ، والتقنيات التعليمية وطريقة حضور واستثمار التكنولوجيا الحديثة في التعليم عموماً والتعليم العالي بالخصوص .

## أولاً: تكنولوجيا التعليم

## 1. مفهوم تكنولوجيا التعليم:

أ. تكنولوجيا **technologie** :

- كلمة إغريقية قديمة مشتقة من كلمتين هما *techne* وتعني مهارة فنية ، وكلمة *loges* تعني دراسة ولذلك فإن مصطلح تكنولوجيا يعني تنظيم المهارة الفنية <sup>1</sup>.

- أما كلمة تكنولوجيا في المعاجم العربية تم ترجمة الكلمة الانجليزية *technology* والكلمة بالفرنسية نفسها *technologie* إلى كلمة تقنية أو تقانة ، وفي الأدبيات التربوية المعاصرة عند العرب اختلط الأمر حول استخدام ترجمة هذه الكلمة حيث تم تعريبها إلى تكنولوجيا وتقنية، اعتمدت بعض الأدبيات ترجمة تكنولوجيا للعربية إلى تقنية جمعها تقنيات فحافظت على استعمال تقنيات. أما في توجه آخر جمع بين استخدام المترادفين التكنولوجيا والتقنيات، كذلك الحال للمصطلحين العلميين تكنولوجيا التعليم وتقنيات التعليم ضمن الإطار نفسه، نشير إلى أن هناك جدل بين المتخصصين فيما يتعلق بمضامين كل من المصطلحين يرى بعض الباحثين أن لا فرق بينهما والبعض الآخر يرى أن مفردة تقنيات مصطلح دال على أساليب التطبيق، أما مصطلح تكنولوجيا يشير إلى الاستفادة من نظريات ونتائج البحوث في مجالات العلوم المختلفة من أجل أغراض علمية لخدمة علمية لخدمة البشرية ويمكن القول أن التقنيات جانب من جانبي التكنولوجيا <sup>2</sup>.

- من هنا يمكن تعريف التكنولوجيا : بأنها التطبيق العلمي للمعرفة العلمية <sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- غالب عبد المعطي الفريجات ، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، ط2، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 ، ص 21 .

<sup>2</sup>- أحمد محمد سالم وعادل السيد سرايا ، منظومة تكنولوجيا التعليم ، مكتبة الرشد ، الرياض ، 2003 ، ص 12 .

<sup>3</sup>- غالب عبد المعطي الفريجات ، مرجع سابق ، ص 20 .



## ب . تكنولوجيا التعليم:

- إن مصطلح تكنولوجيا التعليم هو المصطلح الذي تم الوصول إليه عن طريق جمعية الاتصالات والتكنولوجيا التربوية الأمريكية ويعرف بأنه " منحى نظامي لتصميم وتنفيذ وتقييم العملية التعليمية ككل تبعا لأهداف محددة نابعة من نتائج البحوث في مجال التعليم والاتصال البشري مستخدمة مصادر بشرية وغير بشرية للوصول إلى تعليم فعال "
- أما التعريف الذي خلصت إليه إدارة برامج التقنيات التربوية في كلية التربية بالجامعات العربية التي عقدت في بغداد في الفترة ما بين (17 - 22 أذار 1979) فهو : "عملية منهجية منظمة في تخطيط وتنفيذ وتقييم كامل عملية التعلم والتعليم في ضوء أهداف محددة تقوم أساسا على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة ، وتستخدم جميع الموارد المتاحة البشرية وغير بشرية لتحقيق التعليم بكفاءة وفعالية أكثر "
- تكنولوجيا التعليم أو تقنيات التعليم هي استخدام جميع الأجهزة والأدوات التي جاءت بها التكنولوجيا أو الصناعة في مجال التعليم.<sup>1</sup>
- من التعريفات الشاملة تعريف علي عبد المنعم: الذي يرى أن تكنولوجيا التعليم عبارة عن أدوات ترميز الرسالة وحواملها والتي يمكن استخدامها في مواقف الاتصال التعليمي من قبل المعلم والمتعلم أو الاثنان معا داخل حجرات الدراسة وخارجها لتوفير الخبرات المباشرة والبديلة لإحداث التعلم .
- وعرفت أيضا: بأنها عملية الاستفادة من المعرفة العلمية، وطرق البحث في تخطيط عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقييمها بكامل عناصرها.
- يعرفها تشارلز هوبان "على أنها " تنظيم متكامل يضم الإنسان والآلة والأفكار والآراء وأساليب العمل والإدارة بحيث تعمل داخل إطار واحد ".<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- الحيلة محمد محمود ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط9، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014 ، ص 22 .

<sup>2</sup>- سالم أحمد محمد ، سرايا عادل السيد ، منظومة تكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد ، الرياض ، 2003 ، ص 337 .

- تلتقي معظم التعريفات على مفهوم واحد مشترك هو أن تكنولوجيا التعليم، طريقة نظامية في تصميم وتنفيذ وتقييم العملية التعليمية.<sup>1</sup>
- عرفها مصطفى فلاته : هي التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل.<sup>2</sup>
- وتعرف أيضا : بأنها " عملية الإفادة من المعرفة العلمية وطرائق البحث العلمي في تخطيط وإحداث النظام التربوي وتنفيذها وتقييمها كل على إنفراد، الغرض منه تحقيق سلوك معين من المتعلم مستعينة في ذلك بالإنسان والآلة ".<sup>3</sup>

## 2. تطور تكنولوجيا التعليم:

تعود جذور تكنولوجيا التعليم إلى عصور القدماء ، بازدهار الحياة في أثينا بسبب التقدم التجاري والتغير السياسي وتغير الاتجاهات، أخذ السفسطائيون في اليونان على عاتقهم تطوير التعليم، وأخذو يدرسون ما يدعى فن الحياة ، فقد حللو طرائق التدريس وصاغوا الفرضيات الناتجة عن التحليل وهكذا فيبدو أن السفسطائيين أسلاف التقنيات التربوية الحديثة لكونهم معلمين مختصين ، ولتحليلهم النظامي للمحتوى وتنظيمهم المواد التعليمية ولاعتقادهم أن التكنولوجيا تتضمن النظريات والممارسات أو التطبيقات .

- وضع "كومينوس" (1590-1670) :تصورا لنظام تعليمي يتعلم فيه المتعلمون بأسلوب الاستقراء ثم التوصل إلى التعميمات عن طريق التعامل مع الأجسام الحقيقية وبالممارسة.
- نادى "هربرت" بالرجوع إلى طرائق التدريس التي وضعها السفسطائيون وبذلك أصبح التعليم نظاميا إلى درجة كبيرة ، وأصبح التركيز على العناصر المعرفية في العملية التعليمية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - غالب عبد المعطي الفريجات ، مرجع سبق ، ص 20 .

<sup>2</sup> - مصطفى بن محمد عيسى فلاته ، المدخل إلى التقنيات الحديثة،الاتصال والتعليم ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، السعودية ، 2001، ص 11

<sup>3</sup> - مصطفى نمر دعمس ، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم ، دار غيداء ، عمان ، الأردن ، 2011 ، ص 26 .

<sup>4</sup> - عوض حسين التودري، مرجع سابق، ص20.

- أما "ثورندايك" فقد كانت أعماله مثالا لما يمكن أن يتم بالوسائل الاستقرائية التجريبية إذ قام بعدة أبحاث عن التعليم في المدارس وحاول إيجاد حلول للمشكلات التي أعتقد التربويون أنها مهمة في عصره ، وكانت مساهمة "جون ديوي" في تقنيات التعليم هي فهمه للتعليم في ضوء الطريقة العلمية وشكك بعدم كفاية الكلمة لنقل المعرفة إذ قد يسئ المتعلم فهم الكلمة فلا يدرك الشيء الحقيقي الذي تدل عليه ، ودعى إلى التعلم عن طريق العمل فلا يدرك الشيء الحقيقي الذي تدل عليه وبذلك يكون "ديوي" قد وضع حجر الأساس لتطور مجال الوسائل البصرية.

#### - مراحل تطور تكنولوجيا التعليم :

#### - بدأت في العشرينات من القرن العشرين بحركة التعليم البصري:

1. حركة التعليم البصري: هو مجموعة الكفايات البصرية التي يستطيع الإنسان تطويرها من خلال الرؤية واستخدام الخبرات الحسية في الوقت نفسه ، إذ أنها تمكن الفرد المتعلم بصريا من تمييز وتفسير الحركات المرئية والأشياء والرموز الطبيعية والمصنعة عندما تواجهه في بيئته وعند استخدام هذه الكفايات بطرق إبداعية ، يستطيع الفرد الاتصال مع الأفراد الآخرين والتمتع بالاتصالات البشرية .

- لقد أدت توافر الأدوات والأجهزة التي طورت بعد الثورة الصناعية إلى فهم دور العلوم الطبيعية في استخدام التقنيات في التعليم . ففي العقود الأولى من القرن العشرين تشكلت جمعية من مجموعة صغيرة من التربويين في الولايات المتحدة ، وأطلقت مصطلح التعليم البصري على الأجهزة المستخدمة في التعليم آنذاك ، وبهذا تكون هذه الحركة قد وزعت الأدوار بين الوسائل التعليمية فالدور اللفظي للكتب والمحاضرات ، والدور غي اللفظي للوسائل البصرية كالمجسمات والنماذج والصور والرسوم ظنا إن الوسائل غير اللفظية أكثر تجسيدا للمفاهيم ، وأكثر فعالية في التدريس .<sup>1</sup>

1 - محمد محمود الحيلة، مرجع سابق، ص 29.

## 2. حركة التعليم السمعي البصري: (من التعليم البصري إلى التعليم السمعي البصري):

يشير مصطلح التعليم السمعي البصري إلى استخدام أنواع مختلفة وشاملة من الأدوات من قبل المعلمين ، وذلك لنقل أفكارهم وخبراتهم عن طريق حاستي السمع والبصر إذ أن التعليم السمعي البصري يركز على قيمة الخبرات المحسوسة في العملية التعليمية ، بينما تركز الأشكال الأخرى للتعليم على الخبرات اللفظية أو الرمزية ، ومع أن هذه المرحلة أضافت عنصر السمع إلى التعليم البصري ، فإنها تصف الكثير من الناحية إدراك هذا المفهوم ، فقد حافظت على فكرة التدرج النسبي من المحسوس إلى المجرد ، ووضع " ادجار ديل " هذه الأفكار بشكل محسوس، وقد عرف " ديل " مجال التعليم البصري بقوله : الوسيلة البصرية المعينة هي أي شئ يزود المتعلمين بخبرات بصرية مجسدة بغرض تقديم وبناء وإثراء وتوضيح مفاهيم مجردة ، وتنمية اتجاهات إيجابية، أما " جيمس فين " فهو أحد طلبة "ديل" يعد احد الرواد الذين أثاروا في مجال الوسائل السمعية البصرية<sup>1</sup>، فقد شاع استخدام تكنولوجيا التعليم في العالم الغربي و يقابله مصطلح تقنيات التعليم فهو مصطلح حديث ظهر نتيجة الثورة العلمية التكنولوجية التي بدأت عام 1920<sup>2</sup>، عندما قام "جيمس فين" رئيس قسم التعليم السمعي البصري في أمريكا، بتأسيس لجنة لتعريف بعض المصطلحات المتعلقة بهذا المجال والتي توصلت إلى أن مصطلح الوسائل التعليمية أصبح محدودا ولا يستطيع أن يصف هذا المجال بدقة ، فقد تطور مفهوم التقنيات التعليم في العالم العربي لكي يقابل مصطلح تكنولوجيا التعليم الذي شاع في العالم الغربي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمد محمود الحيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط9 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014 ، ص 28 .

<sup>2</sup> - أمل عابدة شحادة ، التكنولوجيا التعليمية ، كنوز المعرفة ، عمان الأردن ، 2006، ص 15 .

<sup>3</sup> - ربحي مصطفى عليان ، فوزي فايزة أشتيوه ، تكنولوجيا التعليم النظرية والممارسة ، ط2، دار الصفاء ، عمان الأردن ، 2015، ص 17 .

### 3. حركة الاتصالات: ( التعليم السمعي البصري إلى الاتصالات )

أضاف مفهوم الاتصال إلى العملية التعليمية مفهوم العمليات ، وبذلك أصبح الاهتمام بطرق التعليم أكثر من الاهتمام بالمواد والأجهزة كما كان من قبل وقد احدث مفهوم الاتصال للتقنيات التعليمية تغيرا في الإطار النظري لهذا المجال وركزت على العملية الكاملة التي يتم عن طريقها توصيل المعلومات من المرسل إلى المستقبل، كما أضاف مفهوم الاتصال استخدام النماذج الديناميكية المتحركة، وهذه النماذج التي أوجدتها نظرية الاتصال هي نماذج ديناميكية للعمليات التي تعبر عنها .

كان من نتيجة جهود التربويين واهتمامهم بالتقنيات التربوية أن انتقل المجال من حركة التعليم السمعي البصري إلى حركة " وسائل الاتصال السمعية البصرية " التي عرفت عام 1963 بأنها " ذلك الفرع من النظرية والممارسة الذي يهتم بشكل رئيسي بتصميم الرسائل واستخدامها و ذلك للتحكم في عملية التعلم " .

### 4. من التعليم السمعي البصري إلى المفاهيم المبكرة للنظم :

يمكن تعريف أي نظام على انه مجموعة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة، التي تعمل معا لتحقيق هدف معين. نظرت مفاهيم النظم المبكرة لتكنولوجيا التعليم إلى الأنظمة كمنتجات متكاملة ومتداخلة بصورة تسمح لها بتقديم تعليم متكامل .

### 5. من الاتصالات السمعية البصرية ومنحى النظم إلى تكنولوجيا التعليم:

إن التكنولوجيا ليست فقط آلات بل هي تنظيم متداخل ومعقد من الأفراد والآلات والأفكار والإجراءات والتنظيم، كما تتضمن تكنولوجيا التعليم في استخداماتها الحديثة ، إدارة الأفكار والإجراءات ورؤوس الأموال والآلات والأفراد في العملية التعليمية ، وعليه فإنها تشتمل على

1:

- أدوات ووسائل مادية تستخدم لنقل المعلومات
- نظام تكون فيه الأدوات إحدى عناصره المتعددة
- مجال من الاختيارات الوسيطة تتضمن:
- متطلبات لتغير مادي لحجرة الصف
- بعد زمني ومكاني بين المعلم المخطط والطالب
- درجة عالية من التصميم للمعلومات
- التعقيد وتكاليف المعدات والأجهزة
- مستوى مهارات فنية مطلوبة لبناء المعدات وتركيبها وتجربتها وتشغيلها
- تغير الأدوار والمهارات الجديدة المطلوبة وإدارة التكنولوجيا
- وبذلك يمثل تكنولوجيا التعليم نظرة جديدة شاملة عن كيفية انسجام مكونات تكنولوجيا التعليم بعضها ببعض، لذا قام العالم " فن " بتحديد الأسباب التي دعت إلى تغير هذا النموذج من حيث نظرتة للمجال وعلاقته بالمجتمع كما يأتي: التفجر المعرفي والسكاني، الثورة الصناعية إدخال التكنولوجيا على نطاق واسع في المجتمع التكنولوجي ، الحاجة إلى تربية تكنولوجيا عامة لجميع الأفراد ، التوسع المحتوم للتكنولوجيا في المجتمع العام يؤدي إلى إدخالها في العملية التعليمية.<sup>1</sup>

### 3. أهمية تكنولوجيا التعليم:

- تكمن أهمية تكنولوجيا التعليم في هذه النقاط الموجزة :
- خلق الاهتمام والإثارة والانتباه.
- فهم ما يصعب شرحه أو تصوره .
- صدق الانطباعات مع بقاء الأثر.
- توفير خبرات حقيقية أو بديلة تحاول نقل الواقع إلى الأذهان.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- محمد محمود الحيلة ، مرجع سبق ، ص 40 .

<sup>2</sup>- أمل كرم خليفة ، تكنولوجيا التعليم ، مكتبة بستان المعرفة لنشر وتوزيع الكتب ، 2015، ص 26 . 27 .

- الإدراك الحسي : حيث تقوم الرسوم التوضيحية والأشكال بدور مهم في توضيح اللغة
- الفهم : حيث تساعد وسائل تكنولوجيا التعليم على تميز الأشياء
- المهارات: لوسائل تكنولوجيا التعليم أهمية في تعليم مهارات معينة
- التفكير: تقوم وسائل تكنولوجيا التعليم بدور كبير في التدريب على التفكير المنظم وحل المشكلات التي يواجهها.<sup>1</sup>

### والأهمية البالغة لتكنولوجيا التعليم تكمن في :

- تحسين العملية التعليمية .
- بناء وتجسيد المفاهيم والقيم المجردة .
- لزيادة انتباه الطلاب وقطع رتابة المواقف التعليمية وتقليل الفروق الفردية .
- التغلب على البعدين الزماني والمكاني، وتنمية الرغبة والاهتمام لتعلم المادة التعليمية
- تقديم حلول لمشكلات التعليم المعاصر وتوفير الجهد والوقت.
- يؤدي استعمال التقنية الحديثة في مجال التعليم إلى تطوير العملية التعليمية واستبدال أسلوب التدريس من الطرق القديمة إلى الطرق الناجعة الحديثة، والتي تضي على طابع التعليم التشويق والتأثير.<sup>2</sup>
- يوفر مساحة للمتعلمين لنشر ما يردونه من أفكار .
- توفير وسيلة للاتصال الجماعي بين المتعلمين والمعلم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- مصطفى نمر دمس ، تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 ، ص 36 .

<sup>2</sup>- عبد العزيز طلبة عبد الحميد ، التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم ، المكتبة العصرية القاهرة ، مصر ، 2010 ، ص 30.

<sup>3</sup>- حسن ربحي مهدي ، التعلم الإلكتروني نحو عالم رقمي ، دار المهوبة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2018 ، ص130.

#### 4. أسس اختيار تكنولوجيا التعليم:

عملية التعلم من العمليات المعقدة التي تحتاج إلى إجراءات معينة تضبطها والتحكم في متغيراتها حتى تحقق أهدافها وقد أدى التقدم العلمي إلى تناول علوم كثيرة في هذه العملية بالتحليل والبحث للوصول إلى تطبيقات عملية مفيدة فإن التعلم في تكنولوجيا التعليم يقوم على أسس رئيسية منها :

- إن التفرد أساس التعلم، وهذا يعني أن كل طالب يمتلك من القدرات والملكات ما يميزه عن غيره ، وذلك يفرض على المعلم أن ينظر إلى هذا التفريد بخصوصية وذاتية عن طريق مقاييس معينة تجعل من الضروري اختيار البيئة التعليمية المناسبة له وأسلوب التعلم الذي يتفق مع قدراته ومصادر التعلم التي تحقق له التقدم وفق سرعته الخاصة ، ونعتبر أن المصدر التعلم الوحيد هو الكتاب والمعلم والسموعة ، ونهمل المصادر الأخرى التي صممت لمواجهة هذه الحالات الخاصة ، وتوقفت على المصادر التقليدية في تقديم التعليم.<sup>1</sup>

هنا نحاول أن نستعرض أهم أسسه ومرتكزاته وهي :

- يرتبط دور تكنولوجيا التعليم حيث الغرض من حضوره هو القضاء على مشكلات التعليم المتنوعة والمتجددة.
- تكنولوجيا التعليم علم أكاديمي قائم على آليات التحليل والتفسير والبحث في أسباب حدوث المشكلات التعليم المتنوعة والمتجددة.
- تكنولوجيا التعليم علم أكاديمي قائم على آليات التحليل والتفسير والبحث في أسباب حدوث المشكلات التعليمية والعوامل المؤثرة فيها بالبحث عن الحلول المحتملة المناسبة بعد تفكيك المواقف التعليمية لتصميم دقيق لعناصر التعلم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - غالب عبد المعطي الفريجات ، مرجع سبق ، ص 67.

<sup>2</sup> - خنيش السعيد ، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية ، شهادة دكتوراه في اللغة العربية وآدابها ، تخصص تعليمية اللغة العربية ، قسم اللغة والأدب العربي ، جامعة باتنة 1 ، 2016/2017 ، ص 27 - 30.



- تقوم تكنولوجيا التعليم على منطق التفكير العلمي والمنهج التجريبي في تحليل المشكلات التعليمية كما أنها تعتمد على مدخل النظم في دراسة المؤثرات والمكونات في عمليتي التعليم.
- تكنولوجيا التعليم علم يجمع النظري والتطبيقي، وهذا ما ينتفي في كثير من العلوم أو يصعب الجمع بينهما ، يعول هذا العلم المزج في الاشتغال الفعلي الفاعل، حيث يعتمد على جانب الممارسات والإجراءات التطبيقية والاستفادة من كل هذا في تدعيم الجانب الأكاديمي النظري .
- تكنولوجيا التعليم علم يجمع النظري والتطبيقي وهذا ما ينتفي في كثير من العلوم أو يصعب الجمع بينهما ، حيث يعتمد على جانب الممارسات والإجراءات التطبيقية .
- تكنولوجيا التعليم منظومة متكاملة تقوم على فعل الربط الوظيفي بين مكونات المنظومة التعليمية، للوصول إلى نتائج وحلول تعليمية مؤسسة شاملة تنطبق على الكل لا على حل جزئي بل العملية والموقف التعليميين
- تكنولوجيا التعليم ميدان مستقل له قواعد وأصوله وأخلاقياته، ومسؤولياته ووظائفه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -خنيش السعيد ، مرجع سابق، ص 27-30.

## ثانياً: وسائل تكنولوجيا التعليم عن بعد

إن معظم الدول تسعى لتحقيق جودة التعليم من خلال استخدام تكنولوجيا التعليم وتطويره نحو منهجية استراتيجية للاستخدام الأمثل والفعال لتكنولوجيا التعليم ووسائلها المختلفة للتعليم والتنوع في هذه الوسائل والتقنيات والمتمثلة في :

### 1. التكنولوجيا المعتمدة على الصوت

استخدمت التقنيات الصوتية في التعليم عن بعد لسنوات عديدة ، وتشمل لخيارات الخاصة بها على الأشرطة الصوتية ، والأقراص المضغوطة ، والراديو ، والاجتماعات الصوتية وتعد التقنيات الصوتية معروفة ومتوفرة بالرغم من أنها غير مستخدمة بشكل كبير مثل تقنيات الحاسوب والفيديو إلا أنها تقدم بديلاً موفراً من التكلفة المالية يمكنه أن يلبي احتياجات التعليم عن بعد والتقنيات الصوتية ينقصها العناصر المرئية ولذا تعد محدودة ، ما لم يتم دعمها بتقنيات أخرى.<sup>1</sup>

### 2. التكنولوجيا المعتمدة على المرئيات (الفيديو):

ساهمت الثورة التكنولوجية العلمية المعاصرة في تقديم تطبيقات تكنولوجية في التعليم بغية مواجهة المشاكل التي تختص بالتعليم ، وتقديم يد المساعدة للمعلم ليقوم بمهامه على أكمل وجه ، فمن بين تلك التطبيقات الفيديو التعليمي.<sup>2</sup>

فالفيديو هو "جهاز كهربائي لتسجيل ونقل الصوت والصورة وإعادة عرضها عبر شاشات التلفاز أو الحاسوب في الوقت والمكان المناسبين" أو هو "دمج بين تكنولوجيا الفيديو و الكمبيوتر من خلال المزج بين المعلومات التي تحويها الأسطوانات وشرائط الفيديو والمعلومات التي يقدمها الكمبيوتر لتوفير بيئة تفاعلية تتمثل في تمكن المتعلم من التحكم في برامج الفيديو".<sup>3</sup>

3

<sup>1</sup> - تيموثي نيوباي والآخرين ، التقنية التعليمية للتعليم والتعلم ، دار جامعة الملك سعود للنشر ، 2014 ، ص 81 .

<sup>2</sup> - فوزي فايز اشتويه ، وربحي مصطفى عليان ، تكنولوجيا التعليم ( النظرية والممارسة ) ، ط2، دار صفاء عمان الأردن ، 2015 ، ص 221

<sup>3</sup> - وليد سالم محمد الحلفاوي ، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية ، ط2، دار الفكر، عمان الأردن ، 2009 ، ص130 .

من هنا يمكن القول بأن الفيديو يهتم بما يلي :

- توفير بيئة تفاعلية بين المتعلم والبرنامج
- تزويد المتعلم بالتغذية الرجعية
- التحكم في البرنامج حسب قدرات المتعلم
- لهذا يعد الفيديو من الأجهزة الالكترونية التي تقوم بمهمة التسجيل الصوتي والمرئي معا، فهو وسيلة تكنولوجية يمكنها نقل المعلومات التعليمية وتبادلها.
- فالتكنولوجيا المعتمدة على الفيديو من أهم الوسائل في التعليم عن بعد وذلك باستخدام بعض برمجيات التخاطب بالفيديو، ينطبق هذا على المدارس والجامعات فالعملية التعليمية واحدة التدريس له ثلاث مكونات المدرس والمحتوى والتكنولوجيا. تستخدم التكنولوجيا في قاعات المحاضرات والفصول وتستخدم أيضا في التعليم عن بعد، فبرامج التواصل بالصوت والصورة بين الأستاذ والطالب ليست صعبة لأنها أشبه ببرامج التواصل بالفيديو المعروفة مثل " السكايب " لكن الفرق أنها تسمح بأن يرى الطلاب المدرس خاصة لو كان عددهم كبيرا وتسمح ببرامج الفيديو للمدرس أيضا أن يعرض برنامج معين من البرامج التي يستخدمها. عندما يتناقش المدرس مع الطلاب ويطرح سؤالاً وينتظر إجابته منهم ، فإن برمجيات التعليم عن بعد تسمح للطلاب أن يضغط على زر في البرنامج تعطي إشارة للمدرس، وبعدها يستطيع المدرس فتح الميكروفون في كمبيوتر الطالب كي يجيب على السؤال ويسمعه كل الطلاب .
- فالتكنولوجيا المعتمدة على الفيديو تساعد المدرس لحصول الطالب على نفس الفائدة التي يحصل عليها من الحضور الفعلي ، ومن الشركات التي اشتهرت مؤخرا في برمجيات العملية التعليمية شركة zoom المختصة في برمجيات الاجتماعات عن طريق الإنترنت.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- محمد زهران ، تكنولوجيا التعليم عن بعد . <https://shorouknews.com> ، أطلع عليه يوم:2021/05/25.

- فالتكنولوجيا الفيديوية أدوار عديدة في تنفيذ المشاريع التعليمية وخاصة الفيديوية التفاعلية من خلال :

- تنفيذ المشاريع المشتركة بين مختلف المؤسسات التعليمية .
- سرعة عقد الاجتماعات التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس والإدارة التعليمية.
- تشجيع المعلمين والطلاب على الحوار المباشر بصفة مستمرة وفي أي وقت لمناقشة الصعوبات التعليمية التي تواجههم.

إذن يتم كل ذلك في جو تفاعلي أوجدته تكنولوجيا الفيديوية التفاعلية للاتصال المسموع والمرئي بين الأشخاص المشاركين ، وكل منهم في مكانه دون تحمل مشاق السفر والتنقل مما يحقق المزيد من التعاون الفعلي والتفاهم المشترك الذي يؤدي بدوره إلى المزيد من التقدم العلمي وتحديث وتطوير التعليم العالي.<sup>1</sup>

- أنواع تقنيات الفيديو :

- **شرائط الفيديو أقراص DVD:** توفر شرائط الفيديو نظام للتعليم عن بعد غير مرتبط بمكان ووقت معين، حيث تعد شرائط الفيديو تقنية مناسبة وسهلة الاستخدام وتقدم تلك الشرائط وسيلة مألوفة لتوصيل التعليم لمنازل المتعلمين مثل (دورات التعلم الذاتي ، دورت التدريب على مهارات الحاسوب ).
- **الفيديو باتجاه واحد :** يعد بث إرسال الفيديو كالراديوية، فهو تقنية غير مرتبطة بزمان ومكان وتشتمل على معلومات مرئية ومصورة لمجموعة كبيرة من المشاهدين ، ويعد طريقة موفره للتكلفة إلى حد ما لتغطية نطاق جغرافي واسع مثال ( العروض الخاصة بالدراسة على قنوات التلفاز التعليمية ).
- **فيديو من طرف واحد مع اتصال صوتي مشترك:** تجمع هذه التقنية بين عرض الفيديو من طرف واحد وإمكانية التحدث بين طرفين والتي يتم إضافتها عادة عن طريق وصلة الهاتف بسيطة بين الموقع الذي يصدر منه الفيديو والموقع المستقبل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- بادي سوهام ، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم، مذكره لنيل شهادة الماجستير، علم المكتبات ، جامعة المنطوري قسنطينة ، 2004 / 2005، ص70.

<sup>2</sup>- تيمونثي نيويبي وآخرون، مرجع سابق، ص 391.

- مثال (الدورات الجامعية التابعة للكليات، كالتطوير المتخصص للمعلمين عن طريق البث المباشر لعدة مواقع استقبال، عقد الاجتماعات).

• **الفيديو المشترك:** يتم بتزويد كل من موقعي الإرسال والاستقبال في نظام الفيديو التفاعلي المشترك، والذي يطلق عليه أيضا عقد الاجتماعات عبر الفيديو ويتم ربط الموقعين بوسيلة من وسائل الإرسال، وتعد هذه التقنية هي أقرب وسيلة تقريبية للتعليم وجها لوجه .

- مثال (قيام متعلمين في مدرستين مختلفتين يعملون على مشروع علمي واحد بعمل عروض مباشرة لبعضهما البعض).<sup>1</sup>

### 3. الحاسوب وشبكاته:

فهو عبارة عن جهاز إلكتروني يقوم بتحليل وتنظيم وتشغيل ومعالجة المدخلات (البيانات) ومعالجتها وإخراجها بصورة أو بأخرى في هيئة تقارير<sup>2</sup>، لا شك بأن الحاسوب يحتل مكانة هامة في البيئة التعليمية ، ونشهد في هذه الفترة جهودا كبيرة في حوسبة المدارس<sup>3</sup>، ويعد الحاسوب من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي أسهمت بشكل فاعل في التعلم من أجل الإتقان . إذ أصبح بالإمكان استخدام الحاسوب من فرد أو أفراد لتحقيق مبدأ التعلم من أجل التمكن.<sup>4</sup>

يعرف الحاسب الإلكتروني بأنه: "وسيلة لتجهيز البيانات بمعنى أنه يستلم بيانات كمدخلات ويجهزها في صورة معلومات كمخرجات، أي أنه مصمم على أساس احتوائه قدر كبير من البيانات الداخلة وتخزينها، ثم إنجاز العمليات الحسابية عليها وإجراء مقارنات منطقيه المتعلقة بها وأخيرا الإمداد بالمعلومات المطلوبة وذلك كله بمعدل سرعة كبيرة".<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - تيمونثي نيوباي وآخرون، مرجع سابق، ص 391.

<sup>2</sup> - شوقي حساني محمود، تقنيات وتكنولوجيا التعليم، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، 2008، ص 28 .

<sup>3</sup> - مصطفى نمر دعمس، مرجع سبق، ص 81.

<sup>4</sup> - محسن على عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008، ص 273 .

<sup>5</sup> - حورية بالعويدات، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، اتصال وعلاقات عامة، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2007-2008، ص 89 .

- أسباب استخدام الحاسوب في التعليم: إن استخدام الحاسوب كأحد أسباب تكنولوجيا التعليم يخدم أهداف تعزيز التعليم الذاتي مما يساعد المعلم في مراعاة الفروق الفردية ، وبالتالي يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم والتعليم.
- يقوم الحاسوب بدور الوسائل التعليمية، في تقديم الصور الشفافة والأفلام والتسجيلات الصوتية.
- المقدر على تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالمهارات، كمهارة التعلم ومهارات استخدام الحاسوب وحل المشكلات.
- يخفف على المدرس ما يبذله من جهد ووقت في الأعمال التعليمية الروتينية، مما يساعد المعلم من استثمار وقته وجهده، في تخطيط مواقف وخبرات للتعلم، تساهم في تنمية شخصيات الطلاب في الجوانب الفكرية والاجتماعية.
- إعداد البرامج التي تتفق ، وحاجة الطلاب بسهولة ويسر. <sup>1</sup>
- تحسين أساليب التدريس وزيادة فاعلية المتعلم وجعله أكثر نشاطا في عملية التعلم
- تنمية قدرات المتعلمين على الاتصال والوصول بمصادر المعلومات المحلية والعالمية بواسطة البرامج الحوسبة أو بواسطة شبكات الاتصال العالمية ( الانترنت).
- عملية التفكير المنظم الإبداعي لدى المتعلم. <sup>2</sup>

<sup>1</sup> - غالب عبد المعطي الفريجات ، مرجع سابق ، ص 194 .

<sup>2</sup> - بشير عبد الرحيم كلوب ، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم ، دار الشروق ، عمان الأردن ، 2005 ، ص 185 .

## - أشكال استخدام الحاسوب في عملية التعليم عن بعد :

- التعلم المبني على الحاسوب والتي تتمثل بالتفاعل بين الحاسوب والمتعلم فقط.
- التعلم بمساعدة الحاسوب يكون فيه الحاسوب مصدر للمعرفة ووسيلة للتعلم مثل استرجاع المعلومات أو مراجعة الأسئلة والأجوبة.
- التعلم بإدارة الحاسوب حيث يعمل الحاسوب على توجيه وإرشاد المتعلم.
- نتيجة لاستخدام التقنيات السابق ذكرها نشأ مصطلح الوسائط المتعددة وتعني الاستعانة بوسطين أو أكثر في عرض وتقديم الخبرات التعليمية عبر برامج يتحك في تشغيلها الكمبيوتر ، تزيد الوسائط المتعددة من خبرات التلاميذ ودافعهم نحو التعامل مع المواد التعليمية وتتنوع.<sup>1</sup>، وتعد الانترنت إحدى أهم انجازات تكنولوجيا شبكات الكمبيوتر في عالمنا المعاصر وتعرف بأنها " شبكة الشبكات، أو شبكة طرق المواصلات السريعة"، ويمكن أن تساهم الانترنت في مجال أساليب استخدام الوسائط المتعددة ونذكر منها الكتب الإلكترونية المتحدثة بحيث يعرض نص الكتاب على شاشة الكمبيوتر في نفس وقت عرض صور ثابتة وإصدار أصوات تعبر عن عبارات مكتوبة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - بادي سوهام ، مرجع سبق ، ص 87 .

<sup>2</sup> - تيموثي نيوباي وآخرون ، مرجع سبق ، ص 81 .

## 4. الانترنت:

تمثل شبكة الانترنت في الوقت الحاضر ابرز الشبكات في الحصول على المعلومات وتبادلها أيا كان مجالها ومصدرها فهي بمثابة بنية تعليمية بحثية قوية تجمع الوسائل والأدوات والتقنيات والبشر والأماكن والمعلومات في كفة واحدة بما يضاعف القدرات البشرية ويحفزها التعليم عن بعد بما يلي :

- **تعليم المهارات** : فهي توفر فرصا عديدة لتعليم المهارات الأساسية للتعلم مثل كيفية الحصول على فيض متدفق من المعلومات من مصادر متعددة وفي مجالات متنوعة والاتصال بقواعد المعلومات والمحركات البحث والأرشيف والاستفادة من أدواتها المتعددة وكذلك تساعد في تعليم مهارات البحث الذاتي عن المعلومات وكيفية التحقق من مصداقيتها وتقييمها وتحليل المعلومات ، فضلا عن استخدام أشكال اتصالية جديدة مثل المؤتمرات عن بعد وجلسات النقاش والبريد الإلكتروني وغيرها.

- **تعليم وتدریس المواد التعليمية** : تتعدد الفوائد التي يمكن أن تقدمها الانترنت في التعليم وتدریس المقررات الدراسية ، فهي توفر تقنيات جديدة في توصيل المعارف والمهارات وكذلك الاستفادة من مقررات وبرامج وخطط المؤسسات والجامعات المعنية بتطوير العمل التعليمي باستخدام الوسائل الحديثة ، كما تتسم بالتفاعلية بين المرسل والمستقبل والقدرة على تلقي الدروس عن بعد والقدرة على تخزين واسترجاع مادة المقرر الدراسي بسهولة .

- **تستخدم كوسيلة اتصال بين المعلم والمتعلم من خلال :**

- الاتصال غير مباشر (غير متزامن) :حيث يستطيع المعلم والمتعلم الاتصال فيما بينهما أو مع أطراف أخرى بطريقة غير مباشرة عن طريق البريد الإلكتروني أو الصوتي حيث لا يتطلب حضور الطرفين في نفس الوقت .<sup>1</sup>
- الاتصال المباشر(المتزامن): وعن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة التخاطب الكتابي والتخاطب الصوتي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- بادي سوهام ، مرجع سبق ، 74 .

<sup>2</sup>-غالب عبد المعطي الفريجات ، مرجع سابق ، ص202.



وفيه يتم استخدام الوسائل الالكترونية في عملية الاتصال بين المعلمين والمتعلمين أو بين المتعلمين والمؤسسة التعليمية أو بين المتعلمين أنفسهم، وفي هذا الأسلوب تستخدم الشبكة أو التقنيات المتصلة بها وسائل أو قنوات لإرسال المعلومات<sup>1</sup>، واستقبالها مع وجود تفاعل وهذا ما يطلق عليه الأسلوب المتزامن في الاتصال ويرتبط بشبكة الانترنت وشبكات الاتصال المعلوماتية .

#### - خدمات الانترنت في التعليم :

- **خدمة البريد الإلكتروني E-mail:** التي اختصرت عناء المراسلة ، فقد أصبح بإمكان الفرد إرسال ما يريد من الوثائق والمصادر المعلوماتية إلى أي مكان ويستخدم البريد الالكتروني كوسيط للتغذية الراجعة والحوار بين الطلبة في العالم ، ووسيط بين المعلم والطالب (كإرسال الواجبات المنزلية، الرد على الاستفسارات، تسليم الواجبات).
- **شبكة الويب:** التي تمتاز بتوافرها في أجهزة الحاسوب المرتبطة بالانترنت وتمتاز بقدرتها الهائلة على البحث عن المعلومات وتعد من الأدوات المهمة في الاتصال التعليمي . الويب وتعرف بأنها أدوات لتقديم المحتوى ومن أمثلتها الويكي والمدونات والرسائل الفورية ومواقع الشبكات الاجتماعية والبث عبر الانترنت ن تتضمن نصوصا وصورا وارتباطات ، وتسمح بالتغذية الراجعة من قبل المعلمين والزملاء والمتعلمين ويمكن أن تستخدم من قبل طالب واحد أو مجموعة من الطلاب لتبادل الأفكار وإنجاز المشاريع وطرح الأسئلة ، ومن أدوات الويب الأكثر انتشارا في الآونة الأخيرة الفيسبوك والتويتر والجوجل بحزمته المتكاملة ، فالفيسبوك والتويتر تعتبر من أكثر الوسائط انتشارا بين الطلبة والموظفين<sup>2</sup> .
- إذن تعتبر الانترنت من أكثر وأسهل التكنولوجيات التي يمكن استخدامها والاستفادة منها حيث توفر بيئة تفاعلية وتقل الإنفاق وتوفر موارد لا يمكن توفيرها بدونها والتوسع في البرامج التعليمية وبناء مجتمع دائم التعلم<sup>3</sup> .

<sup>1</sup>- محسن علي عطية ، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2008 ، ص 287 .

<sup>2</sup> -حسن ربحي مهدي ، مرجع سبق ، ص 159-160 .

<sup>3</sup> - بادي سوهام، مرجع سابق ، ص 77 .

## خلاصة الفصل :

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل ، نجد بأن تكنولوجيا التعليم لابد منها ولا مناص من تخطيها نظرا لأهميتها البالغة وإيجابياتها المختلفة وهذا لمواكبة تطورات العصر وتهيئة المتعلم على التفاعل مع التقنيات الحديثة فهي تعتبر وسيلة فعالة في تطوير وتسهيل فهم المتعلم وحصوله على معارف، فلا بد من دمج التكنولوجيا في التعليم لتحسين جودته والسعي لسد الفجوة بين المتعلم والمعلم والعالم الخارجي الذي أصبح يعتمد على التكنولوجيا اعتمادا كبيرا وغير في مسار التعليم التقليدي وتم الاعتماد على التعليم عن بعد بشكل كبير بفضل الوسائط التكنولوجية الحديثة.

## الفصل الرابع

### التعليم عن بعد في جامعة الجزائرية

#### تمهيد

1. مفهوم التعليم العالي (الجامعي)
2. تطور التعليم العالي في الجزائر
3. تجربة الجزائر في مجال التعليم عن بعد
4. مشروع التعليم عن بعد التابع لوزارة التعليم العالي الجزائرية
5. استخدام المنصة الرقمية مودل "Moodle" في جامعة الجزائرية
6. مقومات نجاح التعليم عن بعد في الجزائر
7. تحديات تجسيد التعليم عن بعد في جامعة الجزائرية

#### خلاصة الفصل

**تمهيد:**

يعتبر التعليم عن بعد له دور هام في تسهيل العملية التعليمية وتحقيق أهدافها لأنه من بين أهم التطورات التي طالت مجال التعليم المعاصر وتحقيق الأهداف التعليمية لكافة المؤسسات التعليمية منها الجامعة حيث عرف قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر نمو ملحوظا خلال السنوات الأخيرة أين ارتفع عدد الجامعات والمراكز الجامعية والمدارس والمعاهد العليا وزيادة عدد الطلبة الجامعيين، وبالتالي ظهرت أشكال جديدة كالجامعات الافتراضية والمفتوحة إضافة إلى مراكز التعليم والتكوين عن بعد. حيث استطاع هذا النوع من التعليم أن يزيل حاجز المسافة المادية نتيجة لثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للوصول إلى طلبة أينما كانوا وفي أي بلد مع تقديم المقررات الدراسية عن بعد.

هذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل محاولين رسم صورة موجزة للتعليم عن بعد في جامعة الجزائرية .

## 1. مفهوم التعليم العالي (الجامعي):

- يقصد بالتعليم العالي التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي فهو كل أنواع الدراسات من بينها التكوين أو التكوين الموجه التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة. وتختلف تسميات هذه المؤسسات التعليمية، فهناك: الجامعة، الكلية، الأكاديمية، فالجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي وتطلق أسماء أخرى على الجامعة والمؤسسات التابعة لها مثل الكلية، المعهد، الأكاديمية، المدرسة العليا، هذه الأسماء تسبب اختلاطاً في الفهم لأنها تحمل معاني مختلفة من بلد لآخر.<sup>1</sup>

- فعلى الرغم من أن كلمة كلية تستخدم لتدل على معهد للتعليم العالي، نجد أن دولاً تتبع التقاليد البريطانية أو الإسبانية تستخدم كلمة "كلية" للإشارة إلى مدرسة ثانوية خاصة، وهو بالمثل فإن الأكاديمية ربما تدل على معهد عالٍ للتعليم أو مدرسة. تتميز الجامعة عن باقي مؤسسات التعليم العالي، في المدى الواسع لمقرراتها الدراسية وتعدد تخصصاتها، ويوفر النمط السائد في الجامعة فرصاً كثيرة للطلبة للتخصص في حقول العلوم ( الفيزياء الكيمياء الجيولوجيا، علم الحيوان.. ) العلوم الاجتماعية ( علم النفس، علم الاجتماع التربوية.. ) العلوم الإنسانية ( التاريخ، الفلسفة... ) وغيرها، وعلى النقيض من الجامعات فإن الأنواع المألوفة من مؤسسات التعليم العالي الأخرى هي الكليات والأكاديميات، تركز على واحد أو اثنين من حقول المعرفة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - المهدي الذهبي أمحمد السباعي، محمد معمري "الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي"، مذكرة مكملة لنيل درجة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة أحمد دراية أدرار، 2019، 52.

<sup>2</sup> - نوال نمور، "كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2012، ص 14-15.

## 2. مراحل تطور التعليم العالي في الجزائر:

يمكن تقسيم المراحل التي عرفها تطور التعليم العالي في الجزائر إلى خمس مراحل:

- المرحلة الأولى (1962-1963-1970-1971): تمتد هذه المرحلة من الاستقلال إلى تأسيس أول وزارة متخصصة في التعليم العالي والبحث العلمي وقد تميزت هذه الفترة بإنشاء جامعات المدن الجزائرية الرئيسية، فبعد إن كانت هناك جامعة واحدة بالجزائر العاصمة، افتتحت جامعة وهران سنة 1966، تلتها جامعة قسنطينة سنة 1967، ثم جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين بالجزائر وجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف بوهران وجامعة عنابة. أما النظام البيداغوجي الذي كان متبعا فهو ما كان موروثا عن فرنسا، حيث كانت الجامعة مقسمة إلى كليات وهي: كلية الآداب والعلوم الانسانية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، كلية الطب، كلية العلوم الدقيقة. كما كانت الكليات بدورها مقسمة إلى عدد من الأقسام تدرس تخصصات مختلفة، وكان النظام البيداغوجي مطابقا للنظام الفرنسي.
- **مرحلة الليسانس:** وتدوم ثلاث سنوات في غالبية التخصصات، تنتهي بالحصول على شهادة ليسانس في التخصص المدروس.
- **شهادة الدراسات المعمقة:** وتدوم سنة يتم التركيز فيها على منهجية البحث، إلى جانب أطروحة مبسطة لتطبيق ما جاء بالدراسة النظرية.
- **شهادة دكتوراه الدرجة الثالثة:** وتدوم سنتان على الأقل من البحث لإنجاز أطروحة علمية.
- **شهادة دكتوراه دولة:** قد تصل مدة تحضيرها إلى خمس سنوات من البحث النظري أو التطبيقي، حسب تخصصات الباحثين واهتماماتهم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - زبيدة مشري، شهرزاد بولحية، "التعليم العالي في الجزائر وسياسات التشغيل"، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، مجلد 02، عدد 01 جامعة جيجل، 01 مارس 2019، ص 254-255.

• المرحلة الثانية (1970 - 1971 - 1984 - 1985):

مرحلة ميزها إصلاح التعليم العالي سنة 1971 والذي من مراميه الكبرى:

- الجامعة الجزائرية في سياق حركة التنمية الشاملة، جزارة المؤطرين والمكونين، ديمقراطية التعليم وتعريبه، التأكيد على التوجه العلمي والتكنولوجي والتركيز على الحرص على التكوين الكمي والنوعي كضرورة لسد حاجات البلاد.

• المرحلة الثالثة ( 1985 - 1986 - 1989 - 1990): ميزها وضع الخريطة

الجامعية التي تنظم القطاع بغية التحكم في التوافد الطلابي وترشيد توزيعه في إطار توحيد المنظومة الجامعية، وانتهاج سياسة نسقيه تكاملية بين مختلف المؤسسات الممثلة للمجتمع والمستخدمه للموارد البشرية، وكذا تحسين فعالية المحتوى، التكويني والتعليمي للوصول إلى استعمال أفضل للإمكانيات والوسائل المادية والبشرية إضافة إلى مراجعة معايير التوجيه الجامعي ونظام التخصصات وكذا مضامين المنهاج الجامعي وإنشاء شبكة للمراكز الجامعية في مختلف أرجاء الوطن وكذا إنشاء جامعة التكوين المتواصل.<sup>1</sup>

• التعليم الجامعي مرحلة (1989 - 1990 - 1998 - 1999): تستطع الجامعة في

هذه المرحلة الاستجابة للمطالب الاجتماعية والاقتصادية المطروحة نتيجة تأثير التخطيط الاستعجالي للتكفل بالدفعات الطلابية بحيث عانت الجامعة ضغوطا أدت إلى عدم استقرارها في مجالات التنظيم والتسيير بفعل التزايد السريع لعدد الطلبة الذي تضاعف مرتين في خلال عشر سنوات من 1989 إلى 1998 أي بمعدل 8%.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- غراف نصر الدين، "التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري- قسنطينة، 2011، ص59-60.

<sup>2</sup>- نصر الدين غراف، "التعليم الإلكتروني ومستقبل الإصلاحات بالجامعة الجزائرية"، مجلة RIST، مجلد 19، عدد2، جامعة فرحات عباس سطيف، ص 62.

وعليه جاء القانون التوجيهي المصادق عليه في 1990/01/27، والذي شمل 65 مادة موزعة على سبعة أبواب، تناولت على وجه الخصوص التركيز على:

- المبادئ العامة للتعليم العالي، التكوين العالي بطوريه التدرج وما بعد التدرج، آليات الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي، البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، تعزيز الطاقات الوطنية، وتطوير الثقافة ونشرها وتحفيز الابتكار والاختراع.

- كما أهم بضرورة تمكين الجامعة كالمؤسسة عمومية ذات طابع علمي تحصيل مداخل ناتجة من خدماتها للقطاع الاقتصادي، والمحيط الذي تتعامل معه (جامعات مكونة من: كليات، مراكز جامعية، مدارس ومعاهد للتعليم العالي).

#### • التعليم الجامعي 2002 إلى يومنا هذا:

من خلال التقدير الموضوعي لمختلف الصعوبات من طرف اللجنة الوطنية للإصلاح المنظومة التربوية فقد بات من الضروري إعداد وتطبيق إصلاح شامل وعميق للتعليم العالي عن طريق مخطط إصلاح المنظومة التربوية الذي صادق عليه مجلس الوزراء المنعقد في 20 أفريل 2002 من خلال برنامج عمل على المدى القصير، المتوسط والبعيد الذي برمج في إطار الإستراتيجية العشرية لتطوير القطاع (1004-1013). وتبرز مهمة الإصلاح من خلال:

- ضمان تكوين نوعي يأخذ بعين الاعتبار والتكفل بتلبية الطلب الاجتماعي.
- تحقيق تأثير متبادل مع المحيط الاجتماعي الاقتصادي بتطوير كل التفاعلات الممكنة بين الجامعة والمحيط الذي تتواجد فيه.
- تكوين ميكانيزمات التكيف المستمر مع تطور المهن والحرف.
- تقوية المهمة الثقافية للجامعة بترقية القيم العالمية التي يعبر عنها الفكر الجامعي.
- التفتح أكثر على التطور العالمي، وعلى الخصوص في مجال العلوم والتكنولوجيا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - نصر الدين غراف، "مرجع سابق" ص 62.



## 3. تجربة الجزائر في مجال التعليم عن بعد:

كان المركز القومي للتعليم العام في الجزائر هو أول المراكز التي اهتمت بتعميم التعليم في الجزائر، والذي اعتمد التعليم بالمراسلة والتلفزيون والراديو في توصيل التعليم لفئات عديدة حرمت من التعليم خلال فترة الاستعمار، وقد أسهم المركز إسهاما كبيرا في تنشيط التعليم ومساعدة المتعلمين للوصول إلى مستوى الشهادة الثانوية العامة بتقديم دروس المقررات عن طريق المراسلة للذين لا يستطيعون تتبع الدروس في مؤسسة مدرسية أو جامعية.

أما عن تجربة جامعة التكوين المتواصل في التعليم عن بعد، فقد أنشأت الجامعة في عام 1889م للعمل على تأهيل الشباب والعمال، وتنمية مهارات العمل لديهم لاستيعابهم في المجتمع، وخصوصا الضعيفين في مجال التحصيل العلمي. ولقد اهتمت الجامعة منذ البداية بتوفير تخصصات مهمة وتسهيل عملية قبول الطلبة في الجامعة للحصول على شهادات عليا بعد أربع سنوات من الدراسة لل حاصلين على الثانوية العامة. وتعكس هذه التجربة اهتماما بالتعليم عن بعد في الجزائر واعتماده كأحد الحلول المقترحة لمشكلة حرمان العديد من المتعلمين من مواصلة التعليم والتدريب المهني، حيث بلغت في السنة الجامعية لعام 2013 (3279) عرضا في الليسانس، و(2252) عرضا في الماستر، و(492) عرضا في الدكتوراه. وقد عمدت الدولة الجزائرية إلى إحداث شبكة جامعية واسعة ومتنوعة، حيث أصبح عدد المؤسسات الجامعية يفوق 90 مؤسسة تغطي كافة مناطق البلاد، وتنصب جهود وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية حاليا على نوعية التعليم والبحث العلمي من خلال العمل على إقامة نظام متكامل لضمان الجودة طبقا للمرجعيات القياسية الدولية وإرساء الحكامة الراشدة للمؤسسات الجامعية بما يمكن من تحسين تصنيف الجامعات الجزائرية على المستوى الإقليمي والدولي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - صلاح عايد الشهران، "التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي"، جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، قسم علوم الكمبيوتر، الكويت

## 4. مشروع التعليم عن بعد التابع لوزارة التعليم العالي الجزائرية:

إن استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد مازالت محتشمة في الجزائر بسبب غياب الوعي والافتتاح بفعالية هذا النوع من التعليم في رفع وتحسين المستوى العلمي والتأهيلي للفرد ولكن هناك آفاق مشجعة حيث بدأت تجربة الجزائر في هذا المجال مبكرة بمحاولة مؤسسة أيباد (تريبتيك)، وتجربة المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد CNEPD و في إطار مشروع وزارة التعليم العالي، اختيرت جامعة الجزائر والمركز الجامعي بورقلة، في إطار انجاز شبكة التعليم المرئي عن بعد، حيث قدمت محاضرة مباشرة من جامعة الجزائر تمحورت حول حقوق الإنسان، أعقبها حوار صحفي لوزير التعليم العالي والبحث العلمي ألقاه من ورقلة وقد نجحت هذه التجربة كانطلاقة، وقد تم الإشراف على هذه العملية من قبل مركز تنمية التكنولوجيات المتقدمة. تم إطلاق المشروع الوطني للتعليم عن بعد، بسبب نقص التأطير ومواكبة وإدراج طرق متطورة في التكوين والتعليم، وهذا المشروع يهدف إلى تحقيق أهداف عبر ثلاثة مراحل:<sup>1</sup>

- المرحلة الأولى: وهي مرحلة استعمال التكنولوجيا، المحاضرات المرئية على الخصوص، قصد امتصاص الأعداد الكبيرة للمتعلمين، مع تحسين محسوس لمستوى التعليم والتكوين (سياق على المدى القصير).
- المرحلة الثانية: تشهد اعتمادا على التكنولوجيات البيداغوجية الحديثة، تعتمد خاصة على الواب ( التعلم عبر الخط أو التعلم الإلكتروني)، وذلك قصد تحقيق ضمان النوعية (سياق على المدى المتوسط).
- المرحلة الثالثة: هي مرحلة التكامل، وخلالها يصادق على نظام التعليم عن بعد ويتم نشره عن طريق التعليم " من بعد" بواسطة قناة المعرفة، التي يتعدى مجال استعمالها والاستفادة منها بكثير النطاق الجامعي، حيث تستهدف جمهورا واسعا من المتعلمين:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - فحام وهبية، السبتي وهبية، " واقع التعليم عن بعد في جميع الأطوار التعليم في الجزائر"، مجلة علوم الإنسانية، العدد 40، جامعة محمد خيضر بسكرة، جوان 2015، ص 17-18.

<sup>2</sup> - عكنوش نبيل، بن تاريز مريم، " التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية"، مجلة المكتبات والمعلومات، المجلد الثالث، العدد الثاني، 2010، ص 116-117.

أشخاص في يريدون توسع معارفهم، أشخاص يحتاجون لأمر متخصصة، أشخاص في العقد الثالث من أعمارهم، مرضى متواجدون في المستشفيات، أشخاص في فترة النقاهة الخ. ويرتكز التعليم عن بعد حاليا على شبكة منصة للمحاضرات المرئية والتعليم الإلكتروني، موزعة على غالبية مؤسسات التكوين، والدخول إلى هذه الشبكة ممكن عن طريق الشبكة الوطنية للبحث ARN".<sup>1</sup>

حيث ستكون 13 مؤسسة للتعليم العالي موقعا للإرسال والاستقبال في آن واحد، في حين أن 64 مؤسسة أخرى ستكون موقع استقبال، وبهذا سيغطي مشروع التعليم عن بعد مؤسسات التعليم العالي الـ 77 المنتشرة عبر التراب الوطني، منها جامعات ومراكز جامعية ومدارس عليا، فيما سيكون مركز البحث العلمي والتقني النقطة المركزية للمشروع. بالإضافة إلى ذلك بث المحاضرات المرئية من جامعات بن يوسف بن خدة وهواري بومدين في الجزائر العاصمة، وسعد دحلب وباجي مختار في عنابة، وقاصدي مرباح بورقلة، وعبد الرحمان ميرة في بجاية والحاج لخضر من باتنة ومنتوري بقسنطينة وفرحات عباس بسطيف وكذا جامعتي السانيا بوهران وأبوبكر بلقايد من تلمسان، إلى جانب مركز تطوير التقنيات المتقدمة ومركز البحث في الإعلام العلمي والتقني.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عكنوش نبيل، بن تاريز مريم، "مرجع سابق"، ص 116-117.

<sup>2</sup> - سلامي، دحمار، سكي، "التجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني والجامعات الافتراضية"، مجلة التعليم عن بعدو التعليم المفتوح، مجلد 4، عدد6، ماي 2016، ص38.

## 5. استخدام منصة الرقمية مودل "Moodle" في جامعة الجزائرية:

لقد فرض التطور المعرفي والتكنولوجي الراهن ضرورة إحداث تغييرات جذرية وشاملة في طرق وأساليب التعليم والتعلم ، ليصبح التعلم عن بعد أو الالكتروني أحد أهم والمشاكل التعليم التقليدية المكانية والزمانية. حيث ظهرت البوادر الأولى الاستخدام المنصات الالكترونية في التعليم، في عام 2007م، إذ شرعت الجامعات الجزائرية في تبني هذا النوع من التعليم واستقطاب العديد من المنصات التعليمية والتي يمكن من خلالها تحقيق التعلم الالكتروني، كحل يساهم نوعا ما في القضاء على مشاكل بيئة التعلم التقليدية. ومن بين المنصات المستخدمة في التعليم العالي في الجامعات الجزائرية منصة مودل.<sup>1</sup>

### - تعريف نظام منصة مودل "moodle":

هو برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الانترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة ، تتضمن أدوات لتأليف المقررات، متابعة الطلبة وتوجيههم وإضافة مصادر التعلم مثل صفحات الويب وملفات الوسائط المتعددة وبناء الاختبارات الالكترونية وتصحيحها، وإعلان نتائجها وأدوات لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والمعلمين مثل: المحادثة والمنتديات، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>. Jamli Itmazi.Ahmed Ferchichi "First International Conference in and Communication Technologies for Education and Training."lulu.com.2012.p430

<sup>2</sup> - بن عيشي عمار،"بن عيشي بشير، تفرارات يزيد " واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني (Moodle) في ظل جائحة covid19 وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، مجلد 4، عدد7، 2021، ص465.

- تعتبر منصة للتعلم عن بعد هو اختصار ل Modular object- OrientedDynamic learning وتعني باللغة الفرنسية Modulaire et Oriente Environnement Dapprentissage Dynamique. ظهرت وطورت في أستراليا عام 1999 من طرف مارتن دوجيامس Martin Dougiamas. يشير بن روان إلى أن منصة مودل " تضم 32 مليون مستخدم، و 4 ملايين درس مجاني عن بعد في مختلف المجالات والتخصصات تغطي 211 بلدا" وهي أرضية للتعلم الديناميكي للوحدة والموجه، تسمح بوضع مواقع دعم للتعليم والدروس عن بعد.<sup>1</sup>

### - مميزات نظام التعليم الإلكتروني المودل " moodle ":

يتميز نظام التعليم الإلكتروني مودل بالعديد من الإمكانيات نذكر منها ما يلي:

- واجهة متعددة اللغات تدعم اللغة العربية بما يسهل توظيفه في العملية التعليمية
- وجود غرف الدردشة الحية، وتمكين المعلم من التواصل المتزامن مع المتعلمين.
- التغذية الراجعة للمتعلمين من خلال إتاحتها الفرصة لمتابعة بصفة مستمرة.
- استخدامه في الاختبارات الإلكترونية المحوسبة لتقييم المتعلمين بشكل مستمر وكذلك التصحيح الإلكتروني وتسجيل نتائج التقييم بشكل فوري وتلقائي.
- إمكانية التواصل عبر الوسائل الخاصة داخل المقررات.
- يتيح للمعلم إمكانية تصميم ونشر استطلاعات الرأي.
- إرسال الواجبات واستقبالها بعد ما يسمح للمتعلمين بإرسال أي واجبات أو مهمات يطلبها المعلم، ويمكن تحديد فترة زمنية محددة لتسليم الملفات.
- إمكانية تعديل وتطوير شكل الصفحة الرئيسية بأشكال وألوان مختلفة، يختارها المعلم بسهولة.
- يمتلك مستوى أمان عالي يصعب اختراقه.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- أحمد حسينة، "درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم وبناء استعمال درس على منصة MOODLE"، جامعة العلوم الاجتماعية، المجلد 15، العدد 26، 2018، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2، ص 69.

<sup>2</sup>- بن عيشي عمار، "بن عيشي بشير، قرارات يزيد " مرجع سابق"، ص 334.

## 6. مقومات نجاح التعليم عن بعد في جامعة الجزائرية:

يمكن أن يحقق قطاع التعليم العالي في الجزائر قفزة نوعية في استخدام التعليم الإلكتروني، إذ ما تصدر التعليم أولوياته، ووجهت له كل الأطراف المسؤولة جهودها وتركيزها، وفي هذا الخصوص كانت هناك العديد من الأبحاث الأكاديمية سواء الأجنبية أو العربية، من أجل تحديد أهم العوامل أو المقومات التي تؤدي إلى نجاح التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعات ويمكن اقتراح مجموعة من العوامل التي من شأنها أن تؤثر بشكل مباشر في نجاح التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية.

1. **التخطيط:** يعتبر التخطيط الجيد أساسا لنجاح أي مشروع، ويتضمن التخطيط تحديد الأهداف الاستراتيجية، الموارد البشرية، المادية، وكافة الاحتياجات اللازمة.

2. **البنية التحتية التكنولوجية:** تعتبر كعامل أساسي لضمان نجاح التعليم الإلكتروني وتتضمن كل من : الأجهزة والمعدات والبرمجيات وشبكات الانترنت ، المكاتب الإلكترونية مستودعات المعرفة، ومخازنها والحكومات الإلكترونية الداعمة لهذا التوجه.

3. **التدريب:** من أهم الأسباب التي تبطئ وتعيق التقدم في تطبيق التعليم الإلكتروني هي التدريب، فعلى الجامعات إقامة دورات تدريبية للمعلمين تمكنهم من التكنولوجيا الحديثة بشكل احترافي، وهذا الأمر ينطبق كذلك على المتعلمين فلا بد من تمكنهم من التكنولوجيا خاصة استعمال الحاسبات بشكل جيد.

4. **تطوير المناهج التعليمية:** لا بد من تشكيل لجان متخصصة أو التعامل مع خبراء من أجل التكفل بتطوير المناهج والمحتويات التعليمية.

5. **الدعم:** وذلك من خلال دعم الإدارة العليا للمعلمين ومساعدتهم ، هذا إضافة إلى تقديم الدعم الفني لكيفية استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد سواء للمتعلمين أو المعلمين.

6. **التسويق:** يجب التسويق لفكرة التعليم الإلكتروني عن بعد في الوسط الجامعي من أجل التشجيع للإقبال عليه والاستفادة من مميزاته.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - جل جلام كريمة، "التعليم الإلكتروني في الجزائر: هل هو حقيقة أم مجرد وهم"، ص 10-12.

هذا بالإضافة إلى أن الحكومات بإمكانها أن تساعد على نهوض هذا القطاع الناشئ عن طريق:

- تشجيع وتحفيز البحث والتطوير عن طريق تقديم الدعم المادي والمعنوي.
- تعزيز الحوار بين مقدمي خدمات تكنولوجيا المعلومات والمؤسسات، ودعم الشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل إبقاء التكاليف عند مستوى المعقول.<sup>1</sup>

## 7. تحديات تجسيد التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية:

- المشاكل التقنية خاصة في صعوبة الوصول للمعلومات وانقطاع الشبكة المفاجئ نتيجة لضعف شبكة الانترنت.
- عدم توافر الأجهزة الكافية للطلاب في المدارس، حيث يعتبر استخدام الحاسوب مكلفا كما أن التعليم الحديث يتطلب أجهزة ذات مستوى عال لتلائم البرامج المتطورة.
- نقص الخبرة لدى الأشخاص القائمين على البرامج التعليمية وعدم التحاقهم بالدورات والمؤتمرات في الدول العالمية المتطورة.
- صعوبة تأقلم المعلمين والطلاب مع هذا النوع من التعليم بسبب تعودهم على التعليم التقليدي والخوف من التغيير. " يقول الباحثان: " أن الإنسان بطبيعته لا يحب تغيير ما اعتاد عليه، بل يقاوم ذلك بأساليب مختلفة، ولا يكون ذلك بإتباع سلوك مضاد نحو الانترنت، وإنما الوقوف موقفا سلبيا تجاه هذا التغيير. ويعود ذلك إما إلى التمسك بالأساليب التعليمية القديمة، أو عدم الرغبة في التكيف مع الأساليب والتقنيات الحديثة، أو الشعور بعدم الاهتمام واللامبالاة نحو التغييرات الجديدة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - جلام كريمة، "مرجع سابق"، ص 10-12 .

<sup>2</sup> - ورغي سيد أحمد، بن معاشو مهاجي "قطاع التكوين المهني في الجزائر بين واقع التعليم التقليدي"، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 03، العدد02، ديسمبر 2020، ص70.

## خلاصة الفصل

التعليم عن بعد أصبح خيار تدريسي جد مهم في جامعة الجزائرية وذلك من خلال التغيرات والتطورات السريعة في العالم والتكنولوجيا التي أحدثتها فأى تقدم في الجامعات يجبر الجامعة الجزائرية على المواكبة هذا التطور بهدف ترقية التعليم والتحصيل العلمي لدى الطلبة وإيجاد بيئة تعليمية تفاعلية الكترونية ليكون هذا النظام مجديا ويكون له دور في خطط ترقية التعليم العالي في الجزائر.



# الفصل الخامس:

## الجانب التطبيقي لدراسة

### (عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج)

#### تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج المحور الأول
2. عرض وتحليل نتائج المحور الثاني
3. عرض وتحليل نتائج المحور الثالث
4. عرض وتحليل نتائج المحور الرابع
5. عرض وتحليل نتائج المحور الخامس
6. نتائج الدراسة
3. مناقشة نتائج في ضوء تساؤلات الدراسة

## تمهيد

بعد أن تم تطبيق الاستبيان والمقابلة على أفراد عينة الدراسة وبعد تفريغ النتائج المتحصل عليها ، سنقوم فيما يلي بعرض هذه النتائج وذلك وفقا لأسئلة الدراسة والتي عددها (5) أسئلة. المحور الثاني للاستبيان خاص بالتساؤل الأول، أما المحور الثالث خاص بالتساؤل الثاني أما محور الرابع يخص التساؤل الرابع. ومحور الأخير من الاستمارة يخص تساؤل الرئيسي لدراسة.

- وبعد ذلك سيتم عرض، تحليل، تفسير، مناقشة هذه نتائج وفق لأسئلة الدراسة.

وعليه سنذكر الأسئلة المطروحة في بداية الدراسة:

### • التساؤل الرئيسي:

ما واقع تطبيق التعليم عن بعد في تدريس الطلبة بجامعة محمد خيضر بسكرة؟

### • التساؤلات الفرعية:

1. ما هو نمط التعليم عن بعد السائد في جامعة محمد خيضر بسكرة ؟
2. ما هي أهم الوسائل التكنولوجية الاتصال المعتمدة في نظام تعليم عن بعد في جامعة محمد خيضر بسكرة ؟
3. ما هي أساليب استخدام تقنيات التعليم عن بعد في عملية تواصل بين طلبة وأساتذة بجامعة محمد خيضر بسكرة ؟
4. ما هي معوقات التي تعترض نظام التعليم عن بعد في جامعة محمد خيضر بسكرة ؟

1/ عرض نتائج الدراسة:

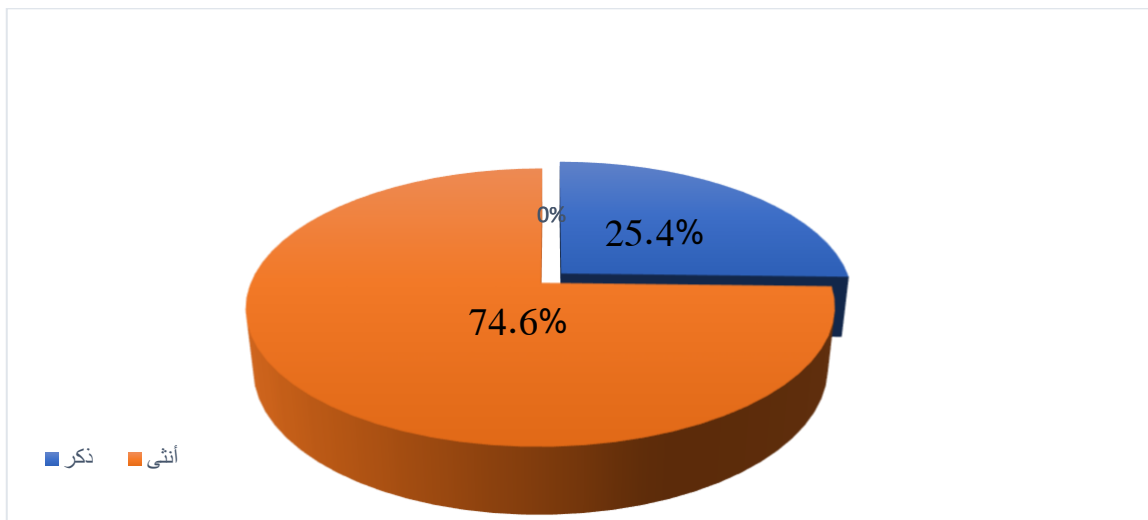
1.1- عرض وتحليل نتائج المحور الأول:

الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المتغيرات	التكرار	النسبة %
ذكر	33	25.4%
أنثى	97	74.6%
المجموع	130	100%

من خلال نتائج الجدول رقم (1) الذي يمثل توزيع مفردات العينة وفقاً لمتغير الجنس يتبين لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة تعود لجنس الإناث وقدرت نسبة ب: (74%) وهو ما يعادل (97 مفردة) فيما كانت نسبة الذكور (25%) أي ما يعادل (33 مفردة)، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (1) حيث نجد نسبة الإناث أكبر كما هو معروف في مجتمعنا إضافة أن عدد الإناث في المؤسسات الجامعية أكبر من عدد الذكور، ذلك لارتباط الذكور بانشغالات أخرى كالعمل أو الانخراط في مجال العسكري، وبالتالي لم نراعي عامل الجنس بأخذ نسبة متساوية من ذكور وإناث.

الشكل رقم (1): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



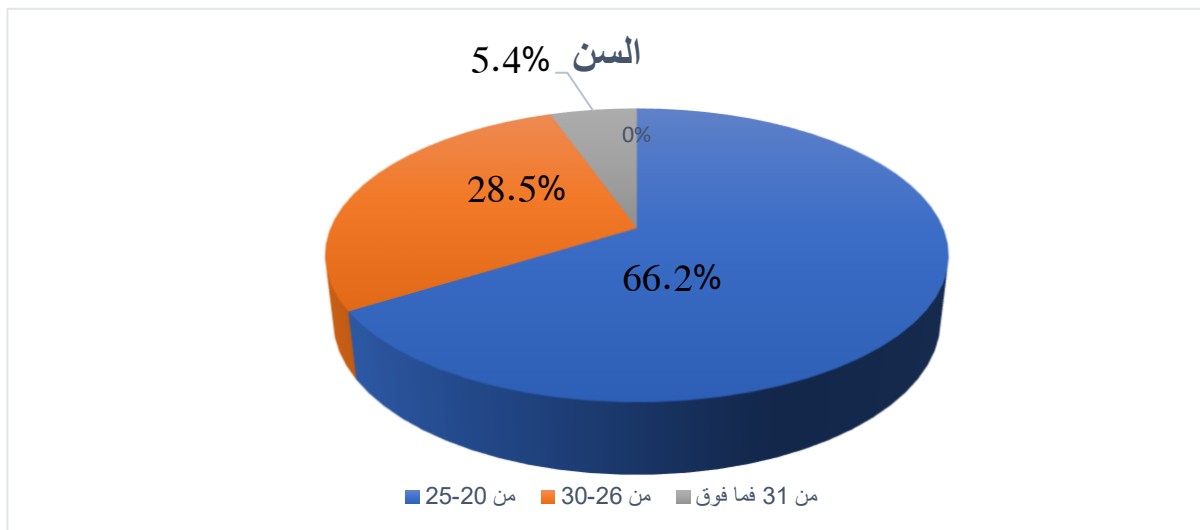
**الجدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن**

المتغيرات	التكرار	النسبة %
من 20-25	86	66.2%
من 26-30	37	28.5%
من 31 فما فوق	7	5.4%
<b>المجموع</b>	<b>130</b>	<b>100%</b>

من خلال نتائج الجدول رقم (2) الذي يمثل توزيع مفردات العينة وفقا لمتغير السن يتبين لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة لسن ( من 20 - 25 ) بنسبة (66.2%) وهو ما يعادل (86 مبحوث) فيما الذين يبلغون سنهم بين ( 26 - 30 ) قدرت بنسبة (28.5%) أي ما يعادل (37 مبحوث)، وتليها نسبة ( 5.4%) الذين يفوق أعمارهم من ( من 31 فما فوق) أي ما يعادل (7 مبحوثين) .

نلاحظ أن الفئة أكثر استحواذا هي الفئة العمرية من ( 20 - 25 ) وهذا يدل على أن السن أنسب في هذا المستوى .

**الشكل رقم (2): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن**



الجدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

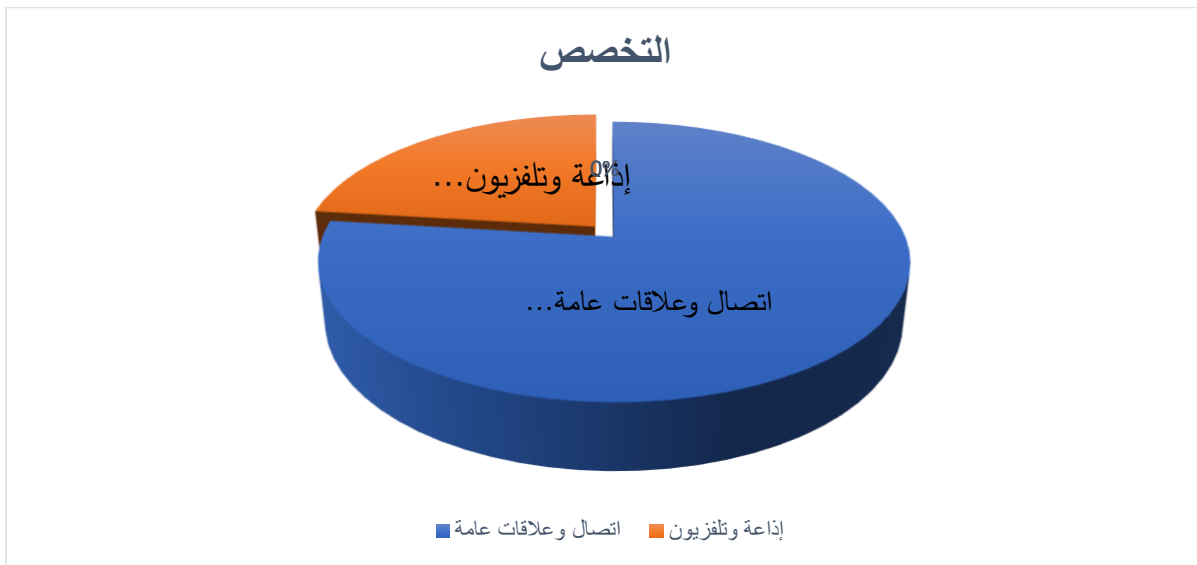
المتغيرات	التكرار	النسبة %
اتصال وعلاقات عامة	100	76.9%
إذاعة وتلفزيون	30	23.1%
المجموع	130	100%

يتضح من بيانات جدول رقم (03) والمتعلق بتخصص المبحوثين أن نسبة الذين يدرسون اتصال وعلاقات عامة في المرتبة الأولى بنسبة (76.9%) وهو ما يعادل ( 100 مفردة ) وتليها نسبة تخصص إذاعة وتلفزيون ب: ( 23.1 % ) أي ما يعادل (30 مفردة).

- يعود ذلك لكبر حجم طلبة تخصص اتصال وعلاقات عامة الذي يبلغ عددهم إجمالي (160 طالب ) موزع عددهم في (8 أفواج) مقارنة بتخصص إذاعة وتلفزيون الذي يبلغ عددهم الكلي ( 33 طالب ) في ( فوج واحد فقط ).

الشكل رقم (3): يوضح توزيع نسب أفراد عينة التخصص الدراسة حسب متغير

التخصص



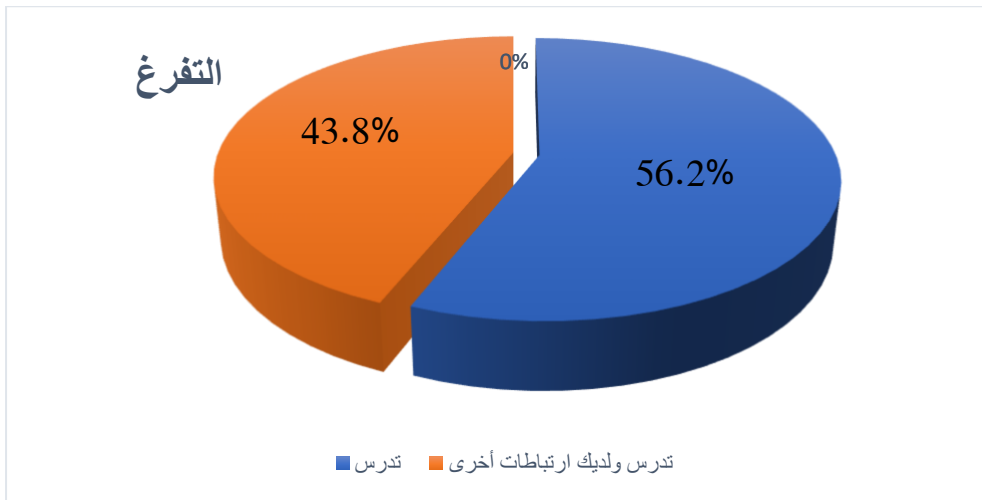
**الجدول رقم (4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التفرغ**

المتغيرات	التكرار	النسبة %
تدرس	73	56.2%
تدرس ولديك ارتباطات أخرى	57	43.8%
<b>المجموع</b>	<b>130</b>	<b>100%</b>

يتضح من بيانات الجدول رقم (04) والمتعلق بالتفرغ المبحوثين أن نسبة الذين يدرسون تقدر نسبتهم ب: ( 56.2% ) أي ما يعادل (73 مفردة)، بينما الذين يدرسون ولديهم ارتباطات أخرى تقدر نسبتهم ب: (43.8%) أي ما يعادل ( 57 مفردة).

نستنتج من خلال هذه النسب المتقاربة بأن أكبر نسبة تدل على أن طلاب يدرسون وليس لديهم ارتباطات أخرى غير الدراسة، بينما الذين يدرسون ولديهم ارتباطات أخرى هذا يدل على أن الطلاب ليس لديهم الوقت الكافي لدراسة حضورياً بينما يتبعون الدراسة عن بعد مما يساعدهم في تتبع التعليم عن بعد عبر الوسائل التكنولوجية التي أصبحت وسيلة لها مميزات تدعم المؤسسات التعليمية خاصة الجامعات، وبالتالي تساعد الطلاب على استخدامها في الأوقات التي يكون فيها الطالب غير قادر على تمكن من الحضور إلى الجامعة .

**الشكل رقم (4): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التفرغ**



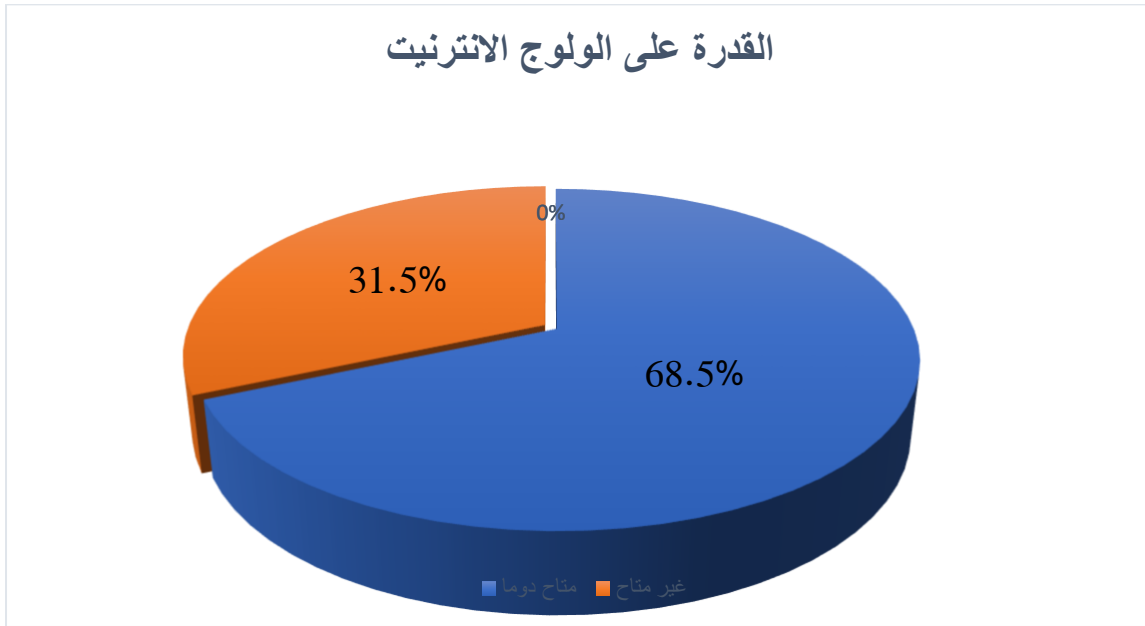
الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب القدرة على الولوج للأنترنت

المتغيرات	التكرار	النسبة %
متاح دوما	89	68.5%
غير متاح	41	31.5%
المجموع	130	100%

من خلال نتائج الجدول رقم (05) الذي يمثل توزيع مفردات العينة وفقا لقدرة على الولوج للأنترنت، حيث يتبين لنا أن نسبة (68.5%) أي ما يعادل (89 مفردة) قادرين على الولوج للأنترنت بشكل دائم، بينما (31.5%) أي ما يعادل (41 مفردة) غير متاحة لهم للأنترنت.

نستنتج من خلال ملاحظتنا حول نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية طلبة قادرين على الولوج للأنترنت بشكل دائم وهذا يعبر عن أنهم يستطيعون استخدام الأنترنت في الدراسة عن بعد من خلال الوسائل التكنولوجية التي يعتمد عليها الطالب وأستاذ في التواصل بينهم قصد استكمال الدراسة دون ظهور عقبات أمامهم كضعف شبكة الأنترنت أو غيرها وأيضا هذا يدل من جهة على المستوى المعيشي الجيد الذي يتيح لطالب توفر كل ما يخص التعليم عن بعد. أما طلبة الذين لا يستطيعون الولوج للأنترنت أي غير متاحة لهم حيث تعتبر هذه النسبة (31.5%) ما يعادل 41 طالب لا يستطيعون متابعة محاضراتهم أو دروسهم عن بعد بشكل دائم وهذا يدل أيضا على ظروف الطالب الذي من خلالها لا توفر له الإمكانيات لمتابعة التعليم عن بعد وهذا ما يجعلهم يفضلون التعليم الحضوري.

الشكل رقم (05): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب القدرة على الولوج  
للإنترنت





## 2.1- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني:

المحور الثاني: نمط التعليم السائد في جامعة محمد خيضر بسكرة خلال السنة الدراسية 2020/2021

جدول رقم (06) يوضح نمط التعليمي الذي يعتمد عليه الطلبة خلال السنة الدراسية 2021/2020

المتغيرات	التكرار	النسبة %
التعليم التقليدي	15	11.5%
التعليم عن بعد	8	6.2%
التعليم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد	107	82.3%
<b>المجموع</b>	<b>130</b>	<b>100%</b>

توضح النتائج الإحصائية المتعلقة بنمط التعليمي الذي يعتمد عليه الطلبة خلال السنة الدراسية 2021/2020 أن **التعليم المدمج** (التعليم التقليدي والتعليم عن بعد) هو أكثر استخداما ذلك بنسبة تقدر بـ ( 82.3%)، يليها **التعليم التقليدي** بنسبة تقدر بـ ( 11.5%) ثم **التعليم عن بعد** بنسبة تقدر بـ ( 6.2%).

- نستنتج من خلال هذه النسب الموضحة في الجدول أعلاه أن : أن أغلبية الطلبة تعتمد على نمط التعليم المدمج (التعليم التقليدي والتعليم عن بعد) ما يعادل 107 طالب من مجموع 130 وهذا يدل على أن نظام يسير وفق خطة الجامعة من خلال وضع البرنامج الدراسي للسنة الدراسية 2021/2020 وبالتالي نلاحظ أن طلبة موافقون على الدراسة حضوريا و الدراسة عن بعد وذلك بتتبعهم لهذا النمط غير أن 15 طالب يدرسون حضوريا فقط، وبعض الأخر يدرسون عن بعد وبهذا نستنتج اختلاف في وجهة نظرهم حول أنماط التعليم .

**جدول رقم (07) يبين مساعدة نمط التعليم عن بعد لطلبة في الاعتماد على التعلم الذاتي**

المتغيرات	التكرار	النسبة %
ساعدني كثيرا	18	13.8%
ساعدني قليلا	77	59.2%
لم يساعدي	35	26.9%
<b>المجموع</b>	<b>130</b>	<b>100%</b>

من خلال الجدول رقم (07) والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى مساعدة نمط التعليم عن بعد لطلبة في الاعتماد على التعلم الذاتي يوضح لنا أن أغلبية الطلبة ساعدهم قليلا بنسبة (59.2%) أي ما يعادل ( 77 مبحوث) وفي حين البعض الآخر لم يساعدهم حيث تقدر نسبتهم ب(26.9%) أي ما يعادل ( 35 مبحوث)، بينما طلبة الذين ساعدهم كثيرا تقدر نسبتهم ب (13.8%) أي ما يعادل (18 مبحوث).

- نستنتج من هذه المعطيات بأن أغلبية طلبة كان إجاباتهم بأن التعليم عن بعد ساعدهم قليلا في الاعتماد على التعلم الذاتي الذي بدوره يجعل الطلبة قادرين على اتخاذ القرار وحل المشكلات بما فيها تحمل مسؤولية تعلمهم وهذا ما يتيح التعليم عن بعد نظرا لما يقتضيه من مجهود ذاتي يبذله الطالب سواء ما يتعلق بمهارات البرامج والتطبيقات المعلوماتية، أو الولوج للمنصات التعليمية عن بعد مثل : مودل، زوم ، حيث يتحمل كذلك مسؤولية في فهم ما يتم بثه عبر تلك البرامج والتطبيقات أو المنصات. وبالتالي يتحدد التعلم الذاتي من خلال إتاحة الفرصة والوقت أمام الطلاب للتفاعل مع المحاضرة المعروضة أثناء تسجيل الدروس، والأنشطة التعليمية عن بعد كالواجبات والفروض مع أستاذ المحاضر وزملائهم في قسم افتراضي لتحقيق أهداف التعلم الذاتي.

جدول رقم(08) يوضح توزيع أفراد عينة حسب استفادة من التعليم عن بعد

المتغيرات	التكرار	النسبة%
أستفيد بشكل جيد	17	13.1%
أستفيد بعض الشيء	78	60%
لم أستفد تماما	35	26.9%
<b>المجموع</b>	<b>130</b>	<b>100%</b>

يوضح لنا الجدول أعلاه مدى استفادة الطلبة من التعليم عن بعد فكانت الإجابة « أستفيد بعض الشيء » بنسبة تقدر ب (60%) أي ما يعادل (78 مبحوث)، وكانت الإجابة ب" لم أستفد تماما " بنسبة تقدر (26.9%) أي ما يعادل ( 35 مبحوث)، وفي الأخير كانت إجابة ب" أستفيد بشكل جيد بنسبة تقدر (13.1%) أي ما يعادل (17 مبحوث).

- نستنتج من خلال هذه المعطيات بأن معظم الطلبة أي ما يعادل (78 طالب ) كانت إجاباتهم ب: أستفيد بعض الشيء وهذا يدل على إقبال الطلبة على تتبع المحاضرات والدروس عبر منصات وتطبيقات التي تتيح لهم تواصل مع أساتذتهم من أجل استفادة من الدروس التي يقوم أستاذ المحاضر بشرحها لطلبة وبالتالي يعتبر حافز لدى الجامعة لتطبيق التعليم عن بعد ومواكبة التطورات التكنولوجية . أما نسبة الذين لم يستفيد تماما تقدر عددهم 35 طالب مما نفسر ذلك هذا يرجع إلى الصعوبات التي يواجهها الطلاب في البرامج والمنصات الالكترونية وعدم التكيف معها.

جدول رقم (09) يوضح موقف من استخدام الطلبة لنظام التعليم عن بعد كبديل عن نظام

التقليدي

المتغيرات	التكرار	النسبة %
سلبي جدا	9	6.9%
سلبي	32	24.6%
محايد	57	43.8%
ايجابي	30	23.1%
ايجابي جدا	2	1.5%
<b>المجموع</b>	<b>130</b>	<b>100%</b>

من خلال الإحصائيات المبينة في الجدول (08) نلاحظ أن أفراد العينة موقفهم من استخدام نظام التعليم عن بعد محايد بنسبة ( 43.8%) أي ما يعادل (57 مبحوث)، ثم تليها بنسبة ( 23.1%) ما يعادل ( 30 مبحوث ) الذين يرون أن استخدام نظام التعليم عن بعد ايجابي ، كما أقرت فئة الطلبة عن موقفهم بنسبة ( 24.6%) أي ما يعادل (32 مبحوث ) أنه سلبي ، كما تقدر نسبة الذين يعتبر موقفهم اتجاه نظام التعليم عن بعد ب ( 6.9%) أي ما يعادل ( 9 مبحوثين) سلبي جدا، وفي الأخير تليها نسبة ما تقدر ب (1.5%) أما يعادل ( 2 مبحوثين) فقط يرون بأن التعليم عن بعد ايجابي جدا كبديل عن نظام التعليم التقليدي.

- نستنتج من خلال هذه المعطيات أن نسبة أكبر التي تدل على أن استخدام نظام التعليم عن بعد كبديل عن نظام التقليدي هي محايد وبالتالي يمكننا القول أن لازال الطلبة لا يدركون بشكل كامل فكرة التعليم عن بعد و كيفية توظيفه في الجامعة ومدى الاستفادة منه حيث يحتاج التعليم عن بعد توفر مجموعة من المعدات والأجهزة والبرامج التي من شأنها تحقيق التواصل بين طرفي العملية التعليمية وهو ما بات الوصول إليه سهل في ظل التطور التكنولوجي.

- نستنتج أن هناك تنوع في إجابات والخيارات إلى أن تبقى مسألة تمييز في تقديم المحتوى سواء عن بعد أو حضوريا ومدى استفادة من الدروس والمحاضرات ولا بد من أن تكون لطلبة فكرة عن نمط التعليم عن بعد قبل أن يتم بدأ في عملية التعليم وتطبيقها في الجامعة.

وفي مقابلتنا مع بعض من أساتذة تخصص علوم الإعلام والاتصال طرحنا هذا التساؤل الذي يتمثل في: ما موقفك من استخدام نظام التعليم عن بعد كبديل عن نظام التعليم التقليدي؟

فكانت إجاباتهم كالآتي: أن دكتورة رحمانى أمال " موافقة على استخدام نظام التعليم عن بعد كبديل عن نظام التعليم التقليدي لكن بحدود شرط ألا وهو توفير كل الظروف التي تسمح القيام به على أكمل وجه".<sup>1</sup> أما دكتور طه فريجة فيرى أنها: " خطوة جيدة خاصة أثناء الجائحة لحل مشكل التعليم الحضوري"<sup>2</sup>، بإضافة إلى دكتورة قوراري صونيا " التي تتفق مع استخدام هذا النظام يعني التعليم عن بعد لكن بتوفير البيئة المناسبة من إمكانيات وطاقات مسطرة لهذا الغرض العلمي".<sup>3</sup> كما أن الدكتور لحمر نبيل متحفظ على طريقة اعتماد نظام التعليم عن بعد كبديل عن التعليم الحضوري فيرى أن هناك فرق كبير وواضح خصوصا في شق التفاعلية.<sup>4</sup>

- بالتالي نستنتج بأن موقف أغلبية أساتذة أنهم غير معارضين فكرة التعليم عن بعد كبديل عن نظام التعليم التقليدي وهذا حسب وجهة نظر لكل أستاذ لكن بوضع شروط التي من شأنها تحقيق هذه الفكرة ولا بد من جامعة محمد خيضر بسكرة من تطبيقها وذلك بتوفير الظروف الملائمة التي تسمح بتطبيق التعليم عن بعد بتوفير الانترنت بشكل دائم ، وأيضا وسائل التعليم عن بعد كالأجهزة الالكترونية الحواسيب ، وشرح لطلبة كيفية استخدام هذا النظام وفق لبرنامج التي تضعه الجامعة لكي يكون هناك نوع من التفاعل الذي من شأنه أن يحقق نجاح التعليم عن بعد وبالتالي تحقيق الغرض العلمي من ذلك.

1 - مقابلة مع د. رحمانى امال بتاريخ 2021/05/04، على ساعة 12:00 صباحا.

2 - مقابلة مع د. طه فريجة : بتاريخ 2021/05/09، على ساعة 12:00 صباحا.

3 - مقابلة مع د. قوراري صونيا بتاريخ: 2021/05/09 على ساعة 11:00 صباحا

4 - مقابلة مع د. لحمر نبيل بتاريخ: 2021/05/10 على ساعة 11:30 صباحا

**جدول رقم (10) يوضح لنا التزام الطلبة بمتابعة الدراسة عن بعد اعتماداً على الرزنامة الجامعية**

المتغيرات	التكرار	النسبة %
ملتزم دائماً	30	23.1%
ملتزم قليلاً	82	63.1%
غير ملتزم	18	13.8%
<b>المجموع</b>	<b>130</b>	<b>100%</b>

يوضح لنا الجدول أعلاه التزام الطلبة الجامعيين بمتابعة الدراسة عن بعد اعتماداً على الرزنامة الجامعية كانت الإجابة ب: ملتزم قليلاً بنسبة ( 63.1% ) أي ما يعادل ( 82 مبحوث )، وكانت الإجابة ب ملتزم دائماً بنسبة ( 23.1% ) أي ما يعادل ( 30 مبحوث) تليها في الأخير بإجابة ب: غير ملتزم بنسبة تقدر ( 13.8% ) أي ما يعادل ( 18 مبحوثاً).

- نستنتج من خلال هذه البيانات أن أغلبية الطلبة أي ما يعادل 82 طالب ملتزمون قليلاً بالرزنامة الجامعية في التدريس عن بعد التي وضعتها الجامعة من أجل استكمال السنة الجامعية 2021/2020، وبالتالي نفسر ذلك أن التعليم عن بعد يعتبر نظام جديد على الطلبة هذا ما أدى إلى عدم التزامهم ببرنامج حيث يتطلب التعليم عن بعد استخدام التكنولوجيا لمتابعة الدروس، وبالتالي يجب أن يكون لدى الطالب جهاز حاسوب وشبكة انترنت مستقرة ليتمكن من فعل ذلك، لكن هذه الأمور ليست متاحة لكل طالب، بالإضافة يفتقد بعض الطلاب لوجود جدول أو برنامج منظم للتواصل مع أساتذتهم وبهذه الطريقة يحتاج الطلاب لتنظيم وقتهم بناء على هذا، لكن نقص التفاعل يجعل من الصعب عليهم التعامل مع الدروس والمحاضرات والاحتفاظ بالمعلومات بالإضافة إلى سهولة فقدانهم للتركيز والتحفيز.

## 1-3/ عرض وتحليل نتائج المحور الثالث:

المحور الثالث: أهم الوسائل الاتصال والأساليب المستخدمة في دراسة الطلبة عن بعد في جامعة محمد خيضر بسكرة

جدول رقم (11) يبين توزيع العينة حسب وجهة نظر الطلبة على طريقة السهولة لتلقي الدروس عن بعد خلال السنة الجامعية 2021/2020

المتغيرات	التكرار	النسبة%
طريقة اتصال مباشر (بث مباشر)	89	68.5%
طريقة اتصال غير مباشر (أرضية مودل)	41	31.5%
<b>المجموع</b>	<b>130</b>	<b>100%</b>

يوضح لنا الجدول أعلاه وجهة نظر الطلبة على طريقة السهولة لتلقي الدروس عن بعد خلال السنة الجامعية 2021/2020، فكانت الإجابة " طريقة اتصال مباشر ( بث مباشر) بنسبة تقدر ب ( 68.5%) أي ما يعادل ( 89 مبحوث)، تليها إجابة ب" طريقة اتصال غير مباشر ( أرضية مودل) بنسبة تقدر ب: (31.5%) أي ما يعادل ( 41 مبحوث).

-نستنتج من خلال بيانات الجدول أن أغلبية المبحوثين يفضلون تلقي الدروس عن بعد من خلال بث مباشر أي طريقة اتصال مباشر لأنه يسهل قدرا أكبر من التفاعل بين الطالب والأستاذ من خلال المحاضرات التي تعقد على تطبيقات زووم أو فايسبوك أو غيره. حيث يدخل كل الطلاب في نفس الوقت على رابط المحاضرة ويتحدث إليهم الأستاذ مباشرة، أما طريقة اتصال غير مباشر أي أرضية مودل فكانت نسبة تقدر ب31.5% الذين يعتبرون أنها طريقة سهلة ونستطيع القول بأن هذا راجع إلى لتنوع أدوار وخدمات هذه المنصة مما يؤدي إلى تحفيز المتعلم لمواكبة النهضة المعلوماتية.

جدول رقم (12) يبين توزيع العينة حسب نوع وسائل المعتمدة في التعليم عن بعد

المتغيرات	التكرار	النسبة %
حاسوب ثابت	10	7.7%
حاسوب محمول	33	25.4%
هاتف ذكي	80	61.5%
لوحة الكترونية	7	5.4%
<b>المجموع</b>	<b>130</b>	<b>100%</b>

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب نوع الوسيلة المعتمدة في التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين والذي يبدو أنها تركز على **هاتف الذكي** وكان نسبتهم تقدر ب: (61.5%) ما يعادل ( 80 مبحوث) ثم تأتي الوسيلة الثانية وهي **جهاز حاسوب محمول** بنسبة ( 25.4%) من الطلبة أي ما يعادل (33 مبحوث) وبنسبة ( 7.7%) ما يعادل 10 مبحوثين فيما يتعلق **بحاسوب ثابت**، وأما عن **لوحة الالكترونية** قدرت بنسبة ( 5.4%) ما يعادل ( 7 مبحوثين ) .

-نستنتج من خلال هذه النسب أن معظم المبحوثين وبنسبة تقدر ب (61.5%) يستخدمون الهاتف الذكي في التعليم عن بعد وذلك لتوفر هذه الوسيلة لكل الطلاب، غير أن استخدام حاسوب المحمول يرد ذلك إلى الإمكانيات المادية لطلبة أما قلة استخدام الكمبيوتر الثابت فيرجع إلى عدم ملائمة لعادات الطلبة والتي تمتاز بالتنقل الدائم لجامعة و الاقامات والمنزل. وفيما يخص ندرة استخدام الطلبة للوحة الالكترونية فيمكن إرجاع ذلك إلى تفضيلهم اقتناء الهاتف الذكي و هذا يعكس طبيعة الحياة الطلابية التي يغلب عليها التنقل وعدم الاستقرار.

وفي مقابلتنا مع أساتذة تخصص علوم الإعلام والاتصال طرحنا السؤال التالي:

- ما هي الوسائل التي اعتمدت عليها في تقديمك لدروس لطلبة عن بعد؟



فكانت إجاباتهم كآآتي : حيث تعتمد الدكتورة رحمانى آمال على منصة moodle كوسيلة لتقديم الدروس للطلبة عن بعد<sup>1</sup>، كما يستخدم الدكتور طه فريجة الوسائل التي تتمثل في : موودل، الفايسبوك، zoom<sup>2</sup>. كما اعتمدت الدكتورة قوراري صونيا على الآليات المسطرة من طرف الجامعة والمتمثلة في منصة moodle وتطبيق google meet<sup>3</sup> بالإضافة إلى الدكتور لحر نبييل الذي يستخدم مجموعات الدردشة عبر مسنجر ، zoom، google meet في تدريس الطلبة عن بعد .<sup>4</sup>

- نستنتج من ذلك أن معظم أساتذة اعتمدوا على الآليات المنجزة من طرف الجامعة والمتمثلة في منصة moodle البيداغوجية حيث تسمح هذه المنصة بمرافقة الأساتذة والطلاب من أجل دعم التعليم الحضوري بضمان تسيير المواد البيداغوجية مع إرفاق أنشطة تعليمية تفاعلية و إمكانية تقييم الطلبة عن بعد ، باعتماد أيضا على الوسائل أخرى التي تسهل لهم تواصل مع الطلبة كالفيسبوك عبر دردشات المسنجر التي تجمع الطلبة في غرفة دردشة واحدة تمكن من اتصال أساتذة مع الطلبة ، كما تكمن وسيلة أخرى تفاعلية تتمثل في zoom الذي تعتبر فضاء الكتروني يجمع مختلف الطلبة عبر بث مباشر مع أساتذة ومن خلاله يمكن للطلبة طرح تساؤلاتهم وبالتالي في الأخير يمكننا القول أن للتعليم عن بعد وسائل عديدة تمكن من الجامعة اعتماد عليها لتسيير عملية التعليمية عن بعد ومواكبة التطورات التكنولوجية.

<sup>1</sup> - مقابلة مع د. لحر نبييل بتاريخ: 2021/05/10 على ساعة 11:30 صباحا

<sup>2</sup> - مقابلة مع د. طه فريجة : بتاريخ 2021/05/09، على ساعة 12:00 صباحا.

<sup>3</sup> - مقابلة مع د. قوراري صونيا بتاريخ: 2021/05/09 على ساعة 11:00 صباحا

<sup>4</sup> - مقابلة مع د. لحر نبييل بتاريخ: 2021/05/10 على ساعة 11:30 صباحا

**الجدول رقم (13) يوضح ترتيب التطبيقات التي استعملت في تلقي الدروس عن بعد:**

الترتيب	ترتيب العبارات						ترتيب التطبيقات التي استعملت في تلقي الدروس عن بعد	الرقم
	6	5	4	3	2	1		
الثالثة	5	2	6	43	26	36	المنصة الرقمية Moodle	1
الأولى	1	2	5	13	44	58	Zoom	2
الرابعة	7	15	42	24	20	7	Google meet	3
الخامسة	12	45	27	12	9	6	Google classroom	4
الثانية	2	6	7	29	30	47	Facebook	5
السادسة	68	10	14	12	4	3	Skype	6

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب ترتيب التطبيقات التي استعملت في تلقي الدروس عن بعد حيث نجد تطبيق **zoom** في المرتبة الأولى حسب ما يوضحه ترتيب العبارات وذلك بعدد إجابات الذي يقدر عددهم (58مبحوث)، أما في المرتبة الثانية نجد تطبيق **facebook** والذي أقل منه درجة من عدد أفراد العينة والذي بلغ عدد إجابات بتكرار (47 مبحوث)، كما يتبين لنا في المرتبة الثالثة المنصة الرقمية مودل بعدد إجابات (36)، وفي الأخير نجد في مراتب الأخيرة كل من تطبيقات **google classroom**, **google meet**, **skype** بعدد إجابات متقاربة بين 3-7 إجابات.

-وعليه نستنتج من خلال قراءتنا لجدول أن أغلبية الطلبة يستخدمون تطبيق **zoom** ذلك يرجع إلى خصائص الذي يتميز بها هذا التطبيق وسهولة استخدامه مما يسهل على الطلبة دخول إلى محاضراتهم عبر خاصية بث المباشر واتصالهم مع أساتذتهم بشكل مباشر ومناقشتهم، كما يعتبر **facebook** أيضا داعم في عملية التعليم عن بعد وهذا يرجع إلى أن أغلب الطلبة لديهم حسابات عبر هذا التطبيق نظرا لاستخدامه المتزايد حيث يتلقى الطلبة محاضراتهم بوضعها في مجموعات دردشة عبر المسنجر أو صفحات خاصة بشعبة تخصص

علوم الإعلام والاتصال ، أما استخدام منصة الرقمية من قبل الطلبة نوعا ما قليل وهذا يرجع إلى أن تطبيق جديد على الطلبة وعدم معرفتهم وقدرتهم للولوج له.

- نستنتج من ذلك أن تطبيق zoom ، facebook ، المنصة الرقمية moodle هم أكثر استخداما في عملية التعليم عن بعد.

**الجدول رقم (14) : يوضح إمكانية الطلبة في الولوج للمنصة الرقمية مودل**

المتغيرات	التكرار	النسبة %
سهل	30	23.1%
صعب	64	49.2%
ليس لدي معلومة	36	27.7%
<b>المجموع</b>	<b>130</b>	<b>100%</b>

من خلال جدول رقم (14) نلاحظ أن نسبة (49.2%) أكبر نسبة من المبحوثين يرون بأن الولوج للمنصة الرقمية "صعب" أي ما يعادل (46 مبحوث)، أما المبحوثين الذين إجابتهم "سهل" بنسبة (23.1%) بتكرار قدر ب (30 مبحوث)، في حين أن نسبة (27.7%) الذين يمثلون نسبة المحايدون وكانت "إجابتهم ليس لدي أي معلومة" بتكرار قدر ب (36 مبحوث).

- ما نستقرؤه من هذه النتائج هو أن معظم الطلبة توجد لديهم صعوبة في استخدام هذه المنصة الرقمية مودل وهذا راجع إلى عدة عوامل وعراقيل كـنقص الخبرة والكفاءة والمعرفة الكافية حول استخدام هذه المنصة.

الجدول رقم (15) يوضح متوسط المرات التي استخدم فيها الطلاب المنصة الرقمية مودل خلال السنة الدراسية 2021/2020 .

المتغيرات	التكرار	النسبة %
مرة في الأسبوع	40	30.8%
مرتين في الأسبوع	30	23.1%
ثلاث مرات في الأسبوع	9	6.9%
أكثر من ثلاث مرات	8	6.2%
ولا مرة	43	33.1%
<b>المجموع</b>	<b>130</b>	<b>100%</b>

تشير نتائج جدول (15) أن نسبة (30.8%) بما يعادل (40 تكرار) كانت إجابتهم أن متوسط المرات التي أستخدم فيها المنصة الرقمية مودل كان مرة في الأسبوع ، ومنهم من كانت مرتين فالأسبوع بنسبة (23.3 %) بتكرار (30 مبحوث)، ومن كانت إجابتهم ثلاث مرات في الأسبوع (6.9 %) بتكرار (9 مبحوثين)، وكأقل نسبة كانت لأكثر من ثلاث مرات في الأسبوع بنسبة تقدر ب (6.2 %) بتكرار (8 مبحوثين) ، وكأكبر نسبة للذين كانت إجابتهم ولا مرة استخدموا فيها المنصة الرقمية بنسبة (33.1 %) بتكرار (43 مبحوث) .

- نلاحظ بأن متوسط المرات التي يستخدم فيها المودل هو مرة في الأسبوع إلى مرتين بالأسبوع كأكثر النسب نظرا إلى البديل الذي يرجع إليه الطلبة والأساتذة لمزاولة تعليمهم كالفيسبوك ومواقع أخرى نظرا لخبرتهم السابقة بها وسهولة استخدامها والتي تحفز الطالب على الولوج إليها وهذا ما أكده بعض أساتذة تخصص علوم الإعلام والاتصال في المقابلة التي أجريناها معهم وكانت إجابتهم على سؤال: ما تقييمك للتعليم عن بعد الذي يقدم من خلال منصة الجامعة ؟

فكانت إجابة الدكتورة **قوراري صونيا** بأن مستواه متوسط<sup>1</sup>، أما الدكتور **طه فريجة** فأكد بأنه يقدم بطريقة جيدة إلا في بعض المقاييس التي تواجه صعوبات مثل التخصصات العلمية<sup>2</sup>، فكان تقييم الدكتور **لحمر نبيل** للتعليم عن بعد متوسط<sup>3</sup> وفي الأخير ذكرت الدكتورة **رحماني** أمال أن التعليم عن بعد الذي يقدم من خلال منصة الجامعة مقبول<sup>4</sup>.

- نستنتج أن متوسط المرات التي يستخدم فيها الطلبة المنصة الرقمية مودل قليل وقريب من الانعدام.

### الجدول رقم (16) يبين مستوى تحكم الطالب الجامعي في أدوات وتطبيقات التعليم عن

#### بعد

المتغيرات	التكرار	النسبة %
جيد	23	17.7%
جيد جدا	17	13.1%
متوسط	76	58.5%
ضعيف	13	10%
ضعيف جدا	1	0.8%
المجموع	130	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم الإجابات **متوسط** بنسبة مئوية بلغت (58.5%) أما الذين كانت إجاباتهم **جيد** فنسبتهم تقدر ب(17.7%) بتكرار إجابات يقدر ب(23 **مبحوث**)، والذين أجابو **جيد جدا** بنسبة بلغت (13.1%) بتكرار إجابات (17 **مبحوث**) في حين أن الاحتمال **ضعيف** (10%)، بتكرار (13 **مبحوث**)، **ضعيف جدا** بنسبة تقدر ب(0.8%) كأدنى نسبة بتكرار إجابة واحدة (1).

<sup>1</sup> - مقابلة مع د . قوراري صونيا بتاريخ: 09 / 05 / 2021 على الساعة 11:00 صباحا

<sup>2</sup> - مقابلة مع د. طه فريجة بتاريخ : 09 / 05 / 2021 على الساعة 12:00 صباحا

<sup>3</sup> - مقابلة مع د .لحمر نبيل بتاريخ : 2021/05/10 على الساعة 11:30 صباحا

<sup>4</sup> - مقابلة مع د .رحماني أمال بتاريخ : 2021/05/04 على الساعة 12:00 صباحا

- فمستوى الطلبة فيما يخص التحكم في أدوات وتطبيقات التعليم عن بعد متوسط بدرجة كبيرة وهذا راجع إلى عدم التأقلم مع بيئة التعلم الجديدة نظام التعليم عن بعد ، وتعودهم على التعليم الحضوري الذي تغيب فيه هذه التطبيقات والأدوات ونقص الخبرة في استخدامها ، هذا ما جاء في إجابات الأساتذة على السؤال المطروح في المقابلة :

### هل تتقن استخدام وسائل التعليم عن بعد ؟

- وهذا ما وضحته الدكتورة " قوراري صونيا " في إجابتها: نعم أتقن استخدامها إلى حد ما. <sup>1</sup>
- أما الدكتور "لحمر نبيل " فيتقنها هذه الوسائل إلى حد ما <sup>2</sup>، كما أكد الدكتور طه فريجة بأنه يتقن استخدامها<sup>3</sup> ، وكانت إجابة الدكتورة رحمانى أمال أتقنها نوعا ما<sup>4</sup> .
- من هنا نرى بأنه يوجد تقارب في إجابات الطلبة والأساتذة في قدرة إتقانهم وتمكنهم من أدوات وتطبيقات التعليم عن بعد بمستوى متوسط، وذلك لقلة اندماجهم وتكوينهم فالتكنولوجيا الحديثة للتعليم عن بعد.
- نستقرء مما سبق أن تحكم الطلبة في أدوات وتطبيقات التعليم عن بعد متوسط.

1 - مقابلة مع د. قوراري صونيا بتاريخ : 2021/05/09 على الساعة 11:00 صباحا

2 - مقابلة مع د . لحمر نبيل بتاريخ : 2021/05/10 على الساعة 11:30 صباحا

3 - مقابلة مع د. طه فريجة بتاريخ : 09 / 05 / 2021 على الساعة 12 :00 صباحا

4- مقابلة مع د . رحمانى أمال بتاريخ : 2021/05/04 على الساعة 12:00 صباحا

الجدول رقم (17): يوضح الغرض من تواصل الطالب مع الأستاذ بواسطة الإيميل

الشخصي

الترتيب	ترتيب العبارات				الغرض من تواصل الطالب مع الأستاذ بواسطة الإيميل الشخصي	الرقم
	4	3	2	1		
الثالثة	46	20	26	38	تبادل المعلومات	1
الثانية	8	34	36	52	إرسال الفروض والواجبات	2
الرابعة	35	45	38	12	الإجابة على الاستفسارات	3
الأولى	31	15	25	59	الإشراف	4

يتضح لنا من الجدول أعلاه رقم 17 والمتعلق بالغرض من تواصل الطالب مع الأستاذ بالإيميل الشخصي أن قرابة (59 مفردة) أكدوا بأن استخدامهم الإيميل الشخصي كان بغرض الإشراف والذي جاء في المرتبة الأولى ، أما المرتبة الثانية إرسال الفروض والواجبات بمعدل إجابات (52 مفردة)، والمرتبة الثالثة بغرض تبادل المعلومات بمعدل (38 مفردة)، أما الغرض الأدنى بمعدل إجابات (12 مفردة) كان للإجابة على الاستفسارات كأقل غرض يتواصل من أجله الطلبة بواسطة الإيميل.

- يعتمد الطالب على الإيميل الشخصي للتواصل مع الأستاذ وهذا لعدة أغراض تهم الطلبة كوسيلة تواصل لتحقيق هدف والوصول إلى المطلوب فأهم ما يتواصل لأجله الطلبة بالإيميل الشخصي هو بغرض الإشراف للتواصل مع الأستاذ المشرف بخصوص المذكرة وحصص الإشراف التي أصبحت هي الأخرى تقام عن بعد.

- نستنتج فالأخير الغرض الأكبر الذي يستخدم فيه الطلبة الإيميل الشخصي للتواصل مع الأستاذ هو الإشراف .

### 1-4/ عرض وتحليل نتائج المحور الرابع:

المحور الرابع: معيقات التي تعترض نظام التعليم عن بعد في جامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم ( 18 ) :يوضح نسبة تكلفة التعليم عن بعد

المتغيرات	التكرار	النسبة %
مكلفة جدا	11	8.5%
مكلفة	26	20%
معتدلة التكلفة	41	31.5%
قليلة التكلفة	37	28.5%
منخفضة التكلفة	15	11.5%
المجموع	130	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يبين رأي الطلبة في تكلفة التعليم عن بعد أن من أجابو مكلفة جدا قرابة (8.5%) بتكرار إجابات ( 11مبحوث) ، أما الذين كانت إجابتهم مكلفة (20%) بتكرار يقدر ب (26 مبحوث)، في حين بلغت نسبة من يقولون معتدلة التكلفة بلغت (31.1%) بتكرار (41 إجابة) ، وقليلة التكلفة بنسبة (28.5% ) بتكرار يقدر ب ( 37 إجابة) ، منها نسبة (11.5%) منخفضة التكلفة بتكرار إجابات قدر ب" (15 إجابة) "

- وبالتمعن مع هذه النتائج نستخلص بأن تكلفة التعليم عن بعد قليلة التكلفة إلى معتدلة التكلفة كأكبر نسبة وهذا يعني بأنها ملائمة والظروف المعيشية للطلبة جامعة محمد خيضر بسكرة ، ويرجع اعتدال تكلفتها لتوفر التكنولوجيات الحديثة منها الانترنت عند أغلبهم لأنها هي المحرك الأول للتعليم عن بعد ، ومكلفة للذين تنعدم لديهم، ولا يتناسب هذا التعليم وطبيعة ظروفهم وبيئتهم ويمثلون نسبة 20% من أفراد العينة.



- نستنتج فالأخير أن التعليم عن بعد بالنسبة لطلاب جامعة محمد خيضر بسكرة معتدل التكلفة.

**جدول رقم (19): يبين الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء الدرس عن بعد**

المتغيرات	التكرار	النسبة %
صعوبة التواصل مع الأساتذة	39	30%
ضعف شبكة الانترنت	68	52.3%
عدم التدريب على استعمال البرمجيات والتطبيقات	16	12.3%
ارتفاع تكاليف الانترنت	7	5.4%
<b>المجموع</b>	<b>130</b>	<b>100%</b>

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) والذي يعرض الصعوبات التي تواجه الطلبة في تلقي دروسهم عن بعد حيث كانت إجابات بنسبة (30%) صعوبة التواصل مع الأستاذ بتكرار يقدر ب (39 إجابة)، في حين أن ضعف شبكة الانترنت بنسبة (52.3 %) بتكرار (68 إجابات)، ثم الطلبة الذين كانت الصعوبة لديهم في عدم التدريب على استعمال البرمجيات والتطبيقات بنسبة (12.3 %) بتكرار (16 إجابة) ، وكأصغر نسبة كانت ب (5.4 %) لارتفاع تكاليف الانترنت بتكرار قدر ب (7 إجابات)، نلاحظ أن أغلب الإجابات كانت بخصوص مشكل ضعف شبكة الانترنت الذي يعاني منه معظم أو يمكن القول إجمالي الطلبة حيث سجل نسبة (52.3%) وصعوبة التواصل مع الأساتذة .

- وهذا ما أكدته كذلك البعض من أساتذة علوم الإعلام والاتصال لجامعة محمد خيضر بسكرة وهذا بالإجابة على التساؤل المطروح في المقابلة التي أجريناها معهم :

- هل يسمح التعليم عن بعد بتوفير تواصل بينك وبين الطالب؟

وهذا ما وضحته الدكتورة **قوراري صونيا** حيث قالت في بعض الأحيان نظرا لعدم القدرة على التواصل الراجع للأعطاب التكنولوجية المتعلقة بالانترنت.<sup>1</sup>

وما يؤكد ذلك أكثر معظم إجابات الكاترة على السؤال : **ماهي أهم الصعوبات التي تواجهك أثناء تقديم درسك عن بعد ؟**

- فكانت إجابة الدكتور **لحمر نبيل** ضعف شبكة الانترنت<sup>2</sup>، أما الدكتورة **قوراري صونيا** فأرجعت المشكل الأساسي يكمن في الأعطاب التكنولوجية والعراقيل التي تواجه الطلبة مشكل الانترنت بالأساس<sup>3</sup> ، وهذا ما أكده أيضا الدكتور **طه فريجة** ، التدفق الضعيف للانترنت وعدم توفرها عند أغلب الطلبة<sup>4</sup> ، كما أرجعت الدكتورة **رحماني أمال** إلى عدم حضور معظم الطلبة وقلة تفاعلهم .<sup>5</sup>

- نستنتج من كل ما سبق أن أكبر معيق ومعرقل لعملية التعليم عن بعد بالنسبة للطرفين الأساتذة والطلبة هو **ضعف شبكة الانترنت**.

<sup>1</sup> - مقابلة مع د . **قوراري صونيا** بتاريخ : 09 / 05 / 2021 على الساعة 11:00 صباحا .

<sup>2</sup> - مقابلة مع د . **لحمر نبيل** بتاريخ : 10 / 05 / 2021 على الساعة 11:30 صباحا

<sup>3</sup> - مقابلة . **قوراري صونيا** بتاريخ : 09 / 05 / 2021 على الساعة 11:00 صباحا

<sup>4</sup> - مقابلة مع د . **طه فريجة** بتاريخ : 09 / 05 / 2021 على الساعة 12 :00 صباحا

<sup>5</sup> - مقابلة مع د . **رحماني أمال** بتاريخ : 04 / 05 / 2021 على الساعة 12:00 صباحا

الجدول رقم (20) : يوضح الوسائل الموظفة في التعليم عن بعد التي تتيح التفاعل مع الأساتذة والطلبة

المتغيرات	التكرار	النسبة %
نعم لكن بصعوبة	70	53.8%
نعم تتيح بسهولة	24	18.5%
لا تتيح نهائياً	36	27.7%
<b>المجموع</b>	<b>130</b>	<b>100%</b>

يبين لنا الجدول رقم (20) مدى إتاحة الوسائل الموظفة في التعليم عن بعد من خلق التفاعل مع الأساتذة والطلبة، حيث مثلت إجابة نعم لكن بصعوبة نسبة (53.8 %) بتكرار إجابات قدر ب (70 إجابة) كأكبر نسبة، أما نعم تتيح لكن بسهولة ف سجلت نسبة (18.5%) بتكرار (24 إجابة) أما الذين لا يتيح لهم التفاعل نهائياً بنسبة (27.7 %) وكانت إجاباتهم لا تتيح نهائياً بتكرار إجابات قدر ب (36)، هذا ما يؤكد ويوضح بأن هذه الوسائل تتيح التفاعل لكن بصعوبة كأكبر نسبة وقدرت ب 53.8 % أي أكثر من نصف الطلبة يجدون صعوبات وعراقيل راجعة للنقص في تدفق الانترنت ونقص الخبرة في استخدام هذه الوسائل بهذا ينقص التفاعل ويكاد يغيب .

- نستنتج مما سبق بأن الوسائل الموظفة في التعليم عن بعد لا تتيح ذلك التفاعل مع الأستاذ والطلبة .

جدول رقم ( 21 ) : طبيعة المحتوى أو المادة العلمية التي تم تناولها في التعليم عن بعد

المتغيرات	التكرار	النسبة %
واضحة	14	10.8%
واضحة إلى حد ما	89	68.5%
غير واضحة	27	20.8%
<b>المجموع</b>	<b>130</b>	<b>100%</b>

حيث يوضح الجدول أعلاه رقم 21 المحتوى أو المادة العلمية التي تم تناولها في التعليم عن بعد بنسبة ( 10.8 %) واضحة بتكرار إجابات قدر ب ( 14 إجابة) ، كأقل نسبة أما الذين أجابوا واضحة إلى حد ما كانت بنسبة ( 68.5 %) كأكبر نسبة بتكرار إجابات ( 89 ) وثاني أكبر نسبة لغير واضحة بنسبة ( 20.8 % ) بتكرار ( 27) .

هذا ما يوحي بنا إلى فهم أنه يوجد مشكل في محتوى المادة العلمية في التعليم عن بعد كالنقص في تدفق الانترنت. وبالتالي نستنتج بأن طبيعة المادة العلمية في التعليم عن بعد واضحة إلى حد ما.

جدول رقم ( 22 ) : يوضح تناسب أسلوب التعليم عن بعد مع الظروف المعيشية

المتغيرات	التكرار	النسبة %
مناسب بشكل ممتاز	7	5.4%
مناسب بشكل جيد	20	15.4%
مناسب نوعا ما	79	60.8%
غير مناسب تماما	24	18.5%
<b>المجموع</b>	<b>130</b>	<b>100%</b>

يتضح لنا من الجدول رقم 22 أن نصف المبحوثين وبنسبة (60.8 %) يتناسب أسلوب التعليم عن بعد مع ظروفهم المعيشية بتكرار إجابات قدر ب: ( 79إجابة ) أجابو مناسب نوعا ما ، أما نسبة (18.5%) بتكرار 24 إجابة غير مناسب تماما أي لا يتناسب مع ظروفهم المعيشية، في حين نسبة (15.4 %) مناسب بشكل جيد بمعدل تكرارات (20إجابة) وأدنى نسبة تقدر ب ( 5.4 % ) يتناسب هذا الأسلوب مع ظروفهم المعيشية بشكل ممتاز بتكرار قدر ب( 7 إجابات) مناسب بشكل ممتاز ، وبالتالي يتبين لنا أن التعليم عن بعد يتوافق مع الظروف المعيشية للطلبة وهذا راجع إلى قلة تكلفته لمعظمهم، فالثورة التكنولوجية اليوم أصبحت تفرض علينا التأقلم مع هذا النوع من التعليم الذي يعتمد بشكل كبير على تكنولوجيا الحديثة وهذه الأخيرة تتوفر عند أغلب الأفراد مما يسهل عليهم الاندماج في محيط التعليم عن بعد، أما الذين لا يتناسب معهم ويجدون صعوبة في التأقلم والاعتماد على الأسلوب المعتمد فالتعليم عن بعد يمثل نسبة متوسطة أي القلة القليلة منهم ، ما يمكن قوله هو أننا نعيش في بيئة متغيرة باستمرار تفرض علينا أساليب قد لا تتناسب والظروف المعيشية للفرد لهذا يجب مواكبة هذه التغيرات والاستفادة منها خاصة في مجال التعليم عن بعد.

- نستنتج مما سبق أن أسلوب التعليم عن بعد مناسب نوعا ما مع الظروف المعيشية للطلبة

### 5.1 - عرض وتحليل نتائج المحور الخامس:

المحور الخامس: واقع التعليم عن بعد في جامعة محمد خيضر بسكرة

الجدول رقم (23) : يبين نسبة الدروس التي تلقاها الطلبة عن بعد مقارنة بإجمالي الدروس التي يتلقاها خلال السنة الجامعية الحالية

المتغيرات	التكرار	النسبة %
%10	67	%51.5
%30	42	%32.3
%50	16	%12.3
%60	5	%3.8
المجموع	130	%100

يوضح الجدول رقم 23، نسب الدروس التي يتلقاها الطالب عن بعد حيث معظم الإجابات بنسبة تقدر ب (51.5 %) أي ما يعادل (67 مبحوث) يرون أن نسبة (10%) للدروس المنجزة عن بعد، أما الذين أجابو أن الدروس المنجزة تقدر ب (30 %) كنسبة متوسطة للدروس هي نسبة (32.3 %) بتكرار قدر ب (42 إجابة) ، أما كأدنى نسبة (12.3 %) أجابو بأن نسبة الدروس التي يتلقونها هي (50 %) بتكرار إجابات قدر ب (16).

- ما نستنتجه من قراءة الإحصائيات أن قرابة نصف المبحوثين يؤكدون بأن نسبة الدروس المنجزة ضئيلة إلى قليلة الإنجاز مقارنة بالتعليم الحضوري ، وما تما تلقيه فالجامعة وهذا ما أكده أساتذة التخصص فالمقابلة التي أجريناها معهم وهذا بطرح تساؤل التالي:

ما تقييمك لنسبة الدروس المنجزة عن بعد؟

حيث كانت إجابة الدكتورة قوراري صونيا أن نسبة الدروس المنجزة عن بعد متوسطة<sup>1</sup>، أما الدكتور طه فريجه فقال تم إنجاز كم كبير من الدروس عن بعد بطريقة متتالية وواضحة<sup>2</sup> أما الدكتور رحمانى أمال فكانت إجابتها بأن نسبة الدروس المنجزة مقبولة<sup>3</sup>

-نستنتج من كل ما سبق أن الدروس التي تم إنجازها عن بعد خلال السنة الجامعية الحالية قليلة ومقبولة.

**جدول رقم (24): يبين قدرة الطلبة الجامعين على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي**

**إلى أسلوب التعليم عن بعد**

المتغيرات	التكرار	النسبة %
نعم وبشدة	12	9.2%
نعم ولكن بأقل استفادة	66	50.8%
لا أرى ذلك أبدا	52	40%
<b>المجموع</b>	<b>130</b>	<b>100%</b>

من خلال الجدول أعلاه رقم 24 نلاحظ أن جل الإجابات كانت نعم ولكن بأقل استفادة بنسبة (50.8 %) بتكرار (66 إجابة)، أما المعارضون لهذا الانتقال يمثلون نسبة (40%) بتكرار (52 إجابة) لا أرى ذلك أبدا، أما أقل نسبة كانت للذين وافقو وبشدة بمعدل إجابات (9.2 %) بتكرار قدر ب (12 إجابة) نعم وبشدة .

- مما سبق يتبين بأن الطلبة قادرين على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب التعليم عن بعد هذا لأن الثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم أضافت مستجدات كثيرة في جميع المجالات وخاصة في مجال التعليم عن بعد ولم يعد بالإمكان تجاوزها أو تجاهلها فقد

<sup>1</sup> - مقابلة د . قوراري صونيا بتاريخ : 09 / 05 / 2021 على الساعة صباحا 11:00

<sup>2</sup> - مقابلة د . طه فريجه بتاريخ : 09 / 05 / 2021 على الساعة 12:00 صباحا

<sup>3</sup> - مقابلة د . رحمانى أمال بتاريخ : 04 / 05 / 2021 على الساعة 12:00 صباحا

استطاعت أن تفرض وجودها في مجال التعليم، نتيجة هذا تعايش الطالب مع التغير الحاصل وكل هذا يمكنهم من الانتقال لأسلوب التعليم الجديد "التعليم عن بعد".

- هذا ما أكده أيضا أساتذة التخصص في المقابلة التي أجريناها معهم حيث قال الدكتور **لحمر نبيل**<sup>1</sup> أنه لا يراها فكرة بعيدة نسبيًا ، أما الدكتورة **قوراري صونيا**<sup>2</sup> و الدكتورة **رحماني أمال**<sup>3</sup> ، فصرحو بأنه ليس بعد حيث أن هذا الانتقال يجب أن يضاف فيه الكثير من العمل على المستوى التكنولوجي والتدريب في حين كانت وجهة نظر الدكتور **طه فريجة** هم غير مهينون خاصة للظروف التي تمر بها البلاد.<sup>4</sup>

-نستنتج من كل ما سبق بأن طلاب المرحلة الجامعية قادرون على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب التعليم عن بعد لكن ليس في الوقت الحالي لأنه يكون بأقل استفادة.

<sup>1</sup>- مقابلة مع د .لحمر نبيل بتاريخ 10 / 05 / 2021 على الساعة 11:30 صباحا

<sup>2</sup>- مقابلة مع د . قوراري صونيا بتاريخ 09 / 05 / 2021 على الساعة 11:00 صباحا

<sup>3</sup> -مقابلة مع د. رحماني أمال بتاريخ 04 / 05 / 2021 على الساعة 12:00 صباحا

<sup>4</sup> - مقابلة مع د . طه فريجة بتاريخ 09 / 05 / 2021 على الساعة 12:00 صباحا



جدول رقم ( 25 ) : يبين قدرة الجامعة الجزائرية على تحقيق فكرة التعليم عن بعد

المتغيرات	التكرار	النسبة %
أوافق	21	16.2%
أوافق بشدة	4	3.1%
محايد	55	42.3%
لا أوافق	38	29.2%
لا أوافق بشدة	12	9.2%
<b>المجموع</b>	<b>130</b>	<b>100%</b>

من خلال الجدول أعلاه رقم 25 الذي يبين لنا بأن نسبة (16.2 %) موافقون بتكرار إجابات قدر ب (21 إجابة)، أما موافق بشدة فقد جاءت بنسبة تقدر ب (3.1 %) بتكرار (3 إجابات) كأقل نسبة، أما المحايدون بنسبة أكبر نسبة وتقدر ب (42.3%) بتكرار قدر ب (55 إجابة)، لا أوافق بنسبة (29.2 %) بتكرار "38" ، ولا أوافق بشدة بمعدل إجابات (9.2 %) بتكرار ("12" إجابة) ، يتضح لنا من خلال كل هذا أن الأغلبية يرون بأن الجامعة الجزائرية غير قادرة على تحقيق هذه الفكرة أما القلة القليلة موافقون لقدرة الجامعة على الانتقال ولا كأكثر نسبة للذين إنتمو الحياد.

- أما أساتذة التخصص فهم كذلك أجابو على هذا فالمقابلة التي أجريناها معهم ، فالدكتورة قوراري صونيا أكدت بأن الجامعة الجزائرية قادرة على هذا إذا ما وفرت الإمكانيات اللازمة فيمكن من تحقيق الأهداف المتوخاة من التعليم عن بعد<sup>1</sup> ، أما الدكتور نبيل لحر في هذه المقابلة قائل لا أراها بعيدة نوعا ما بالنظر لعدة أسباب<sup>2</sup>

والدكتورة رحمانى أمال قالت ليس بعد ممكن مستقبلا لكن حاليا لا أعتقد ذلك<sup>3</sup> ، أما الدكتور طه فريجه قال نعم قادرة على تحقيق التعليم عن بعد.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- مقابلة د . قوراري صونيا بتاريخ : 09 / 05 / 2021 على الساعة 11:00 صباحا

<sup>2</sup>- مقابلة مع د . لحر نبيل بتاريخ 10 / 05 / 2021 على الساعة 11:30 صباحا

<sup>3</sup>- مقابلة مع د. رحمانى أمال بتاريخ 04 / 05 / 2021 على الساعة 12:00 صباحا

<sup>4</sup> - مقابلة مع د . طه فريجة بتاريخ 09 / 05 / 2021 على الساعة 12:00 صباحا

- فمن خلال ما توصلنا إليه في نتائج المبحوثين المختلفة يتضح بأن الجامعة الجزائرية قادرة على تحقيق فكرة التعليم عن بعد ولكن ليس فالوقت الحالي بل بعد توفير الإمكانيات اللازمة لهذا الانتقال.

**جدول رقم (26) : يوضح أهم الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التوجه نحو التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية**

المتغيرات	التكرار	النسبة %
مسايرة التطورات المعرفية والتكنولوجية	72	55.4%
توفير الوقت والجهد على الطلبة	40	30.8%
إتاحة فرص الالتحاق بالجامعة لكن فاتهم ذلك	18	13.8%
<b>المجموع</b>	<b>130</b>	<b>100%</b>

من خلال الجدول أعلاه (رقم 26) نلاحظ بأن ما نسبته (55.4 %) كان لمسايرة التطورات المعرفية والتكنولوجية، بتكرار إجابات " 72 " ، أما ما نسبته (30.8%) لتوفير الوقت والجهد على الطلبة بتكرار إجابات قدر ب " 40«، ونسبة (13.8%) لإتاحة فرص الالتحاق بالجامعة لكل من فاتهم ذلك ، كأقل نسبة بتكرار إجابات "18".

- نستنتج هذا ما يوحي بأن أهم الأهداف التي يمكن تحقيقها للتطوير التعليم عن بعد كان لمسايرة التطورات المعرفية والتكنولوجية أي التعايش مع تطورات العصر ولتوفير جهد الحضور للجامعة وقطع مسافات للمزاولة الدراسة فهي توفر جهد على الطلبة ،كأكبر النسب المتحصل عليها . نستنتج مما سبق أن أهم الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التوجه نحو التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية هو مسايرة التطورات المعرفية والتكنولوجية.

## 2. نتائج الدراسة:

انطلاقاً من دراستنا المتعلقة بواقع التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي توصلنا إلى جملة من النتائج هي كالآتي:

- بينت الدراسة أن نسبة الإناث في التعليم عن بعد أكبر من الذكور.
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة يتراوح سنهم من (20-25).
- وضحت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة تخصص اتصال وعلاقات عامة نظراً لكبر حجمهم.
- بينت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة يدرسون وليس لديهم ارتباطات أخرى.
- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 68.5% من الطلبة قادرين على الولوج للإنترنت.
- النمط التعليمي الذي يعتمد عليه الطلبة بجامعة محمد خيضر بسكرة خلال السنة الدراسية 2021/2020 هو التعليم المدمج ( التعليم التقليدي والتعليم عن بعد).
- بينت نتائج الدراسة نمط التعليم عن بعد ساعد الطلبة قليلاً في الاعتماد على التعلم الذاتي.
- أوضحت نتائج الدراسة أن الطلبة استفادوا بعض الشيء من التعليم عن بعد.
- موقف الطلبة من التعليم عن بعد كبديل عن نظام التعليم عن بعد محايد، بينما الأستاذة ليسو معارضين فكرة التعليم عن بعد كبديل عن نظام التعليم التقليدي.
- الطلبة ملتزمين قليلاً بالتعليم عن بعد اعتماداً على الرزمانة الجامعية .
- وجهة نظر الطلبة حول طريقة تلقي الدروس عن بعد تتمثل في اتصال المباشر أي بث مباشر.
- الوسائل التي يتم استخدامها في التعليم عن بعد هو الهاتف الذكي نظراً لسهولة استخدامه وفعاليته.
- التطبيقات التي استعملت في تلقي الدروس عن بعد هي zoom، facebook، منصة moodle هم أكثر استخداماً في عملية التدريس الطلبة عن بعد وهذا ما أكده أيضاً نتائج المقابلة التي أجريت مع أساتذة.
- معظم الطلبة توجد لديهم صعوبة في استخدام منصة الرقمية moodle.

- متوسط المرات التي يستخدم فيها الطلبة المنصة الرقمية moodle قليل وقريب من انعدام.
- نستنتج إلى ما توصلت إليه الدراسة أن مستوى تحكم الطلبة في أدوات وتطبيقات التعليم عن بعد متوسط.
- الغرض الذي من خلاله يستخدم فيه الطلبة الايميل الشخصي هو الإشراف .
- التعليم عن بعد بالنسبة لطلاب معتدل التكلفة.
- من معوقات لعملية التعليم عن بعد بالنسبة لطرفين ( الأساتذة والطلبة) هو ضعف شبكة الانترنت.
- هناك صعوبة في خلق التفاعل بين الطلبة والأساتذة من خلال الوسائل الموظفة في التعليم عن بعد.
- طبيعة المحتوى أو المادة العلمية في التعليم عن بعد واضحة إلى حد ما.
- أسلوب التعليم عن بعد مناسب نوعا ما مع الظروف المعيشية لطلبة.
- الدروس التي تم تقديمها لطلبة عن بعد خلال السنة الجامعية 2021/2020 قليلة ومقبولة.
- طلاب المرحلة الجامعية قادرون على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب التعليم عن بعد لكن ليس في الوقت الحالي لأنه يكون أقل استفادة.
- الجامعة الجزائرية قادرة على تحقيق فكرة التعليم عن بعد لكن ليس في الوقت الحالي
- الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التوجه نحو التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية هو مسايرة التطورات التكنولوجية.

### 3- مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة :

ما هو نمط التعليم السائد في جامعة محمد خيضر بسكرة خلال السنة الدراسية 2021/2020؟

- يعتمد طلبة وأساتذة محمد خيضر بسكرة على النمط التعليم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد والذي حصل على نسبة تقدر ب: 82.3% يدرسون حضوريا وعن بعد وفق مقرر التي تضعه الجامعة خلال السنة الدراسية لسير عملية التعليمية .

ما هي أهم الوسائل التكنولوجية الاتصال المعتمدة في نظام تعليم عن بعد في جامعة محمد خيضر بسكرة ؟

- من أهم الوسائل التكنولوجية الاتصال المعتمدة في نظام التعليم عن بعد في جامعة محمد خيضر بسكرة تتمثل في الهاتف الذكي بنسبة تقدر ب (61.5%) و (25.4%) يستخدمون حاسوب محمول ، وهذا يعكس طبيعة الحياة الطلابية التي يغلب عليها التنقل وعدم الاستقرار .

ماهي أساليب استخدام تقنيات التعليم عن بعد في عملية تواصل بين طلبة وأساتذة بجامعة محمد خيضر بسكرة ؟

- من أساليب استخدام تقنيات التعليم عن بعد في عملية تواصل بين طلبة وأساتذة بجامعة محمد خيضر بسكرة أسلوب بث مباشر أي طريقة اتصال مباشر لأنه يسهل قدرا أكبر من التفاعل بين الطالب والأستاذ من خلال المحاضرات التي تعقد على تطبيقات زوم أو فايسبوك أو منصة مودل وغيرها...حيث يدخل كل الطلاب في نفس الوقت على رابط المحاضرة ويتحدث إليهم الأستاذ مباشرة وهذا أسلوب يسهل على الطلبة وأساتذة إيصال المعلومة وفهمها بطريقة مباشرة.

ما هي معوقات التي تعترض نظام التعليم عن بعد في جامعة محمد خيضر بسكرة؟

- من معوقات التي تعترض نظام التعليم عن بعد في جامعة محمد خيضر تتمثل في:
  - ضعف شبكة الانترنت الذي يعاني منه معظم الطلبة والأساتذة.
  - صعوبة في خلق التفاعل بين الطلبة والأساتذة من خلال الوسائل الموظفة في التعليم عن بعد.
  - عدم حضور الطلبة وقلة تفاعلهم.
  - صعوبة استخدام الطلبة للمنصة الرقمية moodle الذي يرجع إلى نقص الخبرة والكفاءة والمعرفة الكافية حول استخدام المنصة.

ما واقع تطبيق التعليم عن بعد في تدريس الطلبة بجامعة محمد خيضر بسكرة؟

ما توصلت إليه النتائج من خلال المحور الخامس الذي يخص واقع تطبيق التعليم عن بعد في تدريس الطلبة بجامعة محمد خيضر بسكرة نستنتج من خلاله:

أن الدروس التي تم تقديمها لطلبة عن بعد خلال السنة الجامعية 2021/2020 قليلة نوعاً ما، وإن الطلاب والأساتذة قادرون على الانتقال من التعليم التقليدي إلى أسلوب التعليم عن بعد لكن ليس في الوقت الحالي وهذا يرجع إلى العمل على تطوير وتزويد الجامعة بالوسائل التكنولوجية والتدريب عليها وتوفير الإمكانيات اللازمة لهذا الانتقال ، ومن أهم الأهداف التي يمكن تحقيقها للتطوير التعليم عن بعد في الجامعة كان لمسايرة التطورات المعرفية والتكنولوجية أي التعايش مع تطورات العصر ولتوفير جهد الحضور الطلبة للجامعة وقطع مسافات للمزاولة الدراسة .

خاتمة

## خاتمة:

إن طموح المجتمع الجزائري عامة ومؤسسات التعليم العالي خاصة ، ورغبته للارتقاء والتطور بمستوى التعليم العالي والتغير استجابة للتطور التكنولوجي الهائل ، ومدى تأثير هذا التطور على المؤسسات التعليمية والتعليم عن بعد ، هذا ما يعطي فرصة للتجديد والابتكار في هذا المجال .

من خلال القيام بهذه الدراسة المتواضعة للكشف عن الواقع الفعلي للتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها اعتمادا على الأدوات البحثية المناسبة تحت عنوان "واقع التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي" يمكن الوصول إلى أن تطبيق أسلوب التعليم عن بعد في جامعة محمد خيضر بسكرة ليس بالفكرة البعيدة هذا لأنه يساعد الطلبة الجامعيين في الاعتماد على التعلم الذاتي ، من حيث استخدام التقنيات الحديثة والوسائل اللازمة لتقديمه والحصول عليه بأكثر تأثير وفاعلية وبالطريقة المباشرة التي تسهل إيصال المعلومات ، والتغلب على المعوقات التي تواجه مساره بتحسين جودته ومسايرة التطورات التكنولوجية الحاصلة

ما وجدناه لدى طلبة وأساتذة قسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر أن التعليم عن بعد ليس بالأمر السيئ ويمكن تحقيقه بتحقيق منظومة تعليمية صحيحة تعتمد على التكنولوجيا الرقمية الجيدة التي تساعد في خلق التأثير والتفاعل بين الطلبة والأساتذة ، والوصول إلى الأهداف المرجوة ، وهذا من خلال النتائج السابقة والمستخلصة من هذه الدراسة التي حاولنا من خلالها المساهمة ولو بجزء بسيط في إضافة الجديد لميدان التعليم العالي .





# التوصيات والاقتراحات

## التوصيات والاقتراحات

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن تقديم بعض التوصيات التالية:

- إعداد الكوادر البشرية المدربة وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعليم من مكان لآخر.
- وضع برامج لتدريب الطلاب والمعلمين والإداريين للاستفادة القصوى من التقنية.
- تشجيع ودعم المؤسسات التعليمية العالي التي تتبنى نظام التعليم عن بعد القائمة بالفعل وتوجيهها، والوصول بها إلى تحقيق أغراضها، والارتقاء والمساعدة في تطوير برامجها.
- ضرورة استخدام التقنيات الحديثة في التعليم العالي خاصة الحاسوب والانترنت .
- تنمية المهارات لأطراف العملية التعليمية في استخدام المنصات التعليمية moodle.
- العمل على حد من المعوقات التي تواجه الطلاب والأساتذة في استخدام التقنية الحديثة وذلك لمواكبة مستحدثات العصر.
- زيادة تدفق الانترنت
- توفير قاعات انترنت مجهزة للطلبة ومكاتب للأساتذة لضمان جودة تدفق الانترنت.
- توعية الطلبة وتعريفهم بكيفيات التعامل مع الأساتذة أثناء إلقاء المحاضرات.



قائمة المصادر والمراجع

• المصادر:

القرآن الكريم

- سورة البقرة، آية 31

• الكتب:

1. أ.و. طوني بيتس نقله إلى العربية وليد شحادة "التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد"، ط1، شركة العبيكان للأبحاث والتطوير، الرياض، 2007.
2. أحمد عبد الحي، "التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين"، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة مصر 2016.
3. أحمد محمد سالم وعاد دلال القاضي، محمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2008.
4. أمل عايذة شحادة، "التكنولوجيا التعليمية"، كنوز المعرفة، عمان الأردن، 2006.
5. أمل كرم خليفة، "تكنولوجيا التعليم"، مكتبة بستان المعرفة لنشر وتوزيع الكتب، 2015.
6. بشير عبد الرحيم كلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعلم، دار الشروق، عمان الأردن، 2005.
7. تيموثي نيوباي وآخرون، التقنية التعليمية للتعليم والتعلم، دار جامعة الملك سعود للنشر، 2014.
8. حذيفة مازن عبد المجيد، مظهر شعبان العاني "التعليم الإلكتروني التفاعلي"، مركز الكتاب الأكاديمي، 2015.
9. حسن ربحي مهدي، التعلم الإلكتروني نحو عالم رقمي، دار الموهبة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 201.
10. حسن محمد الحسن، "الأسس العلمية لمناهج البحث العلمي"، ط2، دار الطليعة بيروت، 1996.

11. حمد بن سيف الهمامي، حجازي إبراهيم " التعليم عن بعد مفهومه، أدواته وإستراتيجياته"، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، منظمة الأمم
12. الحيلة محمد محمود، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط9، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014.
13. دلال القاضي، محمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2008.
14. ربحي مصطفى عليان ، فوزي فايزة أشتيوه ، تكنولوجيا التعليم النظرية والممارسة ط2، دار الصفاء ، عمان الأردن، 2015.
15. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، ط1، مناهج وأساليب البحث العلمي دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، 2002.
16. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسة العلمية، ط1، دار الفكر، 2000.
17. رشيد زرواتي، مناهج وأدواتي البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر، 2007.
18. رضوان عبد النعيم، " المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت"، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع ، 2016.
19. سالم أحمد محمد ، سرايا عادل السيد ، منظومة تكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد الرياض ، 2003.
20. سامي الخفاجي، " التعليم المفتوح والتعلم عن بعد أساس للتعليم الالكتروني"، ط1 الأكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، 2015.
21. سعد سلمان المشهداني، " منهجية البحث العلمي"، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2019.
22. السيد سرايا ، منظومة تكنولوجيا التعليم ، مكتبة الرشد، الرياض ، 2003 .
23. شريف الأتربي، " التعليم بالتخيل إستراتيجية التعليم الالكتروني وأدوات التعلم"، ط1 العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2018.

24. شوقي حساني محمود ، تقنيات وتكنولوجيا التعليم ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة ، مصر ، 2008.
25. صلاح عايد الشهران " التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي" ، قسم علوم الكمبيوتر، جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، الكويت.
26. طارق عبد الرؤوف عامر "التعليم عن بعد والتعليم المفتوح" ، دط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2007.
27. طارق عبد الرؤوف عامر، " التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي" ، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2015.
28. طوني بيتس، وليد شحادة (مترجم)، " التكنولوجيا والتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد" ، ط1، شركة العكيان للأبحاث والتطوير، الرياض، 2007.
29. عادل سيد علي، " التنمية المهنية لمعلمي التعليم الصناعي" ، ط2، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة، مصر ، 2009.
30. عبد العزيز أحمد داود، " التعليم العالي عن بعد والجامعات الافتراضية" ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2014.
31. عبد العزيز طلبة عبد الحميد ، التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم المكتبة العصرية القاهرة ، مصر ، 2010.
32. عبد الكريم عبد الرحيم السنوسي، محمد أمطول أحمد، محمد علي ابراهيم " دور التقنيات التعليمية الحديثة في التعلم عن بعد في ظل الظروف المتغيرة" ، جامعة أجدابيا.
33. عبد الوهاب أحمد الجماعي، " كفايات تكوين معلمي المرحلة الثانوية" ، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ،الأردن، عمان، 2010.
34. عبود عبد العسكري، " منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية" ، ط1، دار النمير، 2004.
35. علي عزوز " دور مدبر المخبر والمجلس العلمي في ديناميكية المخبر" ، كلية الإسلامية، جامعة الجزائر1.

36. غالب عبد المعطي الفريجات، "مدخل إلى تكنولوجيا التعليم"، ط2، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
37. الغريب زاهر إسماعيل، "التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف"، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر، 2009.
38. فوزي فايز اشتيوه، وربحي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة) ، ط2، دار صفاء عمان الأردن، 2015.
39. كمال عبد الحميد زيتون، "تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات" ط2 عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2004.
40. لي آيرز شلوسر، مايكل سيمونسن، ترجمة نبيل جاد عزمي "التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني"، ط2، مكتبة بيروت، مسقط، 2015.
41. مايكل مور، جريج كيرسلي، ترجمة أحمد المغربي، "التعليم عن بعد"، ط1، الدار الأكاديمية للعلوم، 2009.
42. محسن على عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008.
43. محسن علي عطية "المناهج الحديثة وطرائق التدريس"، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الأردن، 2013.
44. محمد الكسجي "الجودة في التعلم عن بعد"، دار أسامة للنشر والتوزيع، فلسطين.
45. محمد عبد الفتاح الصيرفي، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، ط3، دار وائل للنشر، 2009.
46. محمد عبد القادر العمري، "وسائل وتقنيات التعليم في عملية التعليم والتعلم" جامعة اليرموك.
47. محمد محمد الهادي "نحو تمهيد الطريق المصري السريع للمعلومات وتحديات التنمية القومية"، ط1، أبحاث ودراسات المؤتمر العلمي الثالث لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1997.
48. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط9، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

49. محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط3، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.
50. مدحت أبو نصر، "التدريب عن بعد"، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر القاهرة 2017.
51. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1 مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000.
52. مصطفى بن محمد عيسى فلاته ، المدخل إلى التقنيات الحديثة ،الاتصال والتعليم ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، السعودية ، 2001.
53. مصطفى نمر دعمس ، تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم ، دار غيداء للنشر والتوزيع عمان، 2009.
54. مصطفى يوسف كافي، "التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي"، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، 2009 .
55. منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، "التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته"، 2020.
56. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(الألكسو)، " دليل حول توفير التعلم المفتوح والتعلم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة أثناء إغلاق المدارس"، الطبعة الأولى، 2020.
57. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ، ط2، دار القصة للنشر الجزائر، 2004.
58. هلال محمد علي سيف السفياي، "إضاءات على تكنولوجيا البرمجيات التعليمية الجاهزة والتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد"، ط1، جامعة حضرموت.
59. وليد سالم محمد الحفاوي، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية ،ط2، دار الفكر ، عمان الأردن ، 2009 .
60. يعقوب حسين نشوان " إدارة التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح"، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2004.



• المذكرات والرسائل :

61. بادي سوهام ، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، علم المكتبات ،جامعة المنتوري، قسنطينة، 2005/2004.

62. حورية بالعويدات ، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،اتصال وعلاقات عامة ،قسم علوم الإعلام والاتصال ، 2008/2007.

63. خنيش السعيد ، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية ،شهادة دكتوراه في اللغة العربية وآدابها ، تخصص تعليمية اللغة العربية ، قسم اللغة والأدب العربي ،جامعة باتنة 1 ، 2016 .

64. غراف نصر الدين، " التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري- قسنطينة، 2011.

65. المهدي الذهبي أمحمد السباعي، محمد معمري " الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي"، مذكرة مكملة لنيل درجة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة أحمد دراية أدرار، 2019.

66. نوال نمور، " كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2012.

المجلات:

67. أحمد أمين، "الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات"، المكتبة الأكاديمية،المجلد الخامس عشر، العدد30، القاهرة ، مصر، 2008.

68. أحمد حسينة، "درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم وبناء استعمال درس على منصة MOODLE ، جامعة العلوم الاجتماعية، المجلد العدد26، 2018، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2.

69. بن عيشي عمار، بن عيشي بشير، تفرقات يزيد " واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني (Moodle) في ظل جائحة covid19 وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، مجلد 4، عدد7، 2021.
70. حياة فرد، أحمد شاطرباش، " التعليم العالي في الجزائر: دراسة في الواقع والتحديات، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد5، العدد 13، سبتمبر 2018 .
71. زايد محمد، " أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا"، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد09، العدد04، 2020.
72. زبيدة مشري، شهرزاد بولحية، " التعليم العالي في الجزائر وسياسات التشغيل"، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، مجلد02، عدد01 جامعة جيجل، 01مارس2019.
73. سلامي، دحمار، سكي، " التجربة الجزائرية في مجال التعليم الالكتروني والجامعات الافتراضية"، مجلة التعليم عن بعدو التعليم المفتوح، مجلد 4، عدد6، ماي 2016.
74. عكنوش نبيل، بن تاريز مريم، " التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية"، مجلة المكتبات والمعلومات، المجلد الثالث، العدد الثاني، 2010.
75. قحام وهيبية، السبتى وهيبية، " واقع التعليم عن بعد في جميع الأطوار التعليم في الجزائر"، مجلة علوم الإنسانية، العدد40، جامعة محمد خيضر بسكرة، جوان 2015.
76. نصر الدين غراف، " التعليم الالكتروني ومستقبل الإصلاحات بالجامعة الجزائرية" مجلة RIST، مجلد 19، عدد2، جامعة فرحات عباس سطيف.
77. ورغي سيد أحمد، بن معاشو مهاجي " قطاع التكوين المهني في الجزائر بين واقع التعليم التقليدي"، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 03، العدد02 ديسمبر 2020.

**المحاضرات:**

78. أمينة مخلفي، محاضرات حول اقتصاد وتسيير المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية علوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم.
79. سميرة عميش، مطبوعة محاضرات في مقياس اقتصاد المؤسسة، جامعة محمد بوضياف مسيلة، كلية علوم الاقتصادية وتجارية، قسم علوم التجارية، 2016.

**الملتقيات:**

80. أحمد عزوز " التعليم عن بعد بين النشأة والتطور "، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر الجزء 1، 2017، 1.
81. بخولة بن الدين، التعليم عن بعد ومجتمع المعرفة بين الواقع والآفاق "، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، الجزء 1، 2017.
82. ونوغي إسماعيل، " الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق " منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جزء 1، 2007

• **المواقع الالكترونية:**

83. First International Conference in and Communication Technologies for Edication and Training. "[lulu.com](http://lulu.com).
84. Instructional educational institution ,[uis.unesco.org](http://uis.unesco.org).
85. محمد زهران تكنولوجيا التعليم عن بعد <https://shorouknews.com>

الملاحق

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال



# استمارة استبيان

العلوم الإنسانية

الإعلام والاتصال

اتصال وعلاقات عامة

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

حليمت لويزة

بورمل نورالهدى

في إطار انجاز مذكرة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة حول " واقع التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي" - دراسة ميدانية على أساتذة وطلبة شعبة علوم الاعلام والاتصال - جامعة محمد خيضر بسكرة. و في سبيل ذلك فإننا نتوقع منكم المساهمة الجادة في إنجاح هذه الدراسة وذلك بالإجابة بكل موضوعية على كافة الأسئلة، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تتفق مع رأيكم، علما بأن هذه المعلومات تستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

الإشراف: د. أحمد أمين فورار

السنة الجامعية: 2021/2020

المحور الأول: البيانات الشخصية

1/الجنس:

ذكر  أنثى

2/ السن:

من 20 - 25  من 26 - 30  من 31 فما فوق

3/ التخصص:

اتصال وعلاقات عامة  إذاعة وتلفزيون

4/ التفرغ:

تدرس  تدرس ولديك ارتباطات أخرى

5/ القدرة على الولوج للانترنت:

متاح دوما  غير متاح

المحور الثاني: نمط التعليم السائد في جامعة محمد خيضر بسكرة خلال السنة

الدراسية 2021/2020

6/ أي نمط تعليمي تعتمد عليه في دراستك خلال السنة الدراسية 2021/2020؟

التعليم التقليدي

التعليم عن بعد

التعليم المدمج بين التقليدي والتعليم عن بعد

7/ هل نمط التعليم عن بعد ساعدك في الاعتماد على نفسك في التعلم الذاتي؟

- ساعدني كثيرا  ساعدني قليلا  لم يساعدني

8/ هل تستفيد من التعليم عن بعد؟

- أستفيد بشكل جيد  أستفيد بعض الشيء  لم أستفد تماما

9/ ما موقفك من استخدام نظام التعليم عن بعد كبديل عن نظام التعليم التقليدي؟

- سلبي جدا  سلبي  محايد  إيجابي  ايجابي جدا

10/ هل أنت ملتزم بمتابعة الدراسة اعتمادا على الرزنامة الجامعية؟

- ملتزم دائما  ملتزم قليلا  غير ملتزم

المحور الثالث: أهم الوسائل الاتصال والأساليب المستخدمة في دراسة الطلبة

عن بعد في الجامعة محمد خيضر بسكرة

11/ في نظرك أسهل طريقة لتلقي الدروس عن بعد خلال السنة الجامعية

2021/2020:

- طريقة اتصال مباشر (بث مباشر)  طريقة اتصال غير مباشر (أرضية مودل)

12/ تعتمد بشكل أساسي في تلقي الدروس عن بعد على:

- حاسوب ثابت  حاسوب محمول  هاتف ذكي  لوحة الكترونية

13/ رتب حسب رأيك التطبيقات التي استعملتها في تلقي الدروس عن بعد:

- Moodle المنصة الرقمية ○
- zoom ○
- google meet ○
- google classroom ○
- Facebook ○
- skype ○

14/ هل ترى بأن الولوج للمنصة الرقمية Moodle ؟

- سهل  صعب  ليس لدي أي معلومة

15/ ما هو متوسط المرات التي استخدمت فيها المنصة الرقمية moodle خلال السنة الدراسية الحالية؟

- مرة في الأسبوع ○
- مرتين في الأسبوع ○
- ثلاث مرات في الأسبوع ○
- أكثر من ثلاث مرات ○
- ولا مرة ○

16/ هل ترى بأن مستوى تحكمك في أدوات وتطبيقات التعليم عن بعد:

- جيد ○
- جيد جدا ○
- متوسط ○
- ضعيف ○



ضعيف جدا ○

17/ رتب حسب الغرض من تواصلك مع أساتذتك بواسطة الايميل الشخصي؟

تبادل المعلومات ○

إرسال الفروض والواجبات ○

الإجابة على الاستفسارات ○

الإشراف ○

المحور الرابع: معوقات التي تعترض نظام التعليم عن بعد في الجامعة محمد  
خيضر بسكرة

19/ ما رأيك في تكلفة التعليم عن بعد؟

مكلفة جدا ○

مكلفة ○

معتدلة التكلفة ○

قليلة التكلفة ○

منخفضة التكلفة ○

20/ ما هي أهم الصعوبات التي تواجهك أثناء درسك؟

صعوبة التواصل مع الأساتذة ○

ضعف شبكة الإنترنت ○

عدم التدرب على استعمال البرمجيات والتطبيقات ○

ارتفاع تكاليف الانترنت ○

20/ هل تتيح لك الوسائل الموظفة في التعليم عن بعد التفاعل مع أساتذتك وزملائك؟

نعم لكن بصعوبة  نعم تتيح بسهولة  لا تتيح نهائيا

21/ هل المحتوى أو المادة العلمية التي تم تناوله

ا في التعليم عن بعد:

واضحة  واضحة إلى حد ما  غير واضحة

22/ هل تجد بأن أسلوب التعليم عن بعد مناسب مع ظروفك المعيشية؟

مناسب بشكل ممتاز

مناسب بشكل جيد

مناسب نوعا ما

غير مناسب تماما

المحور الخامس: واقع تطبيق التعليم عن بعد في تدريس الطلبة بالجامعة محمد  
خيضر بسكرة

23- بكم تقدر نسبة الدروس التي تلقيتها عن بعد مقارنة بإجمالي ما تلقيته من دروس  
خلال السنة الجامعية الحالية؟

10%  30%  50%  60%

24/ من خلال تجربتك في بيئة الجامعة هل ترى أن طلاب المرحلة الجامعية قادرون على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب التعليم عن بعد؟

نعم وبشدة  نعم ولكن بأقل استفادة  لا أرى ذلك أبدا

25- الجامعة الجزائرية قادرة على تحقيق فكرة التعليم عن بعد ؟

أوافق

أوافق بشدة

محايد

لا أوافق

لا أوافق بشدة

26/ ما هي الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال التوجه نحو التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية؟

مسايرة التطورات المعرفية والتكنولوجية المستمرة

توفير الوقت والجهد على الطلبة

إتاحة فرص الالتحاق بالجامعة لمن فاتهم ذلك

في الأخير نوجه لك- عزيزي الطالب كل الشكر على الجهد والوقت المخصص لملا هذا الاستبيان.

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال



## دليل المقابلة

العلوم الإنسانية

الإعلام والاتصال

اتصال وعلاقات عامة

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

حليمت لويزة

بورمل نورالهدى

### واقع التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي

"دراسة ميدانية على أساتذة و طلبة شعبة علوم الاعلام والاتصال- جامعة محمد خيضر  
بسكرة نموذجا

الإشراف: د. أحمد أمين فورار

أسئلة حول الموضوع حسب أهداف الدراسة:

1. ما موقفك من استخدام نظام التعليم عن بعد كبديل عن نظام التعليم التقليدي؟

.....  
.....  
.....

2. هل يسمح التعليم عن بعد بتوفير تواصل بينك وبين الطالب؟

.....  
.....  
.....

3. هل تتقن استخدام وسائل التعليم عن بعد؟

.....  
.....  
.....

4. ما هي الوسائل التي اعتمدت عليها في تقديمك لدروس للطلبة عن بعد؟

.....  
.....  
.....

5. في رأيك هل جامعة محمد خيضر قادرة على تحقيق فكرة التعليم عن بعد  
بفاعلية؟

.....  
.....  
.....

6. ما هي أهم الصعوبات التي تواجهك أثناء تقديم درسك عن بعد؟

.....  
.....  
.....

7. ما تقييمك لنسبة الدروس المنجزة عن بعد؟

.....  
.....  
.....

8. من خلال تجربتك في بيئة الجامعة هل تعتقد أن طلاب المرحلة الجامعية قادرين على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب التعليم عن بعد؟

.....  
.....  
.....

9. ما هو تقييمك للتعليم عن بعد الذي يقدم من خلال المنصة الجامعة؟

.....  
.....  
.....

10. ما هي اقتراحاتك لتطوير التعليم عن بعد في الجامعة؟

.....  
.....  
.....

قائمة الأساتذة المحكمين

الرتبة	الأستاذ
- أستاذ محاضر -أ-	د. فؤاد جدو
- أستاذ محاضر قسم .ب.	د. سراي سعاد
- أستاذ محاضر قسم .أ.	د. قوراري صونيا